الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه

إعداد
سماح رزق محمد ابو جمل
إشراف
د. سامي عدوان

تم تقديم هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه
في تخصص الإدارة التربوية
أيار / 2024

© الجامعة العربية الأمريكية- 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الرسالة

واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه

إعداد

سماح رزق محمد ابو جمل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2024/05/28 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. أ. د. سامي عبد الرزاق ابراهيم عدوان	مشرفا رئيسا	
2. أ. د. غسان عبد العزيز احمد سرحان	ممتحناً داخليا	
3. أ .د. باسم علي عبيد حوامدة	ممتحنا خارجيا	
4. د. كمال خليل محمد مخامرة	ممتحنا خارجيا	

الإقرار

أنا الموقّعة أدناه، مقدّمة الرّسالة الّتي تحمل العنوان:

واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرّسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها، لم يقدّم من قبل لنيل أي درجة علميّة، أو لقب علمي، أو بحث لدى أي مؤسّسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

اسم الطالب: سماح رزق محمد أبو جمل

الرقم الجامعي: 202012138

التوقيع:

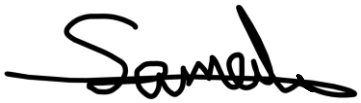

التاريخ: 2024\10\10

الإهداء

إلى حبيبنا وسيد الخلق جميعًا، رسولنا الكريم، محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى خالد الذكر، ومن وضع المولى - سبحانه وتعالى- الجنة تحت قدميها، ووقّرها في كتابه العزيز، إلى القلب المعطاء.

أمي الحبيبة، إلى من كان ظلي حين يلفحني التعب، إلى زوجي ورفيق دربي.

إلى بذرة الفؤاد وشمسي التي تشرق كل يوم، إلى أبنائي الثلاثة الذين كانوا خير السند والعضد والساعد.

إلى الشهداء الأبرار والأسرى البواسل.

إلى كل يد وقلب سار معي درب هذا الإنجاز لأكون.

إلى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة، راجية من الله أن تكون نافذة علم ومعرفة، وأن ينفعنا وينفع بنا.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" (سورة الأحقاف: آية 15).

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أولاً، أشكر الله على النعمة العظيمة التي منحني إياها، وهي العلم والتعليم.

كما أعرب عن شكري العميق وتقديري للدكتور سامي عدوان، المشرف الفاضل على هذه الدراسة، الذي بذل الجهد والوقت معي لتوجيهي وإرشادي خلال رحلتي العلمية.

ولكل من ساهم في رحلتي العلمية، من معلمي وزملائي وأصدقائي. كانت تجاربنا معاً مميزة وثرية بالمعرفة والتجارب الجديدة.

لن أنسى أيضاً دعم الجامعة وكافة العاملين فيها، الذين ساهموا في توفير البيئة الأكاديمية المناسبة لنموي وتطوري العلمي.

أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون ذا فائدة للعلم والمجتمع.

والحمد لله رب العالمين.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه، ولتحقيق أهداف الدراسة سعت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي، إذ عملت على استخدام الاستبانة للحصول على آراء المديرات وأولياء الامور، كما تم استخدام المقابلة للحصول على آراء المديرات والمراكز الجماهيرية، وذلك من خلال عينة دراسية تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مديرات رياض الاطفال، وبلغ عدد أفرادها (130) مدير/ة، وعينة عشوائية طبقية من أولياء الأمور بلغت (204) كما تم اختيار عينه غرضية لغرض المقابلات من المراكز الجماهيرية بلغت (4) ومن مديرات رياض البالغ عددها (9)، وللمجموعة البؤرية الخاصة ببناء النموذج تم اختيار (6) من المرشدات/المفتشات.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: فيما يتعلق بواقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي تبين أنّ هذا المجال جاء بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.86)، إذ حصل مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.05)، يليه مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال بمتوسط حسابي(2.98)، ومن ثم مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال بمتوسط حسابي(2.79)، ومن ثم مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية بمتوسط حسابي (2.77)، يليه مجال مشاركةِ المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال بمتوسط حسابي (2.66).

فيما أشارتْ النتائج إلى أنّ متطلبات تطبيق الشراكة مع المجتمع المحلي تتمثل في الحد من الإخفاق بسبب الإدارة الخاصة بالروضة، وتعزيز الشراكة مع البيئة المساندة، وتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي، ورفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي، وتعزيز الشراكة مع أولياء الأمور، تطوير إدارة الأزمات، وتعزيز التخطيط.

فيما أشارت أيضاً النتائج إلى أنّه لا توجد فُروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات

وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، الجهة المشرفة على الروضة، موقع الروضة، سنوات الخبرة للمديرات، فيما تبين وجود فروق تبعًا لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الدور الاجتماعي، عدد الأطفال في رياض الأطفال، نوع أطفال الروضة، عدد أطفال الروضة)

واستناداً للنتائج الكمية والكيفية السابقة ولتعزيز مستوى الشراكة المجتمعية، اهتمت الباحثة ببناء نموذجا مقترحا لتطوير العلاقة شَمل فلسفة ورؤية يمكن لتطبيقها لتحقيق تواصل بناء وحيوي مع المجتمع المحلي، فيما أوصت الدراسة بتعزيز الشراكة المجتمعية مع رياض الأطفال باعتبارها علاقة تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، لتحسين تجربة التعلم ورعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعزيز جودة التعليم في رياض الأطفال من خلال تبادل الممارسات الجيدة والخبرات، وتمكين التنمية الشاملة بالشراكة المجتمعية التي تسهم في دعم التنمية الشاملة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوفير فرص للتواصل والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، وتنظيم ورش عمل ولقاءات لتبادل المعلومات وتقديم الدعم والتوجيه للأسر في مجال رعاية وتعليم الأطفال.

الكلمات المفتاحية: واقع العلاقة التشاركية، رياض الاطفال، مديرات رياض الاطفال، المجتمع المحلي، مدينة القدس.

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة ..... أ

الإقرار ..... ب

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الملخص ..... ه

فهرس المحتويات ..... ز

فهرس الجداول ..... ك

فهرس الاشكال ..... س

فهرس الملاحق ..... ع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة 2

مشكلة الدراسة وأسئلتها 6

فرضيات الدراسة 8

أهداف الدراسة 10

أهمية الدراسة 10

حدود الدراسة 11

تعريف مصطلحات الدراسة 12

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 14

مقدمة 15

مفهوم رياض الأطفال 15

نشأة رياض الأطفال 18

الأهداف العامة لرياض الأطفال 18

أهمية رياض الأطفال 20

الأسس النفسية والاجتماعية لبرامج رياض الأطفال في تنمية الطفولة 22

العملية التعليمية في رياض الاطفال 23

البيئة المحلية لرياض الأطفال 25

الشراكة مع المؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور 26

المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية 30

المعوقات المتعلقة بالبيئة المساندة 33

العلاقات التشاركية 33

العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي 34

واقع العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي رياض الاطفال في القدس 40

الدراسات السابقة 42

التعليق على الدراسات السابقة 52

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة 53

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 54

منهجية الدراسة 55

مجتمع الدراسة 55

عينة الدراسة 55

إجراءات الدراسة 62

المعالجة الإحصائية 62

متغيرات الدراسة 63

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 64

تمهيد 65

نتائج أسئلة الدراسة الكمية 65

النتائج المتعلقة بالأسئلة الكمية 74

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكيفية 76

نتائج فرضيات الدراسة 88

الفصل الخامس: مناقشة النتائج ومقترح التصوير والتوصيات..... 104

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية 105

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكيفية 108

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 112

ثالثا: تصور لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس 119

المبادئ التي يقوم عليها الأنموذج 131

التوصيات 138

قائمة المصادر والمراجع 141

الملاحق 151

Abstract 186

فهرس الجداول

جدول (1.3): عينة أدوات الدراسة الكمية والكيفية 56

جدول (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرات وأولياء الامور حسب متغيرات الدراسة56

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور 59

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات 60

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي مرتبه تنازليًا 65

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العلاقه التشاركيه بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال مرتبه تنازليا 67

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية ... 68

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال 70

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال 71

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم..... 72

جدول (7.4): يبين الترميزات والنسب الخاصة بمجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي حسب نتائج المقابلات ضمن برنامج (MAXQDA) مرتبه تنازليا 74

جدول (8.4): يبين الترميزات والنسب للفئات العامة الخاصة بالمتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي حسب آراء المراكز الجماهيرية 81

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجنس 88

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر 89

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر 90

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 91

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي 92

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي..... 93

جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي 94

جدول (16.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الدور الاجتماعي 95

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة 96

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير موقع الروضة 97

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال واولياء الامور من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات 98

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر اولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر 99

جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر 100

جدول (22.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير عدد أطفال الروضة 101

جدول (23.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير نوع أطفال الروضة 102

فهرس الاشكال

شكل (1): يبين المجال المتعلق بمشاركة المجتمع في رؤية وفلسفة الرياض. 76

شكل (2): يبين المجال المتعلق بتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي. 77

شكل (3): يبين المجال المتعلق بالتمويل من قبل المجتمع المحلي. 78

شكل (4): يبين مجال مشاركة المجتمع في الانشطة والفعاليات. 78

شكل (5): يوضح آراء المراكز الجماهيرية في طبيعة العلاقة مع اولياء الأمور. 79

شكل (6): يبين مشاركة المراكز الجماهيرية لمجالات البيئة المساندة وإدارة الازمات والتخطيط. 80

شكل (7): يبين مجال الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة. 83

شكل (8): يوضح مجال تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة. 84

شكل (9): يبين يوضح مجال تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي. 85

شكل (10): يبين مجال رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي. 85

شكل (11): يبين مجال تعزيز الشراكة مع أولياء الامور 86

شكل (12): يبين مجال تطوير إدارة الأزمات. 86

شكل (13): يبين مجال تعزيز عملية التخطيط. 87

فهرس الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية 152

ملحق (2): الاستبانة بصورتها النهائية 160

ملحق (3): محكمي الاستبانة 167

ملحق (4): المقابلات مع المديرات (المديرات) 168

ملحق (5): المقابلات مع المراكز الجماهيرية 179

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تشكل مرحلة الطفولة اللبنة الأساسية في تطور الطفل، حيث تعتبر الفترة التكوينية الحاسمة من حياته. إذ يتم من خلالها تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته فيما يتعلق بكافة الجوانب الخلقية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، وذلك بالقدر الذي تتيح وتوفره له البيئة المحيطة في البيت والروضة. وفي هذا السياق، تأتي مؤسسات رياض الأطفال كعنصر أساسي في تلك البيئة المحيطة التي تلعب دورًا حيويًا في تشكيل وتنمية شخصية الطفل.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من مراحل التأسيس الأولى التي يكتسب فيها الطفل بداية مهاراته الحياتية وكيفية التعامل معها، كما تساعد هذه المرحلة في رياض الأطفال في البناء المعرفي إضافةً إلى الجسدي والحسي للطفل (Szydlo& Farnsworth, 2023)، وينمو ويزداد خيال الطفل في هذه المرحلة، كذلك رغبته في البحث والفضول والمغامرة والاكتشاف، فتُصبح قدرته على التطور والتلقي مرتفعة ويبدأ في محاولة لاكتشاف عالمه وفق أسس تربوية وعلمية قائمة على خصائص الطفل واحتياجاته وبناء حوار معه (Braun, 2015).

وفي ذات السياق يمكن اعتبار مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في التعليم، إذ يتمُ فيها وضع الأسسِ الأوليةِ والأساسيةِ لتنميةِ الأطفال في هذه المرحلة من جميع النواحي، إذ يتم تعزيز مهارات اللغة والتواصل والتفكير والتعلم، بالإضافة إلى تنميةِ القدرات الاجتماعية والنفسية والحركية. وذلك ضمن بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لاحتياجات الأطفال الصغار(Ardoin& Bowers, 2020).

إذ تهدف هذه المرحلة إلى تعزيز التنمية الشاملة للطفل، وتهيئته للمراحل التعليمية اللاحقة، وذلك بتوفير فرص للتعلم النشط والتجريبي، وتشجيع الفضول والاستكشاف، وتعزيز مهارات الاستقلالية والتفكير النقدي. كما تُركز هذه المرحلة على تعزيزِ القيم والأخلاق والمواطنة الصالحة (Harefa, et al, 2022).

على الجانب الآخر تشكلُ مرحلةَ الطفولةِ المبكرةِ أساسًا قويًا لنمو الطفل وتطوره اللاحق، وتؤثر بشكل كبير على قدراته ومهاراته في المستقبل. ويعد توفير رعاية وتعليم عالي الجودة في هذه المرحلة أمرًا حيويًا لتحقيق نجاح الأطفال في المسيرة التعليمية والحياتية للأطفال ودافعاً نحو التقدم (Vygotsky& Vygotsky, 2021).

فالطفل في هذه المرحلة يحفظُ ويخزنُ المواقف التي يمر بها، ثم يتذكرها لاحقاً، وقد تنطبع وتنحفر في ذهنه، وتشكل لديه اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو قضايا مهمة في حياته مستقبلاً، كما أن من أهم خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة أنّه لا يستطيع بذل جهد ما لمدة طويلة، كما أنّ قدرته على المتابعة أو التركيز لا تستمر طويلاً، وهذا يتطلب مراعاة هذا الجانب لدى الأطفال عند وضع الأنشطة لهم، من خلال التنويع في هذه النشاطات، وعمل فواصل حركية، والإكثار من فترات الراحة واللعب (Burchinal et al, 2023).

وبما أنّ تربية الطفل وإعداده للحياة تعد مهمة متكاملة، إذ لا تنحصر داخل المنزل أو داخل الروضة، بل لها امتداد خارجي يشمل المجتمع المحلي، لذلك كان وما زال نجاح العملية التربوية في رياض الأطفال قائم على مد جسور التعاون بين الأسرة والمجتمع والروضة وتهيئة الظروف الملائمة التي تعمل على نمو الأطفال من جميع جوانب شخصياتهم (Szydlo& Farnsworth, 2023).

إنّ توفر البيئة التعليمية السليمة يشكل فرصًا للتفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني، إذ يتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الصحية. كما تهتم البيئة التعليمية بتعزيز تطوير الذات وتعزيز الثقة بالنفس والتحفيز العاطفي لدى الأطفال، كما توفر مرحلة الطفولة المبكرة فرصة هامة لوضع الأسس والتأسيس القوي للتعلم في المراحل التعليمية اللاحقة وتساعد البيئة التعليمية المناسبة في تطوير مهارات التعلم الأساسية وتعزز الفضول والاستعداد العقلي لدى الأطفال، مما يمهد الطريق لنجاحهم في المراحل التعليمية القادمة (Harini, et al, 2023).

وعليه، فبيئة التعليم المبكر تسهم في تعزيز التنمية الشاملة للأطفال، وذلك بالاهتمام بجوانبهم العلمية والاجتماعية والنفسية والتربوية، ويتم توفير فرص للتعلم الشامل وتطوير مختلف جوانب شخصية الطفل، بما في ذلك القيم والأخلاق والمهارات الحياتية (Bigras, et al, 2021).

وإذ كانت رياض الاطفال من المؤسسات المعنية والمهتمة بتنمية المجتمع وتفعيل الشراكة معه في سبيل تطوير العلاقة بين الأطفال والمجتمع المحلي وأولياء الأمور (عتوم، 2021)، ففي الآونة

الأخيرة بدء الاهتمام بتطوير هذه العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي وأنْ تكون هذه العلاقة متزامنة لكون رياض الأطفال نتاجاً للبيئة الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والفكرية والثقافية والعاطفية، ففيها تتشكلُ هَويّات الأطفال وتتطور مهاراتهم وخبراتهم، والذي يتسع ليشمل خدمة المجتمع والتفاعل معه من أجل تطويره وتقدمه نحو الأفضل (كامل، 2020).

فيما تعد الشراكة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي أحدَ العوامل المهمة لتفعيل الروضة والرفع من كفاءاتها في المجالين التربوي والتعليمي، إذ وضحت الأدبيات السابقة أهمية هذه العلاقة في تحسين مستوى كفاءة المخرجات التعليمية (عتوم، 2021؛ فلاتة، 2020)، وهي أحد الأسس المهمة التي ينبى عليها تقديم خدمة تعليمية متميزة وفعالة للأطفال والأسرة، وتعد هذه العلاقة علاقة تعاونية ومتبادلة بين الرياض والمجتمع المحلي، إذ يشارك كل منهما في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للأطفال(الخالص، 2021).

ويمكن للمجتمع المحلي أن يساهم في توفير الدعم اللازم للرياض، وذلك من خلال توفير الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية اللازمة، وكذلك بالمشاركة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر والأطفال. ويمكن أنْ يشمل ذلك توفير المواد التعليمية والأثاث والأجهزة اللازمة للرياض، وكذلك توفير الخدمات الصحية والنفسية والتغذية الصحية للأطفال (عباسي، 2022).

من جانبها، يمكن للرياض أن تشارك في المجتمع المحلي من خلال توفير الخدمات التعليمية والتربوية للأطفال، وكذلك بتقديم الدعم والمشورة للأسر والأهل في تربية الأطفال. كما يمكن للرياض أن تشارك في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تنظمها المجتمعات المحلية، وبذلك تساهم في تطوير العلاقات الاجتماعية وتعزيز التواصل بين الأطفال والمجتمع (الخالص، 2019) بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرياض والمجتمع المحلي أن يعملوا معًا على تطوير برامج تدريبية وورش عمل للأهل والمعلمين والمجتمع المحلي بشكل عام، وذلك لتعزيز الوعي بأهمية التعليم المبكر وتطوير مهارات التربية والتعليم للأطفال (عتوم، 2021).

وتتنوع أُسس المشاركة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، إذ يمكن أن تكون العلاقة التشاركية ذات امتداد يشمل الهيئة التدريسية من خلال المشاركة في الرؤية والرسالة الخاصة بالروضة وسبل تطويرها ودعمها لتحقيق الأهداف التي تسعى رياض الأطفال لتبنيها وتحقيقها، على الجانب الآخر يمكن أن يشارك المجتمع المحلي في تقديم الدعم والمشاركة الفاعلة في تطوير عمل المديرات

واسنادهن مادياً ومعنوياً بما يشمل التطوير والتأهيل والتدريب وحسب البرامج الحديثة في التعليم (شلبي، 2015).

كما يمكن الاهتمام من قبل المجتمع المحلي بالجانب التطويري الخاص برياض الأطفال من خلال الاهتمام بالساحات والملاعب ودعم توفير البيئة الآمنة وفحص الظروف الصعبة والأزمات وما يمكن أنْ يتم تقديمه لرياض الأطفال من قبل المجتمع المحلي، إذ تشكل هذه العلاقة علاقة تكاملية في العمل الجاد لرفع شأن التعليم في القدس بشكل خاص من خلال المؤسسة الأولى للتعليم وهي رياض الأطفال (خليفة، 2022).

إضافة لذلك يكمن الاهتمام من قبل المجتمع المحلي بالجانب الترفيهي والثقافي والمعرفي والذي يشمل الرحلات الثقافية والترفيهية للأماكن المختلفة في القدس وخارجها، كما يشمل الأنشطة اللامنهجية بأشكالها الاجتماعي والثقافي، فالأدوار التي يقوم بها المجتمع لرياض الأطفال كثيرة، والشراكة فعل حقيقي يهدف لتطوير الطفل حسياً ومعرفياً وجسدياً وحركياً وفكرياً، وهذا التطوير يساعد في البناء المستقبلي للطفل (فلاتة، 2020).

في مدينة القدس، يتبع رياض الأطفال مناهج وطرق تدريس متنوعة حسب الجهة التي تشرف عليها، وتعتمد رياض الأطفال التابعة لبلدية القدس أو وزارة المعارف الإسرائيلية مناهج وطرق تدريس تابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية، بينما تخضع الروضات الخاصة لإشراف بلدية القدس، وهناك أخرى تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. هذا التنوع يؤدي إلى اختلافات في المناهج وطرق التدريس، مما يعكس الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة من قبل كل جهة (مصاروة، 2014).

ونتيجة لهذا التنوع في الجهات المشرفة، تم تطوير معايير متنوعة للتعامل مع رياض الأطفال في المدينة. فالتعامل مع رياض الأطفال التابعة للمعارف الإسرائيلية أو لبلدية القدس يختلف عن التعامل مع رياض الأطفال الخاصة. كل من هذه الروضات تعتبر مؤسسة مستقلة تتبع قيم وأساليب تدريسية مختلفة.

على سبيل المثال، تركز رياض الأطفال التابعة للجهة الإسرائيلية على تنفيذ برامج تدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الأطفال التوحديين أو الذين يعانون من صعوبات تعلمية. حيث توجد مراكز يتم فيها تقديم الخدمات اللازمة لعلاج هؤلاء الأطفال، بما في ذلك معالجين مثل معالجي السمع والنطق، وأخصائيين نفسيين، ومستشارين تربويين، بالإضافة إلى توفير مرافقين للأطفال

الذين يحتاجون إلى مساعدة في مهامهم اليومية، وذلك بشرط إجراء الفحوصات والتقييمات اللازمة. من ناحية أخرى، تفتقر رياض الأطفال الخاصة إلى هذه الخدمات.

بالتالي، يمكن القول إنّ العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال تعد علاقة حيوية ومهمة لتحقيق أهداف التعليم والتربية للأطفال. ويجب على الجميع العمل معًا لتعزيز هذه العلاقة وتحقيق أفضل النتائج لصالح الأطفال والمجتمع بأكمله.

وتأتي هذه الدراسة في موضوع الشراكة المجتمعية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي نظراً إلى أهمية العلاقة الوثيقة بين رياض الأطفال والمجتمع. اذ انّ رياض الأطفال لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي أو المجتمع ككل، وانما تسعى مديرات رياض الأطفال الى جعل مؤسسة رياض الأطفال مؤسسة مجتمعية تشارك جميع فئات المجتمع في العملية التعليمية والتربوية. وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت المشاركة، إلا أنّ موضوع المشاركة ما زال موضوع اهتمام الكثير من الباحثين قائم، والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة للتطوير والاستكمال والاستزادة في شتى المواضيع ذات الصلة، وخاصة أنّها تعنى في دراسة وتحليل واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال في القدس والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الأطفال والمجتمع المحلي المقدسي المتمثل في أولياء الأمور والمراكز الجماهرية نحو اقتراح نموذج لتعزيز هذه العلاقة في ضوء النظريات الحديثة ذات العلاقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنّ توفير بيئة تعليمية مناسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أمر مهم، إذ يسهم في تعزيز تنميتهم الشاملة وتأهيلهم للمستقبل، حيث تساعد هذه البيئة في تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية والعاطفية، وتعزز الفضول والاستكشاف والتعلم النشط، كما تساهم في تعزيز الثقة بالنفس والتفكير النقدي والاستقلالية، الإضافة إلى ذلك، تسهم البيئة التعليمية المناسبة في تحضير الأطفال للمراحل التعليمية اللاحقة وتؤسس لقدراتهم ومهاراتهم المستقبلية، وعليه إن توفير بيئة تعليمية ملائمة يعكس الاهتمام برعاية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة الحيوية، ويساهم في تعزيز نموهم الشخصي والتعليمي والاجتماعي.

يسعى القائمون على إدارة رياض الأطفال في القدس، بما في ذلك المفتشين والمرشدين، إلى تعزيز العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي، الذي يؤدي دورًا هامًا في تقديم الخدمات، يتم ذلك من خلال

جهود مشتركة مع وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس حسب اطلاع الباحثة كونها تعمل في المجال، حيث تُقر وتُموَّل العديد من المشاريع التي تهدف إلى تعزيز العلاقة التشاركية ودمج المجتمع في العملية التعليمية، لكن هذه العملية عادة لا تنفذ بالشكل المطلوب، حيث تظهر بعض التحديات التواجه العلاقة بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال تقلل من فرص تمكين هذه المشروعات المشتركة، وكون تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي أمر احتياجي لأي مؤسسة تعليمية؛ باعتبار المجتمع المحلي جزء من العملية التعليمية من خلال ما يقدمه من دعم للمؤسسات كافة، وللمؤسسة التعليمية بشكل خاص، فإن البحث في طبيعة العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال كمؤسسة تعليمية مهم، في ظل قلة الدراسات حول العلاقة بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال في مدينة القدس.

وعليه، إن هذا التوجه نحو بناء علاقة تشاركية حقيقية بين المجتمع المحلي ورياض الاطفال يحتاج إلى دعم وتمكين، وتحقيق ذلك يكون من خلال وضع تصور مقترح يمكنه دعم وتطوير العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، بسبب الحاجة لدراسة العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في مدينة القدس، هذا الواقع الحالي الذي يتعرض لتحديات متنوعة بسبب الوضع الخاص الذي تمر به المدينة المقدسة.

وعليه تكمن مشكلة الدراسة في فحص كيفية تفعيل العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، باعتبار رياض الأطفال مؤسسة من المؤسسات الواقع على عاتقها تحسين العلاقات التشاركية بالمجتمع المحلي مما يضفي إليها بُعداً مهماً للدور التربوي التنموي لرياض الأطفال، ويؤدي الى توفير جو مناسب للعملية التعليمية والحصول على مخرجات تساعد في تقدم المجتمع وتطوره.

إذ هناك فئات مختلفة في المجتمع المحلي قادرة على المشاركة الفعالة في رياض الأطفال، منها المراكز الجماهيرية ولجان أولياء الأمور، ورغم أهمية هذه الفئات، إلا إنّ الدراسات السابقة في التي تطرقت إلى دور المراكز الجماهيرية ولجان أولياء الأمور قليلة حسب اطلاع الباحثة، تحديدا فيما يخص رياض الأطفال في مدينة القدس، ولضرورة البحث في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي (أولياء الامور والمراكز الجماهيرية العربية) في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي والمفتشين والمرشدين: نموذج مقترح لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي بشكل عام وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدور الاجتماعي، الجهة المشرفة، موقع الروضة، سنوات الخبرة، عدد الأطفال الملتحقين لكل ولي امر، عدد أطفال الروضة، نوع الأطفال الملتحقين في الروضة)؟
2. ما مجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي تبعًا لآراء المديرات والمجتمع المحلي في رياض الاطفال في القدس؟
3. ما المتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي حسب عينة الدراسة؟
4. ما شكل النموذج المقترح لتعزيز العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في ضوء النظريات الحديثة؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لفحص الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع العلاقه التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب الدور الاجتماعي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب الجهة المشرفة.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب موقع الروضة.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب سنوات الخبرة.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب عدد أطفال الروضة.

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهه نظر مديرات رياض الاطفال وأولياء الأمور حسب نوع الأطفال في رياض الاطفال.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي بشكل عام وحسب المتغيرات؟
2. بيان مجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي تبعا لآراء المديرات
3. التعرف إلى المتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي تبعا لآراء المجتمع المراكز الجماهيرية.
4. تحديد شكل النموذج المقترح لتعزيز العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في ضوء النظريات الحديثة.

أهمية الدراسة

يوجد للدراسة اهمية نظرية وتطبيقية مغزاهما إفادة المجتمع المحلي ورياض الأطفال:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تقديم خلفية نظرية حول موضوع العلاقة التشاركية من خلال تطبيقها على رياض الاطفال والمجتمع المحلي.
- استكمال الدراسات السابقة في جانب العلاقة التشاركية ضمن رياض الأطفال والمجتمع المحلي كون الدراسات في هذا الجانب محدودة، إذ اغلبها تمت على المدارس سواء العربية أو الاجنبية.
- إضافة معلومات وبيانات تسهم في تعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي في مدينة القدس.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- إضافة مسح نظري إحصائي لواقع العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال في القدس ضمن إحصائية نظرية تعد الأولى في هذا المجال حسب اطلاع الباحثة.

- إذ يمكن اعتبارها الدراسة الأولى التي تتناول العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال في القدس والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات -على حد علم الباحثة.

- وحيث تسلط الضوء على أهمية الشراكة في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، والفائدة المشتركة التي تنتج عن هذه الشراكة على العملية التعليمية والخدمات المحددة التي يمكن ان يستفيد منها المجتمع المحلي.

- فيما يُؤمل من الدراسة أن تساعد صانعي القرار والمهتمين والجهات المختصة بمرحلة رياض الأطفال لاتخاذ ما يلزم حيال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج. على أن تشكل قاعدة معرفية لأبحاث لاحقة لدراسة العلاقة التشاركية في رياض الأطفال مع المجتمع المحلي.

- كما تسعى للكشف عن طبيعة العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس لما يخدم العملية التعليمية والخدمات التي يمكن أن تقدمها رياض الأطفال للمجتمع المحلي أو الخدمات التي يمكن أن يقدمها المجتمع المحلي لدعم رياض الأطفال من الناحية التربوية التعليمية.

- وتركز على إضافة تطور لهذه العلاقة من خلال النظريات الحديثة ذات الصلة بالعملية التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** تتحدد الدراسة بوصف واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في مدينة القدس.

- **الحد الاجرائي:** يتحدد بالمنهج الوصفي الكمي والكيفي والمعتمد على الاستبانة والمقابلة والمجموعة البؤرية في جمع البيانات من عينه الدراسة وبأسلوب التحليل الكمي والكيفي الملائم.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينه من مديرات رياض الأطفال الرسمية والخاصة والمفتشات والمرشدات في مدينة القدس والمجتمع المحلي ممثلا (بأولياء الأمور والمراكز الجماهيرية).

- **الحدود المفاهيمية:** العلاقة التشاركية، رياض الأطفال، المجتمع المحلي.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال الرسمية والخاصة الواقعة في مدينة القدس.

- **الحدود الزمانية**: تم اجراء الدراسة خلال 2023- 2024.

تعريف مصطلحات الدراسة

يمكن تحديد أهم المصطلحات التي وردت في الدراسة وتحتاج إلى توضيح كما يأتي:

التشاركية (Participatory): لغة هي تعاونيّة تعتمد على تحقيق التَّعاون وتبادل المعونات والمشاركة في العمل في تشاركيَّات تعود بالنفع على الجميع (ابن منظور، 1994).

العلاقة التشاركية (Participation Relationship): هي "التعاون والتكامل بين المدرسة والاسرة، لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية" (وزارة التعليم، 2018).

وعرفها عاشور (2012) بأنّها الجهود التطوعية التي تتم بين المدرسة والمجتمع المحلب من اجل تحقيق التكامل والتكافل بين عناصر المجتمع.

ويقصد بالشراكة المجتمعية إجرائيا أنها: العلاقة الطوعية المشتركة والتعاون المستمر بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي بجميع عناصرها من اجل تطوير العملية التعليمية والتربوية والتنموية والفكرية والاقتصادية والصحية والبيئية، والتواصل المستمر وتنمية المسؤولية المجتمعية.

رياض الأطفال (Kindergarten): هي مرحلة ما قبل المدرسة من سن 3 – 6 سنوات وهي مرحلة الزامية ومجانية، تتميز بإكساب الطفل القيم التربوية والمهارات اللازمة والتي تؤهل وتمهد الطفل للالتحاق بالتعليم الابتدائي (משרד חינוך ,2022).

رياض الأطفال الحكومية: وهي رياض الاطفال التي تتبع وزارة المعارف الاسرائيلية أو بلدية القدس، وتشرف عليها من حيث المناهج والمتابعة والقوانين وغيرها من الأمور.

رياض الأطفال الخاصة: وهي روضات خاصة في مدينة القدس تتبع لأفراد وتكون في أغلبها ملك خاص، وتتبع للجهات المسؤولة عن الرياض الرسمية من حيث الإشراف، لكن من حيث الإدارة فهي تتبع مجلس خاص بها يقرر كل ما يتعلق بها من توظيف أو أنشطة أو فعاليات.

المراكز الجماهيرية: وهي مراكز فلسطينية متنوعة في القدس ذات أبعاد مختلفة، سياسية، اجتماعية، ثقافية، رياضية، وتهتم بشؤون الأفراد المختلفة كالتوعية والمشاركة في الفعاليات المختلفة، وهي مرخصة كجميعات خيرية ذات أنشطة منوعة.

المجتمع المحلي (local community): هو كافة المؤسسات وجميع الافراد المحيطة برياض الأطفال وتتعامل معها سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويشمل ذلك (المراكز الجماهرية، الحركات الشبيبة، وأولياء الأمور، الأمهات والاباء).

مديرات رياض الأطفال (Principal of Kindergartens): القائدات المخططات والمنظمات والمشرفات على إدارة نشاطات الروضة اليومية بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعلية، وتنظيم البرامج الاجتماعية والترفيهية، وتطوير التعامل مع المجتمع المحلي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

مقدمة

مؤسسة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التعليمية إذ تؤسس لمرحلة المدرسة وما يليها من مراحل، وتهتم بالطفل وتنميته من خلال الاهتمام بالنمو الجسدي والحسي والحركي والعقلي، فهي مرحلة صقل الطفل وتعريفه بكل ما يتعلق بالحياة المستقبلية، يتناول هذا الفصل أهم المفاهيم المتعلقة برياض الأطفال، والعلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، ثم الحديث عن رياض الأطفال في مدينة القدس، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة من الأدب العربي والأجنبي.

مفهوم رياض الأطفال

رياض الأطفال يُعتبر أساسًا أولى لمراحل التعليم، حيث يقدم أسسًا أولية ومعرفية رئيسية تُشكل أساس العملية التعليمية. إنها مرحلة تتميز بمعالم وتقسيمات محددة وخصائص واضحة، وفي رياض الأطفال، يتم توفير بيئة تعليمية تهدف إلى تطوير المهارات الأساسية والمعرفية للأطفال. يتم تقديم مفاهيم ومبادئ أولية في مجالات متعددة، مثل اللغة والرياضيات، والعلوم، والفنون، والاجتماعيات. تركز الأنشطة والبرامج التعليمية على تشجيع الاستكشاف والتجريب والتفاعل النشط، وتعزيز التفكير النقدي والإبداع والتعاون.

وبالتالي، فإن رياض الأطفال يشكل الأساس الأول والأهم لتطور وتعليم الطفل، حيث يتم توفير الأسس المعرفية الأولية التي يستند إليها العمل التعليمي في المراحل اللاحقة.

وعرفها البطاينة (2006) بانّها المؤسسة التربوية الأولى القادرة على تهيئة الطفل للمراحل التعليمية القادمة، وعرفها عبد الرشيد (2010: 61) بأنّها "مؤسسة تربوية أنشئت من أجل تحقيق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل المدرسة، وتقديم الرعاية لهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات التربوية المتنوعة من خلال الأنشطة والبرامج الهادفة، وتهيئتهم لمرحلة التعليم الابتدائي، ومدة الدراسة بها عامان".

كما بينت الحريري (2010) وهي مؤسسات تعنى في مرحلة الطفولة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وقد تمتد الى السادسة والسابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق نمو كامل متوازن للطفل من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية.

ويُعرَف رياض الأطفال حسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام 2017، باعتباره مؤسسة تعليمية تهدف الى تعليم الأطفال ضمن العمر (4-6) سنوات.

تنقسم رياض الأطفال إلى نوعين وفقًا للمرحلة العمرية. هناك نوع يستمر لمدة سنة واحدة ويُعرف بالصف التمهيدي، ونوع آخر يستمر لمدة سنتين قبل دخول الطفل إلى الصف الأول. وتتمحور الأنشطة والبرامج التعليمية في رياض الأطفال حول تلبية احتياجات الطفل في هذه المرحلة الحيوية من حياته وتعزيز تطوره الشامل.

وتعرفه جمال (2018: 20) بأنّه "المكان المنظم الأول الذي ينتقل إليه الطفل من بيته ليكمل المشوار، إذ يعد امتدادا طبيعيا للبيت من حيث الاستقرار والشعور بالإمكان، كما انه المكان المرتبط بالمثيرات المختلفة التي تساعد الطفل على اكتساب السلوكيات المختلفة التي تساعد على نموه وتطوره في كافة المجالات خلال مرحلة الطفولة المبكرة، إذ تساعد في إنمائه معرفياً وانفعالياً وجسمياً".

رياض الأطفال هي مرحلة استكماليه تلعب دورًا هامًا في استكمال التوجيهات التربوية التي تبدأ بها المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وقبلها الأسرة. تعمل كأداة نقل للتراث الثقافي والحفاظ عليه، حيث يُمكن استغلال هذا الدور في نقل التراث الثقافي الذي يتم تمريره من الأجيال السابقة بشأن البيئة، واستيعاب الجوانب الإيجابية منه والابتعاد عن الجوانب السلبية أو المؤثرة سلبًا على البيئة التي يعيش فيها الفرد (وطفة، 2018).

في هذه المرحلة، يتعرف الطفل على العالم المحيط به من خلال حواسه، ويتطلب من المعلمين والقائمين على رياض الأطفال استخدام الحواس بطرق علمية وفعّالة قدر الإمكان. يتميز الطفل في هذه المرحلة بقدرته على التركيز البصري، ولذا يجب أن تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جدًا، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار أثناء إعداد الكتب المخصصة لهذه المرحلة والتي تحتوي على الصور والرسوم (عبد الرشيد، 2010).

وبالتالي، في رياض الأطفال يتم توظيف الحواس بشكل مبني على المنهج العلمي، لتسهيل تعلم الطفل وتطوير قدراته. تكون العروض البصرية والرسومات جزءًا هامًا من العملية التعليمية في

هذه المرحلة، حيث يساعدون الأطفال على تفسير المفاهيم والمعلومات وفهمها بصورة أكثر وضوحًا، وبالتالي، يتم تصميم المواد التعليمية والكتب بحيث تحتوي على صور ورسوم واضحة وجذابة تساعد الأطفال على استكشاف العالم المحيط بهم وتشجيع الفهم والتعلم. (Mantzicopoulos, Samarapungavan, & Patrick, 2009).

ويتميز الطفل في مرحلة رياض الأطفال بقدرته على الحفظ، ويمكن استغلال هذه القدرة لتعويده على عملية الحفظ، وخاصة تلك التي تكون ضرورية لحياته المستقبلية. يتطلب الحفظ في هذه المرحلة معرفة أسماء الأشياء المحيطة، والأرقام، والألوان، بالإضافة إلى بعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد التي تهدف إلى تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الطفل تجاه أسرته ومجتمعه ودينه (مديني، 2021).

في هذه المرحلة، يزداد حب الطفل للفضول والاستطلاع، ومهمة رياض الأطفال هي توفير الفرص للأنشطة التي تشجع الطفل على المشاهدة والملاحظة. يتم بعد ذلك إجراء حوار حول ما شاهده الطفل، وذلك للإجابة على جميع التساؤلات التي قد تدور في ذهنه (المطيري، 2017).

فيما تعتبر الباحثة رياض الأطفال مؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية تواصلية تهدف إلى تطوير شخصية الطفل في مختلف المجالات وتساعد في نموه الصحيح. يتم بناء نظام تعليمي يستند إلى احتياجات الطفل الأساسية في هذه المرحلة، مثل النمو الجسدي السليم والنمو العقلي والحسي والحركي والتفاعل الاجتماعي مع الأطفال والمحيط.

أمّا على صعيد فلسطين فإنّ رياض الأطفال ما زال بعيداً عن الوصول الى العالمية في الاهتمام بالطفولة المبكرة، ويحتاج الى المزيد من التطوير والاهتمام والرعاية، ولذلك هناك حاجة لتقييم مستوى رياض الأطفال والعمل على تعزيزه وتطويره بما يتوافق مع المعايير العالمية في رعاية الطفولة المبكرة (Adwan. Et al. 2023).

بالإضافة إلى ذلك، ترى الباحثة أنّ رياض الأطفال المؤسسة الأولى التي يتم اللجوء إليها لتهيئة الطفل للمرحلة التعليمية الأولى وتعد الأساس الأساسي للتعلم. ونظرًا لأهميتها، تخضع هذه المؤسسة لرقابة صارمة من قبل وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى مراقبة وتشارك أولياء الأمور. يهدف ذلك إلى تطوير برنامج يمكن الطفل من اكتساب المعارف المختلفة وضمان توفير بيئة تعليمية آمنة وفعالة لنموه وتطوره.

نشأة رياض الأطفال

تذكر المصادر أن روبرت اوين يعد أول من أنشأ روضة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك في العام 1816م، بهدف الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللواتي كن بحاجة الى لإيجاد مكان آمن يتولى رعاية الأطفال اثناء تواجدهن في العمل، أمّا بشكل رسمي فقد تم إنشاء اول حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية في إنجلترا في العام 1918م، وكانت تسعى الى تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم إضافة إلى الاهتمام بهم بشكل عام (الحريري، 2010).

في حين يعتبر رياض الأطفال بشكل الحالي من إفكار العالم الألماني فردريك فرويل الذي أنشأ رياض أطفال في العام (1837م) في مدينة بلاكتبورع، وحدد فيها أعمار الاطفال من الثالثة إلى السابعة، ووجد أنّ هذه المرحلة يجب فيها الاهتمام بالأطفال بشكل كبير (الكبيسي، 2008).

وذلك لاعتبار ان هذه المرحلة من المراحل المهمة والحساسة للطفل، إذ هي مرحلة التأسيس الأولى للطفل، وفيها تتضح البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يُكوِّن فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته ويكتسب وينمي فيها ثقته بنفسه مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته والبيئة المحيطة به (المطيري، 2017).

الأهداف العامة لرياض الأطفال

إنّ أهم أهداف رياض الأطفال تتمثل في تعزيز النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأنّ يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له، إضافة إلى اكساب الطفل القيم والمبادئ المختلفة التي تساعده على التعاون والتأقلم مع المجتمع بما يتناسب مع المرحلة التي يعيشها (مديني، 2021)، كما تسهم في تعليم الطفل المشاركة في الأنشطة المختلفة وتكوين العلاقات والصدقات مع الأطفال الآخرين، إضافة إلى تطوير علميات التعلم والتحكم الذاتي من خلال تطوير المهارات الحسية والحركية (سعود والمواضية، 2013)، إنّ رياض الأطفال تهدف إلى تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية والعناية بأجسامهم وتطوير مستويات التفكير المختلفة وتعلم المهارات الحركية المختلفة التي تخلق لديه مستوى عالي من التوازن وتقدير الذات (الشريف، 2009).

وتتركز أهداف رياض الأطفال من الفلسفة التي يقوم عليها وهي فلسفة ذات ابعاد تربوية تتبناها الروضة لها تشعبات جانبية كالترويح عن الطفل ومساعدته على التأقلم والتواصل، فهي كحجر

الزاوية في بناء سعادة الطفل فعندما يكون شعوره بذاته ايجابياً يكون أكثر قدره على التمتع بالحيوية والنشاط وتغمره السعادة والمرح، فعن طريق محاكاة الآخرين كيف يمارس نشاطا معيناً، وإذا ما تعلم ذلك تزداد ثقته بنفسه وشعوره بذاته، والعمل على تنمية شخصيته تدريجياً (شريفي، 2012).

أيضاً تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع النواحي، ويراعى في اختيار النشاط أنْ يكون مثيراً لدوافع الطفل لممارسته وفي إمكان الطفل فعله وغير غريب على الطفل الأنشطة المختلفة لرياض الاطفال وهي تشجيع وحث الأطفال على المشاركة في الأنشطة المخطط لها، والمناقشة للتشجيع على إبداء الرأي والحوار وحرية التعبير؛ لزيادة الحصيلة اللغوية وتقبل الرأي الآخر وذلك من خلال الأنشطة الغنائية والقصصية والتمثيلية ولعب الأدوار ننمي قيم موجودة بمجتمعنا التي نعتز بها وتميزنا عن غيرنا من المجتمعات (نافز، 2020).

إذا ما رضي عن علاقاته بالأشخاص المحيطين حوله في أول حياته استطاع بناء علاقات إنسانيه جيدة، كما أنّ تنمية وجدانهِ وأحاسيسه وانفعالاته تعد هدفاً تسعى الروضة لتحقيقه عن طريق الأساليب والبرامج التي تشعرهُ بحب الآخرين وودهم لهُ مما يدفعه إلى مبادلتهم المحبة، مما يساعدهُ على فهم المعايير السائدة والتوافق معها مما يعمل على تعويده على الاتزان الانفعالي، والتكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين، بحيث يتم تعليمهُ على التعامل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتأهيله للتمييز بين فرد وآخر من خلال اللعب مع الآخرين، وتعد الألعاب والأنشطة الجماعية ورواية القصص من أفضل الوسائل التي تسهم في تنمية مهاراتهِ، وتحملهُ المسؤولية، وتعرف البيئة واستكشافها من خلال تعريف الطفل بالمحيط، وتنمية حب الاستكشاف لديه؛ لذلك يجب على معلمة الروضة أن تساعدهُ على اكتساب الفضائل الاجتماعية والأخلاقية التي تعمل على تنمية علاقاته بصورة فعاله وصحيحه (الشرفات، 2020).

كما تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع النواحي، ويراعى في اختيار النشاط أنْ يكون مثيراً لدوافع الطفل لممارسته، وبإمكان الطفل فعله، وأن لا يستغرب الطفل الأنشطة المختلفة لرياض الاطفال وهي تشجيع وتحث الأطفال على المشاركة في الأنشطة المخطط لها، والمشاركة في المناقشات المتعلقة بهذه الأنشطة وذلك للتشجيع على إبداء الرأي والحوار وحرية التعبير؛ لزيادة الحصيلة اللغوية وتقبل الرأي الآخر ويكون ذلك من خلال الأنشطة الغنائية والقصصية والتمثيلية ولعب الأدوار ننمي قيم موجودة بمجتمعنا التي نعتز بها وتميزنا عن غيرنا من المجتمعات (شريفي، 2012).

أهمية رياض الأطفال

تركيز مرحلة ما قبل المدرسة في الغالب يكون على تعلم الأطفال من خلال اللعب والأنشطة، حيث يتم تقديم جوانب معرفية ووجدانية ومهارية للطفل، وتتحقق هذه الأهداف يتم من خلال تصميم الأنشطة التي تُقدم للأطفال في هذه المرحلة الحيوية.

كما تهدف مرحلة ما قبل المدرسة إلى تحقيق نمو شامل للطفل في جميع جوانبه، ويتم اختيار الأنشطة بعناية لتكون مثيرة لدوافع الطفل وقابلة للتنفيذ من قبله، وتكون مألوفة وغير مستغربة من قبله، وتشجع مختلف الأنشطة في رياض الأطفال على المشاركة الفعالة، والتعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوارات، مما يزيد من مهاراتهم اللغوية وقدرتهم على قبول واحترام وجهات النظر الأخرى (الجبالي،2017).

كذلك من خلال الأنشطة الغنائية والقصصية والتمثيلية ولعب الأدوار يمكن تنمية القيم الموجودة في المجتمع الفلسطيني وتعزيزها لدى الطفل، ولها دور كبير في تعزيز قدرات الطفل الاجتماعية والتعاونية والإبداعية، وتساعد في بناء قيم ومفاهيم مهمة للطفل في مرحلة تكوينه الأولى (شريفي، 2012).

وفي ذات السياق ترى الباحثة أنّ مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حاسمة في حياة الطفل، حيث يتم توفير بيئة تعليمية تحفز تطوره، وتنمي مهاراته وتشجعه على استكشاف واكتشاف العالم من حوله بطرق مبتكرة ومليئة بالمرح.

على الانب الآخر فإنّ مرحلة رياض الأطفال تتيح الفرصة للأفراد للتعرف على البيئة الخارجية أي خروج الفرد من الأسرة وانتقاله إلى رياض الاطفال والاحتكاك بأقرانه وحصوله أو تعرفه على البيئة الخارجية أي البيئة خارج بيئة الأسرة، رياض الاطفال أداة تنسيق، إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات والهيئات الاجتماعية في سبيل تربية النشأة، وتبقى على اتصال دائم بها إذ ترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية وما لاشك فيه أنّ رياض الاطفال هي المرجع الأساسي في كل ما يتعلق بعملية التربية، ويمكن استثمار هذه الوظائف وبمراحل مختلفة وحسب درجة نمو الفرد لاستخدام الأساليب الحديثة والمعتمدة من أجل تسليح الأفراد بالوعي البيئي المطلوب (الشحراوي، 2016).

وهذه المرحلة من المراحل المهمة لدى الطفل، إذ يكتسب فيها القدرة على بناء سلوكه، وأيضًا قدرته على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتعرف على البيئة المحيطة، والاهتمام بها نظيفة، كما إنّ هذه المرحلة تعد مرحلة التأسيس للطفل في كل ما يخص نموه الحسي والمعرفي لذلك فإن الحاجة إلى نموه المعرفي فيما يخص البيئة يعد من الموضوعات المهمة (الزهراني، 2018).

كما أنّها مرحلة ما قبل المدرسة وتكمن اهميتها في انها مرحلة للتعلم عن طريق اللعب والأنشطة حيث يقدم من خلالها كل ما هو معرفي أو وجداني أو مهاري وهذا يأتي من خلال أهداف الأنشطة المقدمة للطفل في هذه المرحلة الهامة (الجبالي، 2017).

كما يدرك الطفل أنّ لديه سمات مجتمعية مختلفة عن غيره وهو ما يسميه هويتي، ومن خلال أنشطة؛ نوجه الطفل إلى تعلم العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السليمة وآداب السلوك مثل التعاون واحترام الآخرين والنظام والمساواة، وتعريف الطفل على المعالم والشخصيات الهامة في كافة المجالات الدينية والأدبية والسياسية والفنية، كذلك إتاحة وقت للعب في مجموعات المخطط له للتأكيد على قيمة المشاركة. وأن يدرك الطفل قيمة التعاون والبعد عن الأنانية، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لبعض المشكلات التي تعرض على الطفل وذلك لتنمية مهارات التفكير له (الجبالي، 2017).

ومرحلة رياض الأطفال تتيح الفرصة للأفراد للتعرف على البيئة الخارجية أي خروج الفرد من الأسرة وانتقاله إلى رياض الاطفال والاحتكاك بأقرانه وحصوله أو تعرفه على البيئة الخارجية أي البيئة خارج بيئة الأسرة، رياض الاطفال أداة تنسيق، إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات والهيئات الاجتماعية في سبيل تربية النشأة، وتبقى على اتصال دائم بها إذ ترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية وما لاشك فيه أنّ رياض الاطفال هي المرجع الأساسي في كل ما يتعلق بعملية التربية، ويمكن استثمار هذه الوظائف وبمراحل مختلفة وحسب درجة نمو الفرد لاستخدام الأساليب الحديثة والمعتمدة من أجل تسليح الأفراد بالوعي البيئي المطلوب (الشحراوي، 2016).

وتكمن اهميتها في أنّها مرحلة للتعلم بالطرق المختلفة الحديثة ذات العلاقة باللعب والدراما والتكنولوجيا إضافة إلى الأنشطة حيث يقدم من خلالها كل ما هو معرفي أو وجداني أو مهاري وهذا يأتي من خلال أهداف الأنشطة المقدمة للطفل في هذه المرحلة الهامة (الجبالي، 2017).

الأسس النفسية والاجتماعية لبرامج رياض الأطفال في تنمية الطفولة

وضح قنديل ومحمد (2010) أنّ الطفل يمر بمراحل مختلفة للنمو، ابتداء من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة، ولذلك يجب الاهتمام بكل مرحلة من هذه المراحل على حدى من أجل تمكين المتعلم على النمو الشامل بأفضل الطرق، وإتاحة الفرصة لهم للقيام بعمليات التعلم المختلفة، ومن أهم خصائص نمو الطفولة المبكرة، إذ في هذه المرحلة لا يستطيع الطفل بذل جهد ما لمدة طويلة، كما ان قدرته على المتابعة لا تستمر طويلا، وهذا يتطلب من البرنامج تنويع النشاطات والاكثار من فترات الراحة واللعب وتقليل عدد حصص النشاط.

وتمتاز هذه المرحلة بأنّ الطفل يتعرف فيها على الأشياء المحيطة به عن طريق الحواس، ويتطلب ذلك من البرامج توظيف الحواس بطرق علمية إلى اقصى درجة ممكنة، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بطول النظر مما يستدعي ان تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جدا، ومراعاة ذلك عند اعداد كتب هذه المرحلة وما تتضمنه من صور ورسوم، ويتميز طفل هذه المرحلة بقدرته العبقرية على الحفظ، وعلى البرنامج استغلال هذه القدرة لتعويد الاطفال على حفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد التي تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل نحو اسرته ومجتمعه ووطنه، ويزداد حب الطفل في هذه المرحلة للفضول أي حب الاستطلاع، ووظيفة البرامج هو اتاحه الفرصة للأنشطة التي يكثر فيها الطفل من المشاهدة والملاحظة، ثم اجراء حوار حول ما شاهده ومن خلال الحوار نجيب عن كل التساؤلات التي تدور في ذهنه (المطيري، 2017).

فيما تسعى رياض الأطفال الى تنمية الوازع الديني لدى الطفل: أي أنّ يتم تربية الطفل على التعاليم الدينية بحيث يتشرب القيم والاتجاهات التي ينادي بها الدين الإسلامي حتى تنعكس على سلوكه وتصرفاته وعلاقته بالأخرين، وتنمية الجانب العقلي للطفل، وذلك من خلال تنمية التفكير بحيث يصبح قادراً على أدارك العلاقات واستخلاص الاحكام، كما يصبح قادراً على حل المشكلات التي تواجهه دون استعانة بالأخرين، أو بأقل مساعدة ممكنه منهم، إضافة الى تنمية قدرة الطفل على الابتكار والابداع في مجالات تخصصه (حلاوة، 2011).

كذلك تنمية الجانب الثقافي للطفل، وذلك من خلال اطلاعه على مفاهيم ومعلومات وافكار مستمدة من جوانب الحياة المختلفة والمعرفة البشرية، وتنمية قدرته على الاستفادة من هذه المعلومات حتى يشعر الطفل بمدى أهميتها له وحاجته اليها، ومن الأفضل أن يكون هناك ترابط بين المعلومات، وتنمية الجانب الجسمي للطفل، من خلال المحافظة على صحة الطفل، وتعليمه قوة التحمل والصبر،

من خلال القيام بأنشطة رياضية ومعرفية مختلفة، تساعد الطفل على سقل شخصيته، بمجموعة من القيم كالآخاء والتسامح والإخلاص، ثم تنمية الجانب الاجتماعي، أيّ أن يتم تدريبه على التعامل والتكيف مع افراد الجماعة، ومعرفة ما له من حقوق وما علية من واجبات تجاه الجماعة، وتنمية قدرته على التعاون واكتساب صداقات جديدة، كذلك اكتساب مجموعة من الاتجاهات نحو البيئة التي يعيش فيها، والمجتمع الذي ينتمي اليه، وبالتالي فإنّ دور البرنامج يكمن في مساعدة الطفل على اكتساب بعض اساليب التوافق الاجتماعي، اضافة الى تنمية الولاء تجاه مجتمعه الصغير ووطنه الكبير (شلبي، 2015).

كما يهتم رياض الأطفال في تنمية الجانب النفسي للطفل: وذلك من خلال تعليم الطفل الوصول إلى حالة من التوازن النفسي والانفعالي بعيداً عن التوتر، وأن يكون قادراً على التحكم بانفعالاته، والسيطرة على سلوكه، إذ من أهم أهداف الروضات هي تدريب الطفل على مهارات التفكير واكسابه الاتجاهات والعادات والتقاليد المناسبة، مع الاهتمام بتنمية ميوله ومواهبه الفنية، وتمكينه من تذوق الجمال والتعبير عنه، وهي تسعى بذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، وتعويضه عما فاته من خبرات وما عاناه من نقص في بيئته المنزلية، وكذلك تركز على تنمية المجال الوجداني والاجتماعي للطفل بإكسابه السلوكيات المناسبة، واعداده للحياة السوية في المجتمع والبيئة، مع اشباع حاجاته من الحب والحنان (بهادر، 2003).

العملية التعليمية في رياض الاطفال

يحتوي منهج الروضة عدة نشاطات من شأنها أن تخلق بيئة تربوية ممتعة للأطفال، تتيح لهم الفرصة لاكتشاف ومعرفة ما حولهم، وتوسع مداركهم، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، وتنمية حواسهم ونواحي نموهم المختلفة، إضافة لتهيئتهم وإعدادهم للحياة المدرسية، ويركز المنهج على ضرورة توفير الأمن والسلامة في الممارسات والأنشطة الحركية وأدوات اللعب (نافز، 2020)، واطلق على معظم مناهج رياض الأطفال المعاصرة مسمى منهاج الأنشطة ومسماه تحديداً جاء من طبيعة الموضوعات التي يقدمها وهي الحركة واللعب والانطلاق والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاكتشاف، وهي المعايير التي ترتبط بها عملية التعليم في هذا المنهاج (الحوامدة والعدوان، 2012).

وتوكد خلف (2013) إلى أنّ البرامج التي تم التخطيط لها وتصميمها لأطفال الرياض، اعتمدت القدرات العقلية لهذه المرحلة، وهي تكفي للفترة الزمنية التي يكون فيها الطفل في رياض الأطفال،

وتناسب مستواه كطفل يسعى للحصول على المعرفة في مرحلة ما قبل المدرسة، وبشكل عام فالطفل لا يحتاج الى تكديس للمعلومات، إذ يتحمل في اليوم الواحد إكسابه ببعض المعارف ومتابعته فيما تعلمه في اليوم السابق، وكثرة الحشو تؤدي إلى ضعف الاكتساب.

مربية رياض الاطفال

إن لدور المربية أهمية كبرى في التنشئة الاجتماعية، إذ يتوجب عليها أنْ تعد جيلاً قادراً على التصرف وفق الأدوار المقبولة في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعلومات المرتبطة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، أو ينبغي أن يعمل بها، فتساعده على ضبط الانفعالات المختلفة وكيفية حل المشكلات، وتزويده بالوسائل الفنية لحلها كجزء من العملية التربوية، ثم غرس القيم الاجتماعية، والمساهمة في إكسابه المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السليمة، وإتاحة الفرص له لممارسة السلوك السوي الذي يعبر عن رضا الجماعة به، لذا على المربية أن تكون القدوة والمثال الطيب، من خلال سلوكها الذي يمثل السلوك السوي قولاً وعملاً (المصري، 2016).

فيما بين والسعود والمواضيه (2013) أدواراً أخرى كدور مربية الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: يتوجب على مربية الروضة أنّ تطور من قدراتها، وأن تتبع الأساليب التربوية الحديثة، وأن تكون على اطلاع بكل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، ودور المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم: تقوم مربية الروضة بمساعدة الأطفال في اكتساب المعارف، والتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب والتفاعل المستمر مع البيئة، وكي تستطيع المربية تحقيق أهدافها عليها إشراكهم في عملية التخطيط للأنشطة، والتجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط، ومساعدتهم على العمل الجماعي وتنظيم وقتهم.

أولياء الامور

تتضح أهميــة الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال مد جسر الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسر، وفهم دور الروضة ومسئوليتها، وتهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور، وتجهيز الاستمارات الخاصة في تربية الطفل، وتفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة، وتوفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص الطفل -تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (خليفة، 2022).

وينت دراسة عبد العظيم (2019) ضرورة تشجيع أولياء الأمور للمشاركة في العملية التعليمية في الروضة، فالتشاركية تسهم في تعزيز دور رياض الأطفال، كما أن تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

وتؤكد خليفة (2022) أن مراحل تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور وإدارة الروضة تتمثل في اجتماع عام مع أولياء الأمور الجدد وتعريف أولياء الأمور الجدد بالهيئة الإدارية والتعليمية والفنية للروضة، كذلك تعريف أولياء الأمور الجدد بفلسفة وأهداف منهج رياض الأطفال وأنشطة الروضة، وتوضيح المهارات التي يتم تنميتها للطفل من خلال المنهج، وتحديد أساليب المشاركة والتعاون المتوقعة من أولياء الأمور، وتبصير أولياء الأمور بالأساليب المتبعة في التعامل مع الطفل، وتوضيح نظام الوجبة الغذائية اليومية في الروضة وأهميتها للطفل، وتوزيع نشرات توضيحية عن الروضة.

كما إن عدم التعاون ووجود فجوة بين المنزل والروضة يرجع لأسباب أهمها موقف المربية تجاه التعاون مع الأسرة، حيث يروا أن مسئولية التعليم هي مسئولية الروضة فقط، وانطباعات الآباء عن الروضة: يعتقد بعض الآباء أن الروضة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم وأن صلتهم بها لا تتعدى إلحاق أبنائهم، وانشغال الوالدين بتوفير متطلبات الحياة والارتباطات الاجتماعية عن متابعة تحصيل أولادهم، والفجوة الثقافية بين البيت والروضة، ولاسيما هذه العقود التي تتميز بالتطور المتسارع في المعلومات والتقدم التكنولوجي، وعدم وعي الإدارات المدرسية بأهمية مجالس الآباء، وتحديد وقت مجلس الآباء في وقت كثيراً ما يكون غير مناسب لأولياء الأمور لانشغالهم، وعدم تفرغ المدرسين لمتابعة التعاون مع المنزل، وعدم قيام الاختصاصي الاجتماعي بدوره بطريقة تجعل أطراف التفاعل المدرسي والأسري، والاختلاف بين اتجاهات المربيات وأولياء الأمور نحو استخدام أساليب توجيه الطفل (بدير، 2017).

البيئة المحلية لرياض الأطفال

إنّ الاتجاه السائد في اختيار موقع الروضة أن يكون وسط البيوت حتى يشعر الأطفال بألفة المكان ويوفر عليهم وقت مشقة الانتقال بوسائل المواصلات، ولتشجيع أولياء الأمور والمشرفين على الروضة على تبادل الزيارات والمشورة التربوية فيما بينهم. ويتطلب أن يكونً بعيدا عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق العامة، ويفضل أن تقام مباين مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء

والحدائق، وأن يكون المبنى من طابق واحد تحيط به الأشجار والساحات الواسعة، وتبلغ المساحة الموصي بها دوليا لكل طفل في غرفة الفص ما بني (3.2 7.2 -متر مربع)، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، وينبغي أن يشتمل مبنى الروضة إضافة إلى مرافق التعليم على أماكن مخصصة للإدارة، ومرافق أخرى للخدمات (جمال، 2018).

من أهم معايير مبنى الروضة الهدوء وبعده عن الضوضاء والضجيج مما يحمي الطفل من التلوث السمعي أو ما يسمى بتلوث البيئة بالضجيج، أمّا المعيار الثاني يهتم بضرورة وجود بناء الروضة في مكان يتصف بالهواء النقي، وهذا يعني أن يتواجد المبنى في مكان تحيط به الأشجار أو أن يتواجد المبنى في أحضان الطبيعة، مما يوفر نقاء الهواء وجودة التهوية، أما المعيار الثالث فيؤكد على ضرورة بناء الروضة ضمن مكان قريب من التجمع السكاني، وبعيداً عن الشوارع الرئيسة مما يضمن سلامة الطفل من مخاطر الشوارع، ويجعل من السهولة أن يزور أهالي الأطفال الروضة بصورة متكررة وسهلة من جهة، ويصل الأطفال إليها دون أن يتكبدوا عناء ومشقة الطرقات البعيدة عن بيوتهم من جهة أخرى (عثمان، 2012).

الشراكة مع المؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور

يعد رياض الاطفال إحدى المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، ولذا يجب عليها توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي ومكوناته المتعددة. يمكن تحقيق ذلك من خلال العديد من الوسائل والآليات المتاحة، يمكن العودة إلى (العتوم، 2021؛ عبد الرشيد، 2010؛ مديني، 2021؛ فلاته، 2020).

مجالس الآباء والمربيات: يتم تشكيل مجالس تضم بعض المربيات وأولياء الأمور من المجتمع المحلي. يترأس هذه المجالس عضو من أولياء الأمور البارزين والفاعلين في المجتمع. تلعب هذه المجالس دورًا كبيرًا في توطيد العلاقة بين الروضة والمجتمع، حيث تساهم في زيادة التقارب والتواصل بين البيت والروضة، وتعزز التعاون بين المربيات وأولياء الأمور لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة وتعزيز دور الأسرة في التربية.

اليوم المفتوح: يمكن تنظيم هذا الحدث مرة أو مرتين في العام الدراسي، حيث يتاح للآباء فرصة لزيارة الروضة، ومقابلة المربيات، والإداريين، والفنيين. يتمكن الآباء من مشاهدة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والتعرف على احتياجات الروضة المختلفة.

مشاريع دراسة المجتمع والزيارات الميدانية: تهدف هذه المشاريع إلى تعريف الطلاب بمجتمعهم وتطبيق المعرفة والمهارات التي يكتسبونها في الروضة على أرض الواقع. يتعاون الطلاب في استقصاء قضايا المجتمع والقيام بمقابلات مع أفراد المجتمع المختلفين. تتيح هذه الأنشطة التواصل المباشر مع البيئة المحيطة تحت إشراف الروضة، مما يساهم في إثراء خبرات الطلاب ومهاراتهم وتعزيز قيمهم تجاه مجتمعهم.

المجالس الاستشارية: يمكن للمدرسة إنشاء مجالس استشارية تضم أفرادًا من المجتمع الخارجي، مثل المثقفين والمهتمين بالتعليم. تعمل هذه المجالس على دعم الروضة في نقل رسالتها التعليمية والتربوية، وتعزيز التطوير التعليمي وتحقيق الأهداف المرجوة.

وسائل أخرى: يمكن استخدام وسائل متعددة لتعزيز التواصل بين الروضة والمجتمع. من بين هذه الوسائل.

النشرات الإعلامية: يمكن للمدرسة إصدار نشرات إعلامية منتظمة تحتوي على أخبار الروضة والفعاليات القادمة. يمكن توزيع هذه النشرات على أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتعزيز الوعي بأنشطة الروضة وجذب المشاركة.

الفعاليات المجتمعية: يمكن للمدرسة تنظيم فعاليات مجتمعية مفتوحة للجمهور، مثل المعارض والمسرحيات والمحاضرات. يتم دعوة أفراد المجتمع المحلي لحضور هذه الفعاليات، مما يعزز التواصل والتفاعل بين الروضة والمجتمع.

الشراكات المجتمعية: يمكن للمدرسة التعاون مع المنظمات والمؤسسات المحلية في تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة. على سبيل المثال، يمكن تنظيم ورش عمل أو دورات تدريبية بالتعاون مع الشركات المحلية أو المؤسسات الثقافية. هذا يعزز العلاقات ويساهم في تعزيز روابط الروضة مع المجتمع المحلي.

وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن للمدرسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام للتواصل مع المجتمع المحلي. يمكن نشر أخبار الروضة والفعاليات القادمة والإعلانات عبر هذه الوسائل للوصول إلى جمهور أوسع.

العمل التطوعي: يمكن للمدرسة تشجيع الطلاب وأولياء الأمور والمربيات على المشاركة في أنشطة تطوعية في المجتمع المحلي. يعزز العمل التطوعي الروح الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، ويقوم المشاركون بتعزيز صورة الروضة في المجتمع وتوطيد العلاقات.

تعتمد الوسائل المستخدمة على ظروف ومتطلبات الروضة والمجتمع المحلي. يجب أن تكون هذه الجهود مدروسة ومنسقة بشكل جيد لتحقيق أقصى قدر من الفائدة وتوطيد العلاقة بين الروضة والمجتمع.

لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، ينبغي اتخاذ عدد من الإجراءات والمتطلبات على أرض الواقع، وتشمل ما يلي حسب (فلاتة، 2020؛ عبد الرشيد، 2010):

التواصل والتعاون مع أولياء الأمور: يجب أن يتم تعزيز التواصل المستمر والفعال مع أولياء الأمور. يمكن تحقيق ذلك من خلال اجتماعات منتظمة وورش عمل ومشاركة المعلومات والتحديثات المهمة. يجب أن تكون هناك قنوات اتصال مفتوحة وشفافة لتبادل الملاحظات والاهتمامات والتوجيهات.

المشاركة في الفعاليات المحلية: يجب أن يكون لرياض الأطفال وجود نشاطات ومشاركة فعالة في الفعاليات المحلية. يمكن أن تشمل هذه الفعاليات المشاركة في المهرجانات المحلية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، والمشاركة في الحملات البيئية المحلية، وغيرها. هذا يعزز وجود رياض الأطفال كعضو فاعل ومشارك في المجتمع.

الاستفادة من الموارد المحلية: يمكن تعزيز العلاقة التشاركية من خلال الاستفادة من الموارد المحلية. يمكن أن تتضمن ذلك زيارات الميدان إلى متاحف أو حدائق أو مزارع محلية، ودعوة أعضاء المجتمع المحلي إلى الرياض لتقديم محاضرات أو ورش عمل. يعزز هذا العمل التفاعل الإيجابي والتواصل بين رياض الأطفال والمجتمع.

التعاون مع المؤسسات المحلية: ينبغي أن يتم تعزيز التعاون والتشارك مع المؤسسات المحلية المختلفة. يمكن أن يشمل ذلك العمل مع المدارس المحلية، والجمعيات الاجتماعية، والمراكز الصحية المحلية، والجهات الحكومية المعنية بالتربية والصحة والبيئة. يمكن تبادل المعلومات والخبرات والموارد والعمل سويًا في تعزيز صحة وتعليم الأطفال.

المساهمة في المجتمع: يجب أن يكون لرياض الأطفال دور فاعل في خدمة المجتمع المحلي. يمكن ذلك من خلال المشاركة في حملات التطوع المحلية، والمساهمة في الأعمال الخيرية والمبادرات الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى دعم المجتمع. يساهم هذا في بناء صورة إيجابية لرياض الأطفال وتعزيز العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي.

ولتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، يتطلب التواصل المستمر والتعاون مع أولياء الأمور، والمشاركة في الفعاليات المحلية، والاستفادة من الموارد المحلية، والتعاون مع المؤسسات المحلية، والمساهمة في خدمة المجتمع. من خلال هذه الإجراءات، يمكن تعزيز الروابط والتفاهم بين رياض الأطفال والمجتمع، وتحقيق علاقة تشاركية مثمرة ومستدامة.

التواصل الفعال يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز العلاقة التشاركية، وذلك لعدة أسباب:

يمكن للتواصل الفعال أن يساعد في تحقيق فهم أفضل بين الأطراف المعنية. عندما يتم تبادل المعلومات والأفكار بصورة واضحة وشفافة، يمكن للجميع أن يتفهم بشكل أفضل التحديات والاحتياجات والآراء المختلفة. هذا يمكنهم من التعاون بشكل أفضل واتخاذ القرارات المشتركة (الزهراني، 2018).

بناء الثقة: التواصل الفعال يساهم في بناء الثقة بين الأطراف المعنية. عندما يتم الاستماع بعناية إلى وجهات النظر المختلفة وتوضيح المصالح والمخاوف، يتم تعزيز الثقة والاحترام المتبادل. وباستمرار التواصل والتفاعل الإيجابي، يمكن تعزيز الثقة وتعميق العلاقة بين الأطراف(فلاتة، 2020).

والتواصل الفعال يساهم في تحقيق التوافق بين الأطراف المعنية. عندما يتم تبادل الأفكار والمعلومات والآراء بصورة فعالة، يصبح من الممكن التوصل إلى توافق في الأهداف والمصالح المشتركة. يتم توجيه الجهود نحو إيجاد حلول مشتركة وتحقيق النتائج المرجوة، ومن خلال التواصل الفعال، يمكن تقليل حدة النزاعات وتحقيق حلول بناءة. يتيح التواصل الفعال للأطراف المعنية فرصة للتعبير عن مخاوفهم ومصالحهم والعمل سويًا لإيجاد حلول تلبي احتياجات الجميع(الزهراني، 2018).

بشكل عام، التواصل الفعال يعزز الفهم والثقة والتوافق بين الأطراف المعنية، ويسهم في تحسين جودة العلاقة التشاركية. يعتبر أساسًا للعمل المشترك الناجح وتحقيق النتائج المستدامة في مجالات مختلفة بما في ذلك البيئة والتنمية المستدامة.

وترى الباحثة أنّ هناك عدة استراتيجيات يمكن استخدامها لتعزيز العلاقة التشاركية، وتشمل ما يلي:

التواصل الفعال: يجب أن يكون هناك تواصل مفتوح وشفاف بين جميع الأطراف المعنية. يجب تبادل المعلومات والأفكار والمخاوف بصراحة، والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة وتقديرها.

بناء الثقة: يعتبر بناء الثقة أساسًا في تعزيز العلاقة التشاركية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحقيق الالتزامات والوفاء بالوعود، والعمل بنزاهة وصدق، والتعاون في حل المشكلات وتحقيق الأهداف المشتركة.

تحديد الأهداف المشتركة: يجب أن يتم تحديد أهداف واضحة ومشتركة بين جميع الأطراف المعنية. يساعد ذلك على توجيه الجهود وتحقيق التوافق والتعاون في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

المشاركة والشمول: يجب أن يشمل العمل التشاركي جميع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة. يجب أن يتمكن الجميع من المشاركة في صنع القرار وتقديم المساهمات الفعالة، وذلك من خلال ورش العمل والاجتماعات والمنتديات العامة.

التعاون والتكامل: يجب تعزيز التعاون والتكامل بين الأطراف المعنية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تبادل الموارد والخبرات، وتعزيز التعاون في تطوير وتنفيذ المشاريع والمبادرات البيئية.

حل النزاعات بشكل بناء: في حالة حدوث نزاعات، يجب التعامل معها بشكل بناء ومن خلال آليات تفاوض وتسوية النزاعات. يجب السعي إلى إيجاد حلول مرضية لجميع الأطراف المعنية وتعزيز التفاهم والتعايش المشترك.

هذه الاستراتيجيات يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقة التشاركية وتحقيق التنمية المستدامة في القضايا البيئية وغيرها من المجالات.

المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية

إنّ منهج الروضة يحتوي أيضاً على عدة نشاطات من شأنها أن تخلق بيئة تربوية ممتعة للأطفال، تتيح لهم الفرصة لاكتشاف ومعرفة ما حولهم، وتوسع مداركهم، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، وتنمية حواسهم ونواحي نموهم المختلفة، إضافة لتهيئتهم وإعدادهم للحياة المدرسية (نافز، 2020) واطلق على معظم مناهج رياض الأطفال المعاصرة مسمى منهاج الأنشطة ويتضح مفهوم هذا

المنهج من التحليل اللفظي لكلمتي منهاج وانشطة، أو نشاط، أي أنّ مسماه تحديداً جاء من طبيعة الموضوعات التي يقدمها وهي الحركة واللعب والانطلاق والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاكتشاف (الحوامدة والعدوان، 2012).

وتوكد خلف (2013) إلى أنّ البرامج التي تم التخطيط لها وتصميمها لأطفال الرياض، اعتمدت القدرات العقلية لهذه المرحلة، وهي تكفي للفترة الزمنية التي يكون فيها الطفل في رياض الأطفال، وتناسب مستواه كطفل يسعى للحصول على المعرفة في مرحلة ما قبل المدرسة، وبشكل عام فالطفل لا يحتاج الى تكديس للمعلومات، إذ يتحمل في اليوم الواحد إكسابه ببعض المعارف ومتابعته فيما تعلمه في اليوم السابق، وكثرة الحشو تؤدي إلى ضعف الاكتساب.

المعوقات المتعلقة بمربية رياض الاطفال

إن لدور المربية أهمية كبرى في التنشئة الاجتماعية، إذ يتوجب عليها أنْ تعد جيلاً قادراً على التصرف وفق الأدوار المقبولة في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعلومات المرتبطة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، أو ينبغي أن يعمل بها، فتساعده على ضبط الانفعالات المختلفة وكيفية حل المشكلات، وتزويده بالوسائل الفنية لحلها كجزء من العملية التربوية، ثم غرس القيم الاجتماعية، والمساهمة في إكسابه المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السليمة، وإتاحة الفرص له لممارسة السلوك السوي الذي يعبر عن رضا الجماعة به، لذا على المربية أن تكون القدوة والمثال الطيب، من خلال سلوكها الذي يمثل السلوك السوي قولاً وعملاً (المصري، 2016)

إنّ للمعززات الإيجابية تأثير على سلوك الطفل، فهي ترفع من احتمال ظهور السلوك الايجابي في المستقبل، وتعطى مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه، وبما أن المثير يصنف كمعزز إيجابي بالنظر إلى تأثيره على السلوك فإنّ أية مادة لا تعتبر معززاً إيجابياً إلا بعد إيضاح العلاقة بينها وبين تأثيرها على السلوك، لذلك ما يعتبر ذا قيمة تعزيزية لدى الطفل قد لا يكون كذلك بالنسبة لطفل آخر، والذي يساعد على تحديد فاعلية المعززات التي تقدم والأسلوب الذي يحكم اختيار المعززات يعتمد على مستوى كل تلميذ ونشاطه، إذ إنّ الطفل ذا القدرة العالية يسأل كم من المعززات يميل لأن يحقق كمكافأة لجهوده التحصيلية (محمود وموسى، 2013).

المعوقات المتعلقة بأولياء الامور

تتضح أهميــة الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال مد جسر الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسر، وفهم دور الروضة ومسئوليتها، وتهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور، وتجهيز الاستمارات الخاصة في تربية الطفل، وتفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة، وتوفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص الطفل -تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (خليفة، 2022).

وينت دراسة عبد العظيم (2019) ضرورة تشجيع أولياء الأمور للمشاركة في العملية التعليمية في الروضة، فالتشاركية تسهم في تعزيز دور رياض الأطفال، كما أن تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

وتؤكد خليفة (2022) أن مراحل تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور وإدارة الروضة تتمثل في اجتماع عام مع أولياء الأمور الجدد وتعريف أولياء الأمور الجدد بالهيئة الإدارية والتعليمية والفنية للروضة، كذلك تعريف أولياء الأمور الجدد بفلسفة وأهداف منهج رياض الأطفال وأنشطة الروضة، وتوضيح المهارات التي يتم تنميتها للطفل من خلال المنهج، وتحديد أساليب المشاركة والتعاون المتوقعة من أولياء الأمور، وتبصير أولياء الأمور بالأساليب المتبعة في التعامل مع الطفل، وتوضيح نظام الوجبة الغذائية اليومية في الروضة وأهميتها للطفل، وتوزيع نشرات توضيحية عن الروضة.

كما إن عدم التعاون ووجود فجوة بين المنزل والروضة يرجع لأسباب أهمها موقف المربية تجاه التعاون مع الأسرة، حيث يروا أن مسئولية التعليم هي مسئولية الروضة فقط، وانطباعات الآباء عن الروضة: يعتقد بعض الآباء أن الروضة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم وأن صلتهم بها لا تتعدى إلحاق أبنائهم، وانشغال الوالدين بتوفير متطلبات الحياة والارتباطات الاجتماعية عن متابعة تحصيل أولادهم، والفجوة الثقافية بين البيت والروضة، ولاسيما هذه العقود التي تتميز بالتطور المتسارع في المعلومات والتقدم التكنولوجي، وعدم وعي الإدارات المدرسية بأهمية مجالس الآباء، وتحديد وقت مجلس الآباء في وقت كثيراً ما يكون غير مناسب لأولياء الأمور لانشغالهم، وعدم تفرغ المدرسين لمتابعة التعاون مع المنزل، وعدم قيام الاختصاصي الاجتماعي بدوره بطريقة تجعل أطراف التفاعل المدرسي والأسري، والاختلاف بين اتجاهات المربيات وأولياء الأمور نحو استخدام أساليب توجيه الطفل (بدير، 2017)

المعوقات المتعلقة بالبيئة المساندة

ويمكن القول إنّ الاتجاه السائد في اختيار موقع الروضة أن يكون وسط البيوت حتى يشعر الأطفال بألفة المكان ويوفر عليهم وقت مشقة الانتقال بوسائل المواصلات، ولتشجيع أولياء الأمور والمشرفين على الروضة على تبادل الزيارات والمشورة التربوية فيام بينهم. ويتطلب أن يكونً بعيدا عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق العامة، ويفضل أن تقام مباين مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق، وأن يكون المبنى من طابق واحد تحيط به الأشجار والساحات الواسعة، وتبلغ المساحة الموصي بها دوليا لكل طفل في غرفة الفص ما بني (3.2 7.2 -متر مربع)، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، وينبغي أن يشتمل مبنى الروضة إضافة إلى مرافق التعليم على أماكن مخصصة للإدارة ,ومرافق أخرى للخدمات (جمال، 2018).

العلاقات التشاركية

تعد العلاقات التشاركية أسلوبًا شائعًا للتعاون وتحقيق الأهداف المشتركة في مجموعة متنوعة من المجالات، وهي مهمة على الجانب التعليمي لدورها في تحقيق التفاعل المجتمعي مع المؤسسات التربوية من جهة، وتحقق أهداف العملية التربوية من خلال العلاقات التشاركية بين مكونات المنظومة التعليمية ككل.

أنماط التشاركية:

من أنماط التشاركية كما وضحها (Dona, 2018)

1. الوالدية: تقديم الدعم من قبل أطراف الشراكة للوالدين لتقوية العلاقة بين الوالدين والابناء، وتحسين المناخ لتقديم الرعاية والحب والتشجيع على النحو الذي يقود الى التطور الشامل للأبناء.
2. التطوع: أداء يقوم به المتطوع باختياره في إطار برنامج منظم مساهمة منه في خدمة المدرسة وتنمية المجتمع.
3. تعزيز تعلم الأبناء: متابعة الاسرة لأبنائها في انجاز المهمات والواجبات التي يكلفون بها في المنزل، لاستمرار التعلم وتثبيته والتوسع فيه.

4. صنع القرار: مشاركة الاسرة والمجتمع مع المدرسة في تحديد المشكلات او عمليات التطوير من خلال تقديم الحلول والبدائل المقترحة لتسهيل اتخاذ القرار المناسب.

التشارك مع المجتمع المحلي: الجهود التي تبذلها المدرسة في التعاون مع المجتمع، لبناء مفاهيم وعلاقات مشتركة تبادلية وتشكيل بيئة محلية داعمة للأهداف المدرسة للارتقاء بالتعليم والمجتمع المحلي.

العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

تعد رياض الاطفال من المؤسسات المعنية بتنمية المجتمع في الآونة الأخيرة، ويأتي الاهتمام بتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة لكون رياض الأطفال نتاجاً للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية، ولكونها المكان الطبيعي للأفراد؛ ففيها تتشكل هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم من خلال لرياض الاطفال ليصبحوا بعد تخرجهم قوة بناء وتحديث للمجتمعات التي نشأ فيها (الصعيدي، 2011).

وبرز مفهوم المشاركة التعاونية (الشراكة) في ميدان التربية بسبب الحاجة الى التواصل المستمر بين الأهالي والعاملين في المجال التربوي، كون هذا التعاون ضروري لتعزيز قدرات الطفل واستكمال التعليم (عبيدات، 2014)، وتظهر أهمية المشاركة والتعاون في تعزيز سلوك الطفل بين الاهل ورياض الاطفال فعادة ما يستخدم الأهالي أسلوبًا في التعامل مع الأطفال، في حين تستخدم معلمات الرياض أساليب أخرى، والتعارض بين الاسلوبين يمكن أن يقلل من فرص نمو الطفل بالشكل السليم (العصيمي، 2019) كما يقلل من فرص نجاح الطفل في الحصول الصحيح على المعرفة، وعليه يجب أن يكون هناك معرفة تامة من قبل الاهالي بالبرامج التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال، وان يكون هناك تواصل دائم، ليكون الاهل مكملين لما يحصل عليه الطفل في رياض الاطفال (بشارة، 2013).

وتعد النشاطات اللامنهجية من الطرق المساعدة في تعزيز مستوى التواصل لدى الاطفال، ويرى (Alnaim, 2018) أنّ مشاركة الاهل من اهم ضرورات نجاح العملية التعليمية وهو ما توصلت اليه دراسة الفهيد (2020) في أنّ مشاركة الأهل في التواصل مع اطفالهم خارج نطاق البيت يساعد في التواصل الاجتماعي والمعرفي لديهم، ويؤكد ذلك أيضا (Almoghyrah, 2015) الذي بين أن

التواصل بين الأهل ورياض الأطفال تكسب الطفل قدرات جديدة غير تلك التي يكتسبها من الرياض وحده.

فيما يرى سميث (Smith, 2010) أن مشاركة أولياء الأمور تعزيز مستوى الثقة لدى الاطفال، فيما تسهم في السلوكيات الإيجابية.

ويرى مالكي وبانقيب (2013) أن دور الاسرة واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما انه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجات الآخرين، من خلال أتاحه الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده، واستخدامه لأساليب الضبط السوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على الضبط، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم، وهو طابع عام للأسرة المتمثل فيما بين افرادها من ترابط، وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام او اتنافر وخصام، ودرجة إتباعهم لنظام محدد في قواعد الاسرة وقيام كل منهم بدوره، والتزامهم بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية، وعلاقتهم الخارجية مع الجيران والمحيطين بهم.

وتساعد الاسرة في اكساب الطفل في مرحلة الطفولة للقيم المختلفة، ويساعد ذلك على الرسوخ كونها تتسم بالثبات حتى تكاد تكون فطرية، فالخبرة التي يمر بها الطفل في حياته التعليمية تسهم في تغير سلوكه وتوافقه في المجتمع الذي يعيش فيه ليكون النسق القيمي الذي يبنيه من خلال خبراته التي يمر بها، وتعمل أيضاً على تحميله المسؤولية اتجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في القضايا التي تهمه وتؤدي الى الاحساس بالرضا، لذلك يكون للأسرة الدور الأول بساعدهِ على اكتساب هذه القيم وتحديد ملامحها الأولى في شخصيته، وتليها الروضة التي تعمل على تثبيتها بأساليب متعددة ومتنوعة وإكسابه قيماً مكملة للقيم التي اكتسبها من أسرته، أو قيم جديدة ناتجة من تفاعله مع الآخرين، ومن أبرز الأساليب المستخدمة لتذويت القيم الاجتماعية عند الطفل عن طريق القصة (عثمان، 2008).

أمّا على صعيد تفعيل عملية المشاركة المجتمعية في التربية ليست عملية بسيطة وإنّما تتطلب آليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسئولية والسلطة والموارد مع مؤسسات وهيئات المجتمع المحلى؛ مما يقتضى وجوب إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بتربية الأطفال وكافة منظمات المجتمع الأهلية وبخاصة رجال السياسة- من خلال مساعدتهم السريعة ورجال

الأعمال والأسرة والجمعيات الأهلية فعندما يؤدى كل منهم عملا فإنّ التحرك نحو المشاركة يعود بالفائدة الكبرى على أطفال الروضة وبناءً على ذلك فإن المشاركة المجتمعية تنقسم إلى قسمين هما:

1. **المشاركة التلقائية (التطوعية):** وهي مشاركة تتم بين الأفراد بعضهم وبعض وليست منظمة بعضوية وغير محددة ببرنامج معينة وتخضع لنمط العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد ويحدث عادة نتيجة تفاعل الفرد وتعاملاته مع أفراد المجتمع وأنظمته، ومؤسساته وتهدف إلى التغلب على بعض المشكلات اليومية التي تواجه المجتمع وتتصف هذه المشاركة بأنها عارضة وغير مستمرة، بل محددة بزمن عارض مثل الجهود الذاتية لبناء مسجد، أو ومدرسة، أو مستشفى، أو المساهمة بالمال، أو الأرض في إنشائها (Solomani &Sangar, 2019)

وبذلك فالمشاركة التطوعية تنشأ من خلال القانون أو اللوائح فالعلاقات التي تربط بين الأفراد في هذا النوع من المشاركة تنشأ دون أن يصدر إليهم قرارات تحدد شكل هذه العلاقة وأهدافها وإنما مصدرها العلاقات الشخصية وروح الود والتماسك التي تسود بين الأفراد ومجتمعهم ولذلك يطلق عليها غير الرسمية أو التلقائية (حسين، 2017).

2. **المشاركة النظامية (الرسمية):** تختلف عن النمط السابق في كونها موجهة من قبل الحكومة تظهر في صورة مبادرة تقوم بها منظمات تشريعية مسؤول في المجتمع وجهات حكومية لتحضير الأفراد على المشاركة في مجالات التنمية المختلفة والمشاركة في أنشطة تلك المنظمات يمكن قياسها عن طريق العضوية فيها أو بالمساهمة بالرأي أو المال أو الجهد ويعتبر هذا النوع من المشاركة هو الأكثر شيوعا فهو يشير إلى ما تقوم به المنظمات من مبادرات للمشاركة في التجارب والإصلاحات التربوية، واكد (NaimDeen) على أن هذا النوع أكثر أنواع المشاركة شيوعا وقد تزامن بروزه مع تشكيل المجالس التي تدير العلاقات بين المجتمع والحكومة عن تنظيم المشاركة المجتمعية في التربية (NaimDeen, 2019).

في السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بمشاركة المواطنين والمجتمعات في العملية التعليمية، وكذاك بناء قدرات السكان المحليين على مواجهة المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم من فقر وبطالة والخطر والجريمة والسلامة والامن، فأصبحت المشاركة الطوعية النشطة من افراد وجماعات وسيلة تأثير في البرامج التي تؤثر على نوعية حياتهم وحياة غيرهم من السكان (Ohmer & Beck, 2006).

وقد حددت كلا من اوهمر وبيك (Ohmer & Beck, 2006) هدفين لمشاركة المواطنين الأول "تضيق الفجوة" بين صناع القرار وافراد المجتمع، إذ إنّ تدفق المعلومات بين المواطنين وصناع القرار يساعد على تقييم المدخلات التي أجريت في المجتمع، أمّا الهدف الثاني هو تعزيز الدعم المجتمعي للمؤسسات.

وعلى الرغم من وجود نماذج متعددة لمشاركة المواطنين، إلا أنّ الأهداف الأساسية لهذه النماذج هي حسب (Lacy, 2010) تكمن في تبادل وتقاسم المعلومات والأفكار، والتعليم ونشر المعلومات، وبناء الدعم، واتاحة الفرصة للمساهمة في عمليات صنع القرار، والتعرف على وجهات نظر المجتمع ككل.

والمشاركة المجتمعية مفهوم يعبر عن رغبة الأفراد في العمل الجماعي، حيث يتقاسم فيه الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسئوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة المتبادلة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق المشاركة الكاملة؛ كما تعطي أدوارًا وفرصًا حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين التعليم، كما أن المشاركة المجتمعية هي تخطيط تفاعلي دينامي بين أكثر من طرف للعمل معًا من أجل تحقيق أهداف واحدة وحل مشكلات مشتركة (Halgunseth, et al ,2009).

وتشير المشاركة المجتمعية في المؤسسة التعليمية إلى تشارك الآباء مع طاقم العاملين برياض الاطفال في بعض المجالات المختلفة مثل صنع القرار، التعرف على أهداف رياض الاطفال، وسياستها وبرامجها وما إلى ذلك، كما تشير المشاركة إلى أن يكون الآباء أعضاء في مجلس رياض الاطفال أو اللجان الفرعية في التمويل، أو المناهج، أو التقويم، أو إعداد التقارير، أو نوادي الآباء وغيرها. ومن ثم فالمشاركة تعكس دورًا أقوى للآباء وتضمن الالتزام والتخطيط المشترك بين الطرفين (مطر، 2010).

والمشارك عديد من الأدوار يمكن أن يسهم من خلالها في دعم المشاركة المجتمعية بالمؤسسة التعليمية، فقد يقتصر دور المشارك على الإسهام في الأعمال الخيرية والمناسبات والأنشطة المدرسية كما له الحق بالتوقف عن ذلك دون إخطار الطرف الآخر، أمّا المشاركة فتقوم على أساس

اتفاقيات توضع بموافقة طرفي المشاركة، ولا يمكن لأحد الطرفين أن يتخلى عن المشاركة دون إخطار الآخر (Harini, et al, 2023).

وليس شرطًا أن يكون الشريك قد ساهم بمبلغ مالي في هذه المشاركة فقد تكون شراكته نظير الذي يبذله أو إدارته للعمل، وهي إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالتعليم، وهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم وبين الأهالي، أو بينها وبين القطاع الخاص أو بينها وبين المنظمات غير الحكومية (مطر، 2010).

واعي وأهداف المشاركة المجتمعية في المؤسسات التربوية

أصبحت المشاركة المجتمعية مفهومًا يتسم بالشمولية، حيث أنه قائم على تلقي كافة الإسهامات والمبادرات من الأفراد والمنظمات والهيئات بوجه عام طواعية، سواء كان يلزمهم بحقوق وواجبات أم لا، لأنه في النهاية يتحقق الهدف من المشاركة خدمة ومنفعة عامة للمجتمع بطريقة مباشرة وغير مباشرة ومن أهدافها التغلب على عقبات الوقت والموارد، وتوفير المعلومات والتدريب اللازم للآباء وهيئة التدريس، وإعادة هيكلة رياض الاطفال لكي تساند إشراك الآباء وأعضاء المجتمع المحلي، وتجاوز الخلافات بين رياض الاطفال والأسر وتعزيز الاتصال بينهم، واختيار المساعدات الخارجية، وتعزيز الشعور بالملكية، فالأفراد الذين يعملون معًا في مهمة واحدة تزيد فرصة الشعور بالملكية أكثر من الفرد الواحد، وتبادل الأفكار والخبرات بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي بما يسهم في زيادة دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم ويزيد من ترابط رياض الاطفال بالمجتمع، وتقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم والناجمة عن المركزية الشديدة في إدارته (Lacy, 2010).

كذلك تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وتوسيع نطاق الديمقراطية في إدارة مؤسسات التعليم، وتحمل المجتمع المدني لمسئولية مساعدة المدارس على تحسين جودة المنتج التعليمي، وتفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات التي تحققها المسئولية التعليمية، وتوفير الدعم المادي للمدارس في صورة مختلفة، وتحقيق رقابة أفضل على نظام التعليم من خلال المساءلة، وتعليم التلاميذ وفقًا لاحتياجات المجتمع وأولوياته ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع، وتحفيز المعلمين والاطفال لتحسين جودة التعليم والتعلم، خلق توجهات أفضل من جانب التلاميذ وأولياء الأمور نحو رياض الاطفال والعملية التعليمية (Halgunseth, et al ,2009).

وعليه فإن تعظيم الاستفادة من كل الموارد المستخدمة في العملية التعليمية ومن الإنفاق على التعليم، تحسين مستويات الإنجاز الأكاديمي للأطفال، كذلك تحقق المشاركة المجتمعية تبادل للأفكار والخبرات وتعزيز قيم المسئولية والانتماء للوطن وتعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم يسهم كل ذلك في رفع مستوى القدرة لدى رياض الأطفال لتعزيز التعليم.

كما تتضح أهمية المشاركة من خلال ملاحظة أن المشكلات المجتمعية قد اتسعت مجالاتها مما يصعب حصرها في أجهزة الدولة ومؤسساتها الرسمية بما يلقي على المواطن العادي مسئولية المشاركة بما يستطيع وفقًا لقدراته وإمكاناته من أجل مواجهة تلك المشكلات وتقديم الحلول اللازمة لها (NaimDeen, 2019).

ويمكن لرياض الأطفال استفادة من الموارد المحلية بعدة طرق مختلفة كما في دراسة (مطر، 2010؛ مصطفى، 2016؛ عتوم، 2021؛ Halgunseth, et al ,2009):

زيارات الميدان: يمكن لرياض الأطفال تنظيم زيارات ميدانية للمواقع المحلية ذات الاهتمام التعليمي. على سبيل المثال، يمكن للأطفال زيارة المتاحف المحلية، والمعارض الفنية، وحدائق الحيوان، ومزارع الحيوانات، والمزارع المحلية. هذه الزيارات توفر للأطفال فرصة لاكتشاف واستكشاف العالم المحيط بهم وتعزز التعلم العملي والتفاعل مع المجتمع.

المتحدثون الضيوف: يمكن دعوة أعضاء المجتمع المحلي لزيارة رياض الأطفال وتقديم محاضرات صغيرة أو إجراء ورش عمل، يمكن أن يشمل ذلك أطباء، وممرضات، ورجال الشرطة، ورجال الإطفاء، ومزارعين، وفنانين، وعمال البناء، وغيرهم. يمكن للأطفال أن يتعرفوا على مهن مختلفة وأن يتعلموا عن الأدوار والمسؤوليات المختلفة في المجتمع.

التعاون مع المؤسسات المحلية: يمكن لرياض الأطفال التعاون مع المؤسسات المحلية مثل المكتبات المحلية، والمراكز الثقافية، والمتاحف، والمسارح. يمكن تنظيم الزيارات إلى هذه المؤسسات والاستفادة من البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدمها. يساهم هذا في تعزيز المعرفة والاهتمامات الثقافية للأطفال وتعزيز انفتاحهم على العالم المحيط بهم.

المشاركة في المشاريع المجتمعية: يمكن لرياض الأطفال المشاركة في المشاريع المجتمعية المحلية. على سبيل المثال، يمكن للأطفال المشاركة في حملات تنظيف الشواطئ أو الحدائق، أو جمع

التبرعات للجمعيات الخيرية المحلية، أو المشاركة في الأنشطة البيئية مثل زراعة الأشجار. تعزز هذه المشاركة النشاط الاجتماعي والمساهمة الإيجابية للأطفال في المجتمع.

المشاركة في الأحداث المحلية: يمكن لرياض الأطفال المشاركة في الأحداث المحلية مثل المهرجانات والاحتفالات المحلية. يمكنهم المشاركة في العروض المسرحية أو الرقصات التقليدية أو العروض الفنية. يمكن للأطفال الاستفادة من هذه الفرصة للتعبير عن أنفسهم والمشاركة في الثقافة والتراث المحلي.

من خلال استفادة رياض الأطفال من الموارد المحلية، يتم تعزيز الاتصال بين الأطفال والمجتمع المحلي وتوفير فرص للتعلم العملي والتفاعل. تعزز هذه الخبرات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع، وتساهم في توسيع آفاق الأطفال وتعزيز وعيهم بالعالم المحيط بهم.

واقع العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي رياض الاطفال في القدس

تعد مدينة القدس ذات خصوصية بسبب وقوعها تحت السيطرة الإسرائيلية من ناحية، وأيضا بسبب التنوع في الجهات المشرفة على التعليم في المدينة، وهذا أثر بشكل كبير على التعليم فيها على الجانب الفلسطيني.

تخضع رياض الأطفال في القدس إلى سلطات مختلفة، منها سلطة بلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية، سواء كانت رياض أطفال خاصة أم رياض أطفال حكومية، إذ تحصل على الدعم من خلال ما يتم توفيره من وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية القدس.

على الجانب المحلي الفلسطيني في الضفة الغربية وقضاء القدس يمكن القول إن رياض الأطفال في فلسطين تطورت بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994م، ضمن أسس عالمية في سبيل تعزيز وتطوير مرحلة ما قبل المدرسة، إذ جعل قانون التعليم لعام 2017 الالتحاق في رياض الأطفال في الضفة الغربية وغزة إلزاميا، مما يجعل التوسع السريع في رياض الأطفال أولوية عالية لوزارة التربية والتعليم العالي، إذ كان يتم تقديم خدمات رياض الأطفال بشكل حصري تقريبًا من القطاع الخاص، ثم طرحت وزارة التربية والتعليم العالي تقديم خدمات رياض الأطفال (التمهيدي) الحكومية في عام 2012، ووسعت ببطء حصتها في السوق لتصل إلى حوالي 10 بالمائة من إجمالي توفير خدمات رياض الأطفال، يستمر توفير خدمات رياض الأطفال من القطاع الخاص فقط. تشكل هذه المشاركة بين القطاعين العام والخاص تحديات وفرصاً لتعميم رياض الأطفال، وعندما يلتحق

الأطفال الفلسطينيون برياض الأطفال، تحد التحديات في جودة الخدمات من فوائد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على تعلمهم وتطورهم. غالبا ما يكون معلمو رياض الأطفال في الضفة الغربية وغزة غير مؤهلين لإشراك الأطفال في أنشطة التعلم المناسبة من حيث العمر والقائمة على اللعب والتي تطور مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والعاطفية المبكرة. في حين تم تطوير منهاج وطني لرياض الأطفال في عام 2017 للمساعدة في مواجهة هذا التحدي (البنك الدولي، 2019).

وينطبق على رياض الأطفال في السياسة الإسرائيلية ما ينطبق على المدارس، حيث رفض البناء لذلك فإن المباني المتوفرة أمّا مباني موجودة قبل الاحتلال، أو مباني مستأجرة، حيث ترفض السلطات الإسرائيلية البناء أو التوسع في الأبنية القائمة، وهنا يكون رياض الأطفال في القدس محدود من هذا الجانب (بليد، 2012)، وعلى الجانب الاخر فإن هناك تقييد في اختيار المناهج الدراسية بحيث لا تحمل اسم فلسطين أو الإشارة اليها من قريب، لذلك فإن جانب الوطن والمواطنة متدني في هذا الجانب، كما ان هناك بعض العقبات التي تضعها إسرائيل في وجه التعليم في القدس، فتحد من حركة المعلمين والسماح لهم بالدخول الى القدس (مصاروة، 2014)

وينبغي أن تكون العلاقة بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال في القدس وثيقة الصلة، حيث يعتبر الطفل محورًا مشتركًا يتم توجيه جهود التربية نحوه لتنميته وتأهيله للمستقبل. التعاون والاتصال المستمر بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال يساهم في تعزيز القيم التربوية المشتركة بين الجانبين، ويجب أن يدعم الرياض القيم التي تعلمها وتعززها المجتمع المحلي، وبالمقابل يجب على المجتمع المحلي استجابة للقيم التي تتبناها الرياض.

بالإضافة إلى ذلك، تحتاج رياض الأطفال بشكل مستمر إلى ملاحظات الآباء حول سلوك الطفل أو اضطرابات علاقاته في المنزل، حتى تتمكن من وضع خطط مناسبة لمساعدة الطفل في التغلب على أي صعوبات أو تحديات يواجها والتأقلم معها في المستقبل.

تعتبر العلاقة بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي شراكة ودية، ويجب أن تتفاعل مع المؤسسات المجتمعية بمختلف أشكالها. هذه العلاقة تؤثر بشكل فعال على تطوير المؤسسة التربوية وتحقيق جودتها. فقد أثبتت المشاركة المجتمعية نجاحها في إصلاح النظام التعليمي، من خلال تشجيع المشاركة الفعالة وتوفير فرص حقيقية لأفراد المجتمع ومؤسساتهم، بما في ذلك الأسر ومجالس الآباء والمعلمين والمتعلمين وقادة المجتمع.

وتلخص الباحثة في هذا الجانب إلى أنّ السياسيات التعليمية تعلب دوراً مهمًا في تعزيز وتقوية قطاع التعليم، فيما يتعلق ببناء رياض الأطفال المستقلة حسب الاحتياج، إضافة إلى تعزيز مكونات النظام التعليمي من حيث توفير كافة الاحتياجات سواء تلك المتعلقة بالوسائل التعزيزية كالملاعب والمختبرات، والساحات، وتهوية الغرف الدراسة، وتوفر المربيات من ذوات الكفاءة، وأيضًا الاهتمام بالطلبة واحتياجاتهم، وتوفير الأمان للأطفال في الرياض.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مراجعة الادبيات ذات العلاقة بالمتغيرات الخاصة بالدراسة، سواء المتعلقة بالعلاقة التشاركية، أو رياض الأطفال، إذ تسعى الباحثة في هذا الجانب إلى الرجوع للأدب السابق والذي يفيد الدراسة بأكثر من جانب، ومن هذه الدراسات العربية والأجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم ما يأتي:

1. الدراسات العربية

دراسة ابوالريش (2022) بعنوان **دراسة مقارنة للإدارة الذاتية بمدارس التعليم الأساسي في كل من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر**، هدفت الدراسة تحسين التعليم الأساسي في مصر باستخدام مدخل الإدارة الذاتية بهدف الحصول على مخرجات تعليمية عالية الجودة، وإن الهدف من تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة زيادة الفاعلية للمدرسة ومن ثم الحصول على الخدمات التعليمية الجيدة والمميزة للطلاب، استخدم الباحثان المنهج المقارن، من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج المستمدة من الإطار النظري ومنها نشر الوعي بثقافة الاستقلال الذاتي والإدارة الذاتية للمدرسة وأهميتها في تحسين جودة التعليم وجودة المخرجات التعليمية، والوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في صناعة القرار داخل المؤسسة التعليمية واطلاع المجتمع المحلي بالدور التربوي للمدرسة وكذلك الدور التعليمي وإشراك الأسرة في وضع الخطط والاستراتيجيات التعليمية والمشاركة في وضع المناهج وتقيمها.

وقام عثمان وصالحة (2022) بدراسة **بعنوان "الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا" هدفت** إلى قياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا، وقياس الحلول الممكنة للحد من هذه الجائحة من وجهة نظر المربيات. تكونت عينة الدراسة من (238) معلمةً من معلمات رياض الأطفال في القدس تم اختيارهن بشكل عشوائي

(120) معلمةً من الروضات الخاصة و(118) معلمةً من الروضات الحكومية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، تكونت الاستبانة من عدة مجالات (صعوبات تتعلق بالروضة، صعوبات تتعلق بالمربية، صعوبات تتعلق بالتعلم عن بعد، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور). أشارت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور هي الأعلى مرتبة بمتوسط حسابي (3.38) وهو مرتفع، أما في المرتبة الثانية فصعوبات تتعلق بالمربية، بمتوسط (3.37) وبتقدير متوسط، وثالثا صعوبات تتعلق بالروضة بمتوسط (2.56) وبتقدير منخفض، وأخيرًا صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد بمتوسط (2.55) وبتقدير منخفض. كما أظهرت النتائج المتعلقة بالروضة: أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير سنوات الخبرة.

دراسة **الخالص (2021)** هدفت الدراسة إلى تبصر ممارسات معلمات رياض الأطفال التعليمية التعلمية لتعزيز عروبة القدس، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة من معلمات رياض أطفال و(7) مديرات من رياض الأطفال في محافظة القدس في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل النوعي للبيانات، ووظفت في الدراسة جملة من الأدوات وهي: الملاحظة، وحلقات النقاش الإلكترونية، وتحليل الوثائق، والمقابلة. وبينت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال طبقن أنشطة متنوعة حول القدس، ولكن دون إفراد وحدة خاصة لموضوع القدس، وإنما إدراجها ضمن وحدة تحمل عنوان الوطن أو فلسطين الجميلة، كما بينت النتائج الاهتمام بموضوع الوطن وتنمية المواطنة لدى أطفال فلسطين سواء في المنهاج المكتوب وهو دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطيني، أو المنهاج المنفذ والذي يتضمن الأنشطة والخبرات والوسائل وأوراق العمل والتقويم، بيد أن هذا الاهتمام ليس كافيا لتعزيز عروبة القدس ورفعة مكانتها. وأوصت الدراسة بتصميم دليل لمعلمات رياض الأطفال عن موضوع القدس، وإصدار نشرات وملصقات توعوية حول القدس.

دراسة العتوم (2021) بدراسة بعنوان **واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات،** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسية من (80) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع المشاركة المجتمعية في

مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات، إذ جاءت الأداة ككل بدرجة متوسطة باستثناء مجال مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال، مع وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي للأداة ككل ولجميع المجالات باستثناء مجالي _مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال، ومعوقات المشاركة المجتمعية لرياض الأطفال_ حيث بدت الفروق لصالح المؤهل العلمي الأعلى من بكالوريوس، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق لمتغيرات الخبرة في الأداة ككل وفي جميع المجالات.

دراسة اجرتها كامل (2020) بعنوان **"استراتيجية مقترحة قائمة على المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال"** هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة الاستراتيجية المقترحة برياض الأطفال والتعرف علي بعض الخبرات والتجارب الأجنبية والاستفادة منها في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بالدقهلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، واشتملت عينة الدراسة على (98) معلمة ووكيلة ومعلمة مساعدة برياض الأطفال في الريف والحضر بمحافظة الدقهلية، كما اشتملت على (45) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الريفية والحضرية بمحافظة الدقهلية، وأيضاً اشتملت على (20) فرد موزعين علي الهيئات والنقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والأندية الرياضية ورجال الأعمال والغرف التجارية والقصور الثقافية بمحافظة الدقهلية، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة تمثلت في الاستبيان لكل من المعلمات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي). وقد أوضحت النتائج: أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات (من معلمات ومديرات رياض الأطفال بالريف والحضر وبالمجتمع المحلي) عينة الدراسة جاءت النتيجة (غير دالة) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في تحقيق محاور الاستبيان، مما يعني أن المؤشرات الدالة على هذه المحاور من الصعب تحقيقها في رياض الأطفال الريفية والحضرية، وضرورة وجود مشاركة من قبل أفراد المجتمع المحلي (عينة الدراسة) في تحسين برامج التربية برياض الأطفال من خلال خطط توعية لحث المجتمع، وهذا يدل علي وجود تقصير من قبل المسئولية عن المرحلة، ومسئول الروضات في تفعيل الدور التربوي وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي.

وأجرى عبد المنعم (2019) دراسة بعنوان **"تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية"** تهدف الدراسة إلى تحديد الوقوف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، إثارة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية

المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وأهميتها على طفل الروضة. حيث شملت عينة الدراسة على(30) معلمة في عدد(7) روضات حكومية بمحافظة الجبيل، توصلت الدراسة الى ان تشجع الروضة للمشاركة الوالدية بالروضة يعد ضعيفاً، وأشارت النتائج أن الاهل يعتبرن وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقاً أمام الشراكة الوالدية، يظهر أولياء الأمور احتراماً وتقدير للخدمات التي تقدمها الروضة، أيضاً مدى تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

دراسة أحمد (2017) بعنوان **"دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة اربد"** هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة اربد، تكونت عينة الدراسة من (720) معلماً ومعلمة، استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، وجاءت النتائج الدراسة أنّ دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، واوجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

في حين قام بني مرتضى (2016) بدراسة بعنوان **دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي** هدفت التعرف الى دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة بلغ حجمها (213) مديرا ومعلما وولي أمر، تمثلت إدارة الدراسة في الاستبيان، توصلت الدراسة إلى أنّ وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة، كما جاء مجال (الشراكة في استخدام وتعبئة موارد المجتمع المحلي) في المرتبة الأولى بين أعلى المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ككل، وبتين عدم وجود دلالة إحصائية بين وجهة نطر أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمجالات الأربعة لدور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي.

أمّا دراسة معروف (2014) بعنوان **واقع وأساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسيل تطويرها،** هدفت الدراسة التعرف الى أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال.وأولياء الأمور تكونت عينة الدراسة من (920) مديراً ومعلماً وولي أمر، أظهرت النتائج أن مجموع المجالات ككل، ومجموع فقرات كل مجال هو مجموع يشير إلى تقييم واقعي عالي لأساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها من وجهة نظر المديرات، فيما أظهرت النتائج تقييم متوسط لواقع أساليب الاتصال بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق التطوير من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، كما أظهرت النتائج تقييم متوسط لواقع أساليب الاتصال بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق التنمية من وجهة نظر أولياء الأمور.

أمّا دراسة حسن (2013) بعنوان **معوقات مشاركة المجتمع المحلي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال وسبل تفعيلها من وجهة نظر مديري تلك الرياض،** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تواجد معوقات مشاركة المجتمع المحلي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال وسبل تفعيلها من وجهة نظر مديري تلك الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (122) مدير روضة في مدينة دمشق للعام الدراسي 2012/ 2103، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لإجابات المديرين عن درجة تواجد معوقات مشاركة المجتمع المحلي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بشكل عام قد بلغ (3.57) وهي درجة كبيرة. كما تبين أنّ (17) معوقا متواجدا بدرجة كافية من أصل (24) معوقا حيث تصل درجة تواجدها إلى الوزن النسبي المحدد وهي 70% من الدرجة العظمى. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إجابات مديري رياض الأطفال وفقا للمتغيرات الثلاثة (المؤهل العلمي، المؤهل التربوي، سنوات الخبرة). بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بحسب متغير نوع الرياض لصالح رياض الأطفال الخاصة ذات المتوسط الحسابي الأكبر. كما أظهرت النتائج أن أهم الأساليب المقترحة من قبل مديري رياض الأطفال لتفعيل مشاركة المجتمع المحلي في إدارة رياض الأطفال هي: مناسبة أهداف الروضة وأنشطتها وبرامجها لاحتياجات المجتمع المحلي، وتفعيل دور مجلس أولياء الأمور في متابعة جميع أعمال الروضة، كذلك تبادل الخدمات والمساعدات بين الروضة وقطاعات المجتمع المحلي.

دراسة الصادق (2008) بعنوان **المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال، دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية،** هدفت الدراسة التعرف إلى آراء معلمات رياض الأطفال عن واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية، والكشف عن معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية في هذه المؤسسات، وتقديم بعض المقترحات لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (120) من مديرات رياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، توصلت الدراسة إلى أنّ من أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال عدم وعي معظم أفراد المجتمع ومؤسساته بأهمية مرحلة ما قبل المدرسة وأهمية مرحلة رياض الأطفال، ودور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة واحتياجاتها. ورفض كثير من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع تقديم الدعم المالي للروضة، وإحجام كثير من أولياء الأمور عن الحصور للروضة والمشاركة في برامجها لضيق الوقت والانشغال بالعمل.

الدراسات الاجنبية

دراسة عدوان واخرون (Adwan et al, 2023) بعنوان المسؤوليات القيادية لمديري الطفولة المبكرة في فلسطين من وجهة نظر المديرين، والتي تهدف إلى التحقيق في المسؤوليات القيادية الرئيسية التي يواجها مديرو التعليم المبكر الفلسطينيين. حيث قام باحثون من فلسطين والنروج بالتحقيق في قيادة التعليم المبكر كموضوع محدد. تكونت عينة الدراسة من (166) من مديري التعليم المبكر في الضفة الغربية وقطاع غزة. تُظهر النتائج مجموعة واسعة من المسؤوليات القيادية التي يدركها مديرو التعليم المبكر في عملهم اليومي. تبين أيضا أن مديري التعليم المبكر في فلسطين يعتبرون المسؤوليات المتعلقة بالأطفال هي الأعلى في التصنيف. على الرغم من أن المسؤوليات القيادية المتعلقة بالإدارة تم تصنيفها بأنها الأدنى، إلا أن هذه الفئة تحتوي على أكبر عدد من المجالات المسؤولية.

وكشفت دراسة **سينجول واوزكان (Sengül & Özkan, 2021)** عن المشكلات التي يواجها مديرو رياض الأطفال في تركيا من خلال ترتيب أهمية هذه المشكلات واقتراح الحلول لها وفقا لآرائهم الخاصة. تم تصميم الدراسة باستخدام المنهج النوعي باختبار (10) من رياض الأطفال، إذ تم إجراء مقابلات مع مديري رياض الأطفال البالغ عددهم(62)، وهم الذين تم الوصول إليهم للحصول على بيانات القياس بناءً على الترتيب، توصلت الدراسة إلى أنّ المشكلات التي يواجها مديرو رياض الأطفال تتعلق بالتمويل والموظفين وأولياء الأمور والتشريع والتواصل والطلاب حسب ترتيب الأولويات، كما أنّ أهم المشكلات التي تمت مواجهتها تحت هذه العناوين، مصادر دخل غير كافية تحت عنوان التمويل، وعدم القدرة على توظيف عدد كافٍ من الموظفين المساعدين تحت عنوان الموظفين، نظرة الاباء إلى رياض الأطفال تحت عنوان الوالدين، عبء العمل المفرط تحت عنوان التشريع والطلاب الأجانب وأولياء الأمور في العنوان الفرعي لعملية الاتصال والتكيف، مشاكل مع الطالب.

فيما هدفت دراسة (Kadar,Fatonah&Wahab, 2020) بعنوان **تعليم الطفولة المبكرة والمشاركة المجتمع حول إدارة المؤسسات التعليمية لرياض الأطفال في ضوء المشاركة المجتمعية**، هدفت الدراسة التعرف إلى إدارة تعليم الطفولة المبكرة والمشاركة المجتمع حول إدارة المؤسسات التعليمية لرياض الأطفال في ضوء المشاركة المجتمعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (245) من معلمي ومدراء المدارس في رياض الأطفال في اندونيسيا، توصلت الدراسة الى وجود فروق في وظائف رياض الأطفال التي تتم إدارتها بشكل احترافي بدعم ومشاركة المجتمع، ويتم تنظيم المؤسسات

التعليمية في رياض الأطفال بناء على الوصف الوظيفي في المدارس والمجتمعات المحلية، وأن الآباء لديهم ادورهم ووظائفهم ومسؤولياتهم بناء على قرار مشترك مع زيادة تمو وتطوير رياض الأطفال مهنياً وتنافسياً، وأن يبدأ برنامج تطوير المؤسسات التعليمية لرياض الأطفال بفكرة المجتمع التي يقوم بها المعلم تحت اشراف المجتمع، ويقوم المجتمع بتقييم النتائج وان يعمل المجتمع كميسر لبرنامج التطوير للبناء.

فيما أجرى (Albaiz& Ernest, 2020) بعنوان **" آراء معلمي رياض الأطفال حول أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة والشراكات المجتمعية "** دراسة هدفت الى استقصاء آراء معلمي رياض الأطفال حول أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة والشراكات المجتمعية (SFCPs) في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية تم استخدام نموذج إبشتاين لـ SFCPs وتم استكشاف أدوار المعلم والأسرة ودعم المجتمع لمهارات الأبوة والأمومة والتواصل ثنائي الاتجاه والتطوع والتعلم في المنزل واتخاذ القرار والتعاون مع المجتمع تكونت عينة الدراسة من (266) معلمة في رياض الأطفال، تم استخدام مقياس شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع كما أفاد إبشتاين وآخرون وتوصلت الدراسة الى المعلمون يعتقدون أن جميع الممارسات الستة كانت مهمة، ولكن بدرجات مختلفة، تشير النتائج إلى أن الممارسات التي بدأها المعلم والتي تتضمن تعليم الوالدين، والمساعدة في دعم التعلم في المنزل، وتعزيز التواصل المستمر كانت أكثر شيوعًا وتضمنت الممارسات التي يمكن اعتبارها أكثر توجهاً نحو تمكين الأسرة التعاون المجتمعي والتطوع وصنع القرار ولم يتم تنفيذها بشكل متكرر .وتناقش الآثار المترتبة على الممارسة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لم تكن هناك ارتباطات مهمة لسنوات خبرة المعلم أو العوامل الاجتماعية والاقتصادية من حيث وجهات نظرهم أو استخدامات .SFCPs

وجاءت دراسة **وندمتيجيجن (Wondemetegegn, 2017)** التي كشفت عن تقييم ممارسات تعليم رياض الأطفال والتحديات التي تواجهها في مدينة أديس أبابا. وتم إجراء الدراسة على (116) معلماً لمرحلة رياض الأطفال، و(21) مديراً لنفس المرحلة، و(5) من الخبراء وموظفي الجودة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الاستبانة للكشف عن نتائج هذه الدراسة، حيث أوضحت نتائج الدراسة بأن المدارس الخاصة محدودة الدعم في الخبرات التعليمية، بالإضافة إلى وجود نقص في الموارد المادية، والبشرية، والتعليمية، والالكترونية مما تسبب بتشكيل عقبة أساسية في هذه الرياض.

كذلك **دراسة (Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017)** والتي هدفت التعرف الى العوامل التي تدعم ادارة رياض الاطفال الخاصة في تايلاند، تكونت عينة الدراسة من (11) مديرا، و(274) معلما يعملون في رياض الاطفال، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة الى ان مبادرات المعلمين تشكل الادارة الفعالة، كذلك المهارات المقدمة من قبل المعلمين في تعزيز المناهج الدراسية، وايضا العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة الخارجية تؤثر على جودة رياض الاطفال.

وفي دراسة أجراها كلا من (Stefanski & Valli, 2016) بعنوان **"ما وراء المشاركة: دور الاسرة في الشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي"** تهدف الى تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي والاسرة، واستخدم الباحث تحليل الوثائق والاستبيان والمقابلات والمجموعات البؤرية لجمع البيانات، أشارت الدراسة إلى أنّ الشراكات بين المدارس ومجتمعات الاحياء تدعم تعلم الأطفال وتحسين المدارس، وتعمل هذه الشراكات على توسيع المهمة التعليمية للمدرسة لتشمل الخدمات الصحية، والاجتماعية للأطفال، ولأسرهم، والمجتمع. من اهم النتائج ان مفتاح بناء الشراكة هو توضيح للحدود والمسؤوليات لكل منها وتنشأ الشراكة بين المدرسة والمجتمع من اجل حاجة محددة.

أمّا دراسة (Vorhis & Sheldon, 2014) بعنوان **" المبادئ والقواعد في تطوير برامج للمدارس الامريكية والعائلات والمجتمع"** في الولايات المتحدة الامريكية هدفت الى الكشف عن دور مديري المدارس الامريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان، وتكونت عينة الدراسة من (320) مديرًا ومديرة يعملون في المدارس الحكومية في مختلف انحاء الولايات المتحدة الامريكية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة الصحية الخدمية للفرد والمجتمع وبين قدرته على التخطيط خارجها، وبينت ان وجود فريق عمل واعٍ ومدرك لأهمية خدمة المجتمع، سيمكن المديرين من تبني ادوارهم المجتمعية بفاعلية وخاصة في مجال التوعية والتثقيف الصحي.

دراسة قام بها كلا من (Mutch & Collins, 2012) بعنوان **"شركاء في التعلم: مشاركة المدارس مع أولياء الأمور والعائلات والمجتمعات في نيوزيلندا"** تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اسهام الشراكة بين المجتمع والمدرسة في تعلم الطلبة، استخدم الباحثان الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق

المدرسية لجمع البيانات. وتمثلت حجم العينة في (180) مدرسة ابتدائية و(53) مدرسة ثانوية ما بين مدارس ريفية ومدارس مدنية، وساهم أكثر من (4000) ولي أمر في المقابلات وجها لوجه او بالهاتف او بالبريد الالكتروني، وقدم (500) من الإباء الاستبيان عن تجاربهم في المشاركة بالأنشطة المدرسية وتعلم الأطفال، وتوصلت الدراسة الى ان المشاركة تؤتي ثمارها بشكل جيد عندما تكون هناك رؤية والتزام من قادة المدارس بمشاركة جميع أولياء الأمور.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، تشير اغلب الدراسات الى الحديث عن الصعوبات التي تواجه العلاقة مع رياض الاطفال، أو ما يواجه رياض الاطفال من صعوبات بشكل عام.

من حيث الأهداف

جاءت دراسة عثمان وصالحة (2022) ودراسة حسن (2013) ودراسة (Wondemetegegn, 2017) ودراسة (Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017) للحديث عن الصعوبات التي تواجه رياض الاطفال، فيما تناول دراسة وقام العتوم (2021) واقع العلاقة المجتمعية مع رياض الاطفال، وكذلك دراسة (Kadar,Fatonah&Wahab, 2020) فيما ركزت دراسة كامل (2020) على استراتيجيات مقترحة للعلاقة المجتمعية مع رياض الاطفال، فيما تطرقت دراسة عبد المنعم (2019) إلى المشاركة الوالدية، كذلك دراسة (Stefanski & Valli, 2016) ودراسة (Mutch & Collins, 2012)- فيما ذهبت دراسة أحمد(2017) للحديث عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز العلاقة التشاركية، كذلك نحى بني مرتضى (2016) في دراسته، و(Adwan et al, 2023 في دراسته، وأيضا (Sengül & Özkan, 2021) في دراسته، فيما ذهب الصادق(2008) في دراسته للحديث عن تعزيز العلاقة التشاركية، وركزت دراسة (Albaiz& Ernest, 2020) على رأي المعلمين في العلاقة التشاركية.

فيما جاءت الدراسة الحالية لتحقيق أكثر من هدف منها واقع العلاقة التشاركية لرياض الاطفال مع المجتمع المحلي، وبيان متطلبات العلاقة التشاركية حسب وجهات نظر المجتمع المحلي من خلال المؤسسات، وكذلك وضع تصور لطبيعة العلاقة التشاركية وسبل تعزيزها في ضوء النظريات المعاصرة.

من حيث المنهج

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي بشقة الكمي، من خلال الاستبانة، باستثناء دراسة (Stefanski & Valli, 2016) والتي استخدمت الاستبانة وتحليل البيانات، وقد توافقت الدراسة

من حيث المنهج، إذ تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة بشقية الكمي والكيفي من خلال الاستبانة والمقابلة.

من حيث النتائج

تباينت نتائج الدراسة من حيث واقع العلاقة التشاركية بين متوسط ومنخفض ومرتفع، وذلك حسب البيئة التي تمت فيها الدراسة، وطبيعة الظروف والقوانين التي تحكم تعامل المجتمع مع رياض الاطفال، فدراسة العتوم (2021) جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة عبد المنعم (2019) جاءت بدرجة ضعيفة من حيث المشاركة الوالدية في رياض الاطفال، فيما جاءت دراسة حسن (2013) بوجود معوقات للمشاركة الاجتماعية بدرجة كبيرة، واتفقت الدراسة الحالية من حيث النتائج حيث جاءت النتائج بشكل متوسط

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

وجدت الباحثة ضرورة البحث في طبيعة العلاقة التشاركية بين المؤسسات الخاصة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور في مدينة القدس من حيث واقع المشاركة من ناحية، ومتطلبات المشاركة ومجالاتها، وايضا وضع تصور استنادا الى النظريات الحديثة فيما يتعلق بالمشاركة استنادا الى الوزن النسبي لفقرات ادوات الدراسة من وجهة نظر المديرين واولياء الأمور والمراكز الجماهيرية والمرشدين والمفتشة، وترى الباحثة في هذه الدراسة انها الأولى في مجالها التي تغطي أكثر من هدف، وانها ضمن الحيز الجغرافي لمدينة القدس، ضمن مؤسسات رياض الاطفال الرسمية (الحكومية) وغير الرسمية (الخاصة).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل تسليط الضوء على منهج الدراسة المتبع، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها المناسبة، ثم الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة، ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق العلمية التحكيمية والإحصائية، ووصف إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي باستخدام بالبرامج الإحصائية المناسبة وأخيرا متغيرات الدراسة.

منهجية الدراسة

أُستخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي التطويري المدمج، بشقية الكمي والكيفي، وهو المنهج الذي يقوم على وصف واقع العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي في مدينة القدس، والتي تهدف للوصول الى بيانات ومعلومات كافية ودقيقة، بقصد محاولة التوصل إلى نتائج شاملة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في السعي لتطوير وتفعيل العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرات في رياض الأطفال الرسمية الحكومية في القدس للعام الدراسي (2022-2023)، والذي يبلغ عددهن (167) مديرة، ومن جميع مديرات رياض الأطفال الخاصة البالغ عددها (600) روضة، كذلك مشرفات/مرشدات رياض الأطفال (15) ويشمل مجتمع الدراسة أيضا جميع أولياء الامور في هذه الرياض بالإضافة إلى المراكز الجماهيرية العربية والتي بلغ عددها (6) مراكز موزعه على المناطق التالية (الثوري، واد الجوز، بيت حنينا، بيت صفافا، صورباهر، كفر عقب) (بلدية القدس، 2023).

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من مديرات رياض الأطفال، وكانت نسبة العينه من مديرات الروضات الرسمية الحكومية (24%) ونسبه من عينه مديرات الروضات الخاصة (15%) من المديرات والمديرين، وعليه تكون عينة المديرات (130) مدير\ة، عينة عشوائية أمّا عينه أولياء الأمور فكانت (204) تم اختيارها بطريقة الطبقية العشوائية. كما تم اختيار عينه غرضية لغرض المقابلات من المراكز الجماهيرية (4) ومن مديرات رياض البالغ عددها (9)، وللمجموعة البؤرية الخاصة ببناء النموذج تم اختيار (6) من المرشدات/المفتشات.

جدول (1.3): عينة أدوات الدراسة الكمية والكيفية

البيان	العدد
العينة الكمية	
المديرات لرياض الأطفال الحكومية	40
المديرات لرياض الأطفال الخاصة	90
أولياء الأمور	204
العينة الكيفية	
المراكز الجماهيرية	4
المديرات	9
المرشدات/المُفتشات	6

جدول (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرات وأولياء الامور حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	88	26.3
	أنثى	246	73.7
المجموع		334	
العمر	أقل من 30 سنة	69	20.7
	من 30-الى أقل من 40 سنة	139	41.6
	40 سنة فأكثر	126	37.7
المجموع		334	
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	89	26.6
	بكالوريوس	139	41.6
	ماجستير فأعلى	106	31.7
المجموع		334	
الدور الاجتماعي	مدير/ة	130	38.9
	ولي أمر	204	61.1
المجموع		334	
الجهة المشرفة على الروضة	حكومية	171	51.2
	خاصة	163	48.8
المجموع		334	
موقع الروضة	قريب من التجمعات السكنية (أقل من 2كم)	200	59.9
	بعيد من التجمعات السكنية (أكثر من 2كم)	134	40.1
المجموع		334	
سنوات الخبرة للمديرات	أقل من 10 سنوات	59	45.4
	10 سنوات فأكثر	71	54.6
المجموع		130	
عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر	1	99	48.5
	2	72	35.3
	3	33	16.2
المجموع		204	
عدد أطفال الروضة (خاص بالمديريات)	100 فأقل	68	52.3
	100 الى 200	62	47.7
المجموع		130	
نوع أطفال الروضة (خاص بالمديريات)	عاديين فقط	90	69.2
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	30.8
المجموع		130	

وصف العينة الغرضية: المديرات والمراكز الجماهيرية والمرشدات/المفتشات

من خلال عمل الباحثة في المجال وعلاقتها مع المراكز الجماهيرية ومعرفتها في طبيعة عملها فقد عملت على وصف العينة الغرضية من خلال معرفتها المسبقة.

تلعب المديرات دورًا مهمًا في رياض الاطفال من خلال التعليم والمشاركة والتدريب، ولهن الادارة الكاملة في الرياض، فيما تشغل المرشدات والمفتشات دور الرقابة على رياض الاطفال ومتابعة كل ما يتعلق بالتعليم في رياض الاطفال، ومتابعة البرامج التعليمية المختلفة

المركز الجماهيري في القدس: هو مؤسسة مستقلة تعمل كجمعية غير ربحية أو كشركة لمنفعة الجمهور، وتتعاون مع السلطة المحلية. يدير كل مركز جماهيري إدارة عامة تتألف من ممثلين عن السلطة المحلية والمواطنين وشركة المراكز الجماهيرية، وتحدد وثيقة خاصة منظومة العلاقات بينهم. تعتبر مراكز الجماهيرية مركزًا للفعاليات الجماهيرية والمجتمعية والتربوية والثقافية في البلدة، حيث يدير المركز فروعًا في مناطق مختلفة ويقدم خدمات وبرامج تهدف إلى دعم الشراكة المجتمعية والمبادرات التطوعية وتعزيز الانتماء للمجتمع، تشمل الفعاليات المقدمة من المركز برامج للعائلة والطفولة المبكرة، ومراكز تعليم متعددة المجالات والأجيال، ودورات وفعاليات ثقافية ورياضية وبرامج للتنزه والرحلات، وغيرها. (بلدية القدس، 2023)

أدوات الدراسة: الاستبانة، المقابلة والمجموعات البؤرية

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أنّ الأدوات الأكثر ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة هي:

الاستبانة: التي تصف العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال مع المجتمع المحلي من وجهه نظر المديرات وأولياء الأمور، يتم بناء الاستبانة بالرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة (العتوم، 2021؛ كامل، 2017؛ احمد، 2017؛ Kadar, Fatonah &Wahab, 2020).

التطوير: تم تطوير الاستبانة استنادًا إلى الدراسات ذات العلاقة، التي تم ذكرها مسبقًا في بداية الفصل. تتكون الاستبانة من خمس مجالات، الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية رياض الأطفال، والذي يتألف من (10) فقرات. الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال

في دعمها بالموارد المالية والعينية، والذي يتألف من (15) فقرة. الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال، والذي يتألف من (14) فقرة. الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال، والذي يتألف من (13) فقرة. الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم، والذي يتألف من (14) فقرة، بمجموع (66) فقرة (ملحق رقم 1).

بعد تحكيم الاستبانة من قبل محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في المجال والبالغ عددهم (13)، انظر (ملحق 3)، تم الوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة حيث تكونت من خمس مجالات بواقع (63) فقرة كما يأتي:

المجال الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال بواقع (10) فقرات.

المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية بواقع (14) فقرة

المجال الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال بواقع (12) فقرة

المجال الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال بواقع (13) فقرة.

المجال الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم بواقع (13) فقرة.

صدق أداة الاستبانة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك الاتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.537**	0.000	22	0.706**	0.000	43	0.674**	0.000
2	0.492**	0.000	23	0.652**	0.000	44	0.625**	0.000
3	0.508**	0.000	24	0.687**	0.000	45	0.656**	0.000
4	0.522**	0.000	25	0.682**	0.003	46	0.673**	0.000
5	0.556**	0.000	26	0.652**	0.000	47	0.696**	0.000
6	0.606**	0.000	27	0.688**	0.001	48	0.688**	0.000
7	0.581**	0.000	28	0.637**	0.000	49	0.643**	0.000
8	0.574**	0.000	29	0.676**	0.000	50	0.702**	0.000
9	0.565**	0.000	30	0.698**	0.000	51	0.734**	0.000
10	0.603**	0.000	31	0.672**	0.000	52	0.675**	0.000
11	0.661**	0.000	32	0.703**	0.000	53	0.683**	0.000
12	0.679**	0.002	33	0.703**	0.000	54	0.683**	0.000
13	0.652**	0.000	34	0.742**	0.000	55	0.699**	0.000
14	0.670**	0.000	35	0.728**	0.000	56	0.662**	0.000
15	0.633**	0.000	36	0.714**	0.000	57	0.665**	0.000
16	0.669**	0.000	37	0.690**	0.000	58	0.674**	0.000
17	0.700**	0.000	38	0.687**	0.000	59	0.688**	0.000
18	0.630**	0.000	39	0.645**	0.000	60	0.677**	0.000
19	0.637**	0.000	40	0.606**	0.000	61	0.701**	0.000
20	0.679**	0.000	41	0.627**	0.000	62	0.703**	0.000
21	0.699**	0.000	42	0.654**	0.000	63	0.705**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

ثبات أداة الاستبانة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرو نباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي (0.97)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	10	0.95
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	14	0.95
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	12	0.95
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	13	0.96
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	14	0.96
الدرجة الكلية	63	0.97

المقابلات: بعد إجراء المقابلات مع عينة غرضية من المديرات حيث بلغ عددهن (9) مديرات، ومن المراكز الجماهرية (4) مراكز، في رياض الأطفال في مدينة القدس خلال العام الدراسي 2023-2024، بعد طلب الاذن بالمشاركة وموافقتهن للمشاركة، تم اجراء المقابلات في داخل الروضات، وتم تسجيل استجاباتهم عن طريق الصوت والكتابة بعد الحصول على موافقتهن وإعطاءهن معلومات حول طبيعة البحث واستخدام المعلومات لأغراض البحث العلمي، وفي حال اضطرت الباحثة لذكر الاسم سيتم الرجوع لكم، وكان المعدل لإجراء كل مقابلة حول الساعة من الزمن، ثم تم طرح الأسئلة التالية:

1. ما اقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟
2. ما المتطلبات التي يجب تنفيذها على أرض الواقع لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟
3. كيف تقيمين العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟
4. ما اقتراحاتك وتوصياتك لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

الصدق والثبات لأداة المقابلة:

أولا: الصدق

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها أسئلة المقابلة على المشرف ومجموعة من المحكمين والذين أبدوا آرائهم حولها من خلال التعديل والملاحظة للصياغة ومناسبة الأسئلة لموضوع الدراسة ومتغيراتها، وقد خرجت بالصورة النهائية، كما تم التحقق من أسئلة المقابلة:

ثانيا: الثبات

تستخدم الدراسة معادلة كابا للحصول على ثبات المقابلات كما يأتي:

معامل الثبات = عدد مرات الاتفاق/عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات الاختلاف) *100، وقد بلغت قيمة الثبات من خلال هذه المعادلة:

معامل الثبات = 80/ (80+10) *100= 88.8 وتشكل هذه القيمة نسبة ثبات عالية.

1. المجموعات البؤرية

المجموعات البؤرية والتي تكونت من (6) من المرشدات\ والمفتشات، واللواتي تم مقابلتهم كمجموعة في روضة من روضات رياض الأطفال الحكومية وتم اخذ موافقتهن لتسجل استجابتهن كتابيا وصوتيا، لوضع التصور المقترح من خلال طرح الافكار والمعلومات الخاصة بالمشاركة والرؤية التي قدموها كتصور لحاجة رياض الاطفال في القدس للتواصل مع المجتمع المحلي المحيط.

طريقة التحليل

استخدم برنامج (MAXQDA) هو أداة تحليل بيانات متعددة الوسائط تُستخدم في البحث النوعي والكيفي. يتيح البرنامج تنظيم وتحليل البيانات المعقدة مثل المقابلات الشخصية والنصوص والوثائق، ويُستخدم في مجالات متنوعة مثل العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، والعلوم الطبية، والتربية.

يعتمد استخدام البرنامج على النظرية المجذرة في التحليل، وهي نظرية مهمة في تحليل البيانات الخاصة بالدراسات النوعية مثل المقابلات والملاحظات. تعتمد هذه الطريقة على استخراج الكلمات المفتاحية من النصوص المجمعة من خلال المقابلات، ثم يتم استخدام الترميز (Coding) لتحليل

البيانات، حيث يتم جمع وترتيب الرموز ذات العلاقة وتجميعها ضمن مجموعات (ثيمات). يتم بعد ذلك الجمع بين المتشابه منها وتحليل العلاقات بينها لفهم النتائج بشكل أفضل.

إجراءات الدراسة

1. قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الادبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. ملت الباحثة على صياغة الأدب النظري السابق ومراجعة الادبيات وذلك في الفصل الثاني والثالث من الدراسة.
3. قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة استناداً إلى الأدب السابق، ثم العمل على تحكيمها من قبل المحكمين وبالطرق الإحصائية المناسبة.
4. تم توزيع أداة الاستبانة على المبحوثين والحصول على البيانات وارسالها للتحليل الاحصائي من اجل الحصول على النتائج الخاصة بها والتي تمثل الإجابة على السؤال الأول للدراسة.
5. تم توزيع أداة المقابلة على المبحوثين من اجل الحصول على البيانات اللازمة للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ستحلل البيانات التي سيتم جمعها من خلال عينة الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها في تحليل البيانات:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمجال بسنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص الصدق.

6. استخدام برنامج (MAXQDA) للتحليل النوعي.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقله:

1. النوع الاجتماعي (ذكر/انثى).
2. الدور الاجتماعي (مديره/ ولي/ه امر).
3. المؤهل العلمي (مدرسي/ بكالوريوس/ ماجستير فأعلى).
4. العمر (اقل من 30: 30 الى اقل من 40 و40 فما فوق).
5. الجهة المشرفة على الروضة نوع الروضة (رسميه، وخاصة).
6. موقع الروضة (قريب من التجمعات السكنية (اقل من 2كلم)، بعيد عن التجمعات السكنية (أكثر من 2 كلم).
7. سنوات الخبرة للمديرات (اقل من 5 سنوات، من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات، 10 سنوات بأكثر).
8. عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر (1، 2، 3).
9. عدد أطفال الروضة (اقل من 100، من 100 الى 200).
10. نوع أطفال الروضة (عاديين فقط، عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة).

المتغير التابع: واقع وجوانب العلاقة التشاركية بين رياض الطفال والمجتمع المحلي ونموذج ومتطلبات تعزيز/ تطوير هذه العلاقة)

كما تم اعتماد الدرجات الآتية لوصف درجة الفقرات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80 فأقل
منخفضة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
مرتفعة	4.20-3.41
مرتفعة جداً	4.21 فأعلى

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

تم عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال تحليل أدوات الدراسة، الاستبانة والمقابلة للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة ب" **واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي** " بشكل عام وحسب المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة ومن المقابلات والمجموعة البؤرية وتحليل البيانات احصائيًا وكيفيًا التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة.

تم عرض النتائج أولاً حسب الأسئلة، ثم الفرضيات:

نتائج أسئلة الدراسة الكمية

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي مرتبه تنازليًا

الدرجة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	3.05	0.79	**متوسطة**
2	مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	2.98	0.83	**متوسطة**
3	مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	2.79	0.80	**متوسطة**
4	مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	2.77	0.78	**متوسطة**
5	مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	2.66	0.89	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**2.86**	**0.65**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.86) وانحراف معياري (0.651) وهذا يدل على أن واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، ولقد حصل مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.05)، يليه مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال بمتوسط حسابي (2.98)، ومن ثم مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال بمتوسط حسابي (2.79)، ومن ثم مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية بمتوسط حسابي (2.77)، يليه مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال بمتوسط حسابي (2.66).

ويمكن تفصيل المجالات كما يأتي:

1. **مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال.**

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العلاقه التشاركيه بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال مرتبه تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	يسهم في إحياء المناسبات الدينية والوطنية.	2.73	1.10	**متوسطة**
1	يشارك في صياغة الفلسفة والرؤية التربوية لرياض الأطفال.	2.68	1.20	**متوسطة**
6	يشارك في عرض الإمكانات/ الفرص المتوفرة في المجتمع والتي يمكن لرياض الأطفال للاستفادة منها.	2.68	1.08	**متوسطة**
8	يحرص على مراعاة حقوق الطفل في النمو والتطور ضمن بيئة آمنه وصحية.	2.68	1.10	**متوسطة**
4	يشارك إدارة رياض الأطفال في التنوع في استخدام الأساليب والوسائل التربوية.	2.67	1.04	**متوسطة**
2	يشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بالخطط التربوية لرياض الأطفال وتطويرها.	2.66	1.01	**متوسطة**
3	يشارك في صياغة الأهداف العامة المستقبلية.	2.65	0.98	**متوسطة**
7	يسهم في تأصيل فلسفه التربية الشمولية في رياض الأطفال.	2.64	1.03	**متوسطة**
9	يسهم في طرح أفكار الخطة الاستراتيجية لرياض الأطفال.	2.63	1.05	**متوسطة**
5	يشارك في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الأطفال في الأوقات المختلفة.	2.61	1.08	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**2.66**	**0.89**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.66) وانحراف معياري (0.89) وهذا يدل على أنّ مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يسهم في إحياء المناسبات الدينية والوطنية " على أعلى متوسط حسابي (2.73)، ويليها فقرة " يشارك في صياغة الفلسفة والرؤية التربوية لرياض الأطفال " والفقرة " يشارك في عرض الإمكانات الفرص المتوفرة في المجتمع والتي يمكن لرياض الأطفال للاستفادة منها " والفقرة " يحرص على مراعاة حقوق الطفل في النمو والتطور ضمن بيئة آمنه وصحية "بمتوسط حسابي (2.68). وحصلت الفقرة " يشارك في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الأطفال في الأوقات المختلفة " على أقل متوسط حسابي (2.61)، يليها الفقرة " يسهم في طرح أفكار الخطة الاستراتيجية لرياض الأطفال " بمتوسط حسابي (2.63).

2. مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يراقب الحافلات الخاصة بنقل الأطفال من حيث ملاءمتها للسلامة العامة.	2.83	0.95	**متوسطة**
12	يساهم في تغطيه نفقات الاحتفالات/ النشاطات المختلفة التي تقوم بها رياض الأطفال.	2.82	0.96	**متوسطة**
4	يساهم في تحسين المرافق في مبنى رياض الأطفال من اجل سلامة الأطفال	2.81	0.96	**متوسطة**
5	يدعم اختيار المباني المستأجرة المناسبة للسلامة.	2.81	1.00	**متوسطة**
1	يسهم في ملائمه مرافق رياض الأطفال حسب الحاجة.	2.79	1.04	**متوسطة**
6	يساعد في توفير الأجهزة التي تناسب الأساليب الحديثة في التربية.	2.79	0.99	**متوسطة**
14	يساهم في تكاليف المختبرات من أدوات للعلوم والتكنولوجيا والحوسبة.	2.79	1.05	**متوسطة**
2	يسهم في صيانة المرافق المختلفة في رياض الاطفال.	2.78	0.90	**متوسطة**
11	يدعم أنشطة رياض الأطفال اللامنهجية الميدانية ماليًا.	2.78	0.98	**متوسطة**
13	يساعد في تقديم الأثاث الملائم الخاص برياض الاطفال كالمقاعد والسبورة التفاعلية وغيرها.	2.76	1.00	**متوسطة**
3	يدعم توفير بيئة روضه آمنة وصحيه.	2.73	0.95	**متوسطة**
10	يقدم دعمًا عينيًا للأطفال المحتاجين مثل (حقائب والزي الخاص برياض الاطفال والعاب...الخ)	2.72	0.97	**متوسطة**
8	يدعم المجتمع المحلي رياض الأطفال مالياً.	2.71	0.99	**متوسطة**
9	يسهم في توفير أقساط الأطفال الأيتام أو الفقراء في الرياض.	2.69	1.00	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**2.77**	**0.78**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.77) وانحراف معياري (0.78) وهذا يدل على أنّ مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة " يراقب الحافلات الخاصة بنقل الأطفال من حيث ملاءمتها للسلامة العامة " على أعلى متوسط حسابي (2.83)، ويليها فقرة " يساهم في تغطيه نفقات الاحتفالات/ النشاطات المختلفة التي تقوم بها رياض الأطفال " بمتوسط حسابي (2.82). وحصلت الفقرة " يسهم في توفير أقساط الأطفال الأيتام أو الفقراء في الرياض "على أقل متوسط حسابي (2.69)، يليها الفقرة " يدعم المجتمع المحلي رياض الأطفال مالياً " بمتوسط حسابي (2.71).

3. مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	يساعد في تعديل السلوكيات السلبية التي قد تحدث في رياض الأطفال.	2.86	0.95	متوسطة
12	يشارك في الأنشطة الخارجية لتطوير المناهج التربوية.	2.85	0.98	متوسطة
1	توفير برامج التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري.	2.83	1.05	متوسطة
7	يشارك من خلال برنامج الحكواتي لتعليم الأطفال من خلال القصة.	2.82	0.96	متوسطة
8	يساهم في تبني أي مبادرة صادرة عن رياض الأطفال لتعزيز بيئة التعليم.	2.81	0.97	متوسطة
10	يدعم إنشاء تطبيق الكتروني لمتابعة أولياء الأمور لأطفالهم من البيت.	2.80	1.02	متوسطة
2	تشكيل لجان خاصة من المجتمع المحلي لدعم رياض الأطفال حسب التخصص.	2.79	0.92	متوسطة
3	يشارك في برامج لتطوير شخصية الطفل ومتابعة تنفيذها مع المديرات.	2.78	0.95	متوسطة
5	يساعد في تنفيذ برامج تعتمد على مهارات القرن 21 في التعليم كالابتكار والابداع.	2.78	0.99	متوسطة
9	يدعم تطوير المناهج التربوية فنيًا بشكل مستمر.	2.76	0.97	متوسطة
6	ينشر إبداعات الأطفال في الأماكن العامة لتعزيز شخصية الطفل.	2.75	0.93	متوسطة
4	توفير كل ما يحتاجه المرشدين/المرشدات من أجل متابعة الأطفال خارج الرياض.	2.73	0.97	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.79**	**0.803**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.79) وانحراف معياري (0.803) وهذا يدل على أن مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يساعد في تعديل السلوكيات السلبية التي قد تحدث في رياض الأطفال " على أعلى متوسط حسابي (2.86)، ويليها فقرة " يشارك في الأنشطة الخارجية لتطوير المناهج التربوية " بمتوسط حسابي (2.85). وحصلت الفقرة " توفير كل ما يحتاجه المرشدين/المرشدات من أجل متابعة الأطفال خارج الرياض " على أقل متوسط حسابي (2.73)، يليها الفقرة " ينشر إبداعات الأطفال في الأماكن العامة لتعزيز شخصية الطفل " بمتوسط حسابي (2.75).

4. مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يشارك باستمرار في اللقاءات المجتمعية بين المؤسسات المختلفة ورياض الأطفال.	3.10	1.00	متوسطة
8	يشارك في فعاليات نهاية السنة الدراسية.	3.04	1.02	متوسطة
2	يساهم في تنمية المواطنة المجتمعية لدى الأطفال بإشراكهم ببرامج الرحلات المجتمعية.	3.03	0.97	متوسطة
9	يشجع الاخرين على حضور فعاليات رياض الأطفال.	3.00	1.02	متوسطة
7	يشارك في حضور بعض الأنشطة الصفية اليومية التي تقدمها المديرات.	2.99	0.98	متوسطة
10	يشارك بفاعليه في أنشطة رياض الأطفال.	2.99	1.01	متوسطة
3	يساعد في تطوير نشاطات مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.	2.98	0.99	متوسطة
5	يشارك في تسيير رحلات تثقيفية للأطفال.	2.97	1.01	متوسطة
6	يساهم في البرامج التوعوية لالتحاق الأطفال برياض الأطفال.	2.97	1.02	متوسطة
13	يدعم التواصل المستمر بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.	2.97	1.01	متوسطة
11	يدعم برامج توعية لأولياء الأمور للمشاركة في أنشطة الروضة اللامنهجية.	2.96	0.98	متوسطة
12	يعزز مفاهيم الحوار بين الاطفال.	2.93	1.00	متوسطة
4	يوفر فرص القيام برحلات ترفيهية مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.	2.90	0.99	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.98	0.83	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.98) وانحراف معياري (0.83) وهذا يدل على أن مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يشارك باستمرار في اللقاءات المجتمعية بين المؤسسات المختلفة ورياض الأطفال " على أعلى متوسط حسابي (3.10)، ويليها فقرة " يشارك في فعاليات نهاية السنة الدراسية " بمتوسط حسابي

(3.04). وحصلت الفقرة " يوفر فرص القيام برحلات ترفيهية مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال " على أقل متوسط حسابي (2.90)، يليها الفقرة " يعزز مفاهيم الحوار بين الاطفال " بمتوسط حسابي (2.93).

5. مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يعزز مفهوم المواطنة الصالحة لدى اطفال الرياض في القدس.	3.13	1.01	متوسطة
14	يشارك الاطفال في عمل الافطارات الجماعية التراثية	3.13	0.96	متوسطة
9	يؤكد على عدم التميز على أساس العرق، أو النوع الاجتماعي، أو الدين، أو الخصائص الجسمية .	3.10	0.96	متوسطة
11	يعزز أسلوب اللاعنف في حل المشكلات.	3.08	0.99	متوسطة
8	تعريف الأطفال بحقوق الاخرين وعدم الاعتداء عليهم.	3.07	0.88	متوسطة
13	يدعم زرع قيم المحبة والأيمان بالله من خلال البرامج التربوية والأنشطة اللامنهجية.	3.07	0.99	متوسطة
7	يساعد في تعزيز لغة الحوار والتفاهم بين الأطفال	3.04	0.89	متوسطة
6	يدعم زيارة الأطفال للمؤسسات المجتمعية المختلفة.	3.03	0.99	متوسطة
12	يزرع من خلال الانشطة مفاهيم الثقة والصدق والأمانة بين الاطفال.	3.03	0.99	متوسطة
2	يعزز ثقافة التعاون والعمل التطوعي بين الأطفال.	3.02	0.94	متوسطة
10	يشجع على احترام التعددية والاختلافات في الراي.	3.02	0.96	متوسطة
3	يشارك في وضع مناهج تربوية داعمة للثقافة العربية المحلية في القدس.	3.01	1.01	متوسطة
4	يطرح قيم مجتمعية تتعلق باحترام ذوي الحاجات الخاصة.	3.01	0.91	متوسطة
5	يشارك في غرس الانتماء وبناء الشخصية الوطنية لدى الأطفال.	3.00	0.95	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.0537**	**0.79359**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم أن

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.05) وانحراف معياري (0.793) وهذا يدل على أن مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعزز مفهوم المواطنة الصالحة لدى اطفال الرياض في القدس " والفقرة " يشارك الاطفال في عمل الافطارات الجماعية التراثية " على أعلى متوسط حسابي (3.13)، ويليها فقرة " يؤكد على عدم التميز على أساس العرق، أو النوع الاجتماعي، أو الدين، أو الخصائص الجسمية " بمتوسط حسابي (3.10). وحصلت الفقرة " يشارك في غرس الانتماء وبناء الشخصية الوطنية لدى الأطفال " على أقل متوسط حسابي (3.00)، يليها الفقرة " يشارك في وضع مناهج تربوية داعمة للثقافة العربية المحلية في القدس " والفقرة " يطرح قيم مجتمعية تتعلق باحترام ذوي الحاجات الخاصة " بمتوسط حسابي (3.01).

النتائج المتعلقة بالأسئلة الكمية

جدول (7.4): يبين الترميزات والنسب الخاصة بمجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي حسب نتائج المقابلات ضمن برنامج (MAXQDA) مرتبه تنازليا

الفئة	الترميز	النسبة
مجال: مشاركة المجتمع في رؤية وفلسفة الروضة		
بدرجة منخفضة	366	12.42
بدرجة عالية	95	3.22
تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي		
تنمية الأطفال	160	5.43
تعزيز قيم المواطنة	161	5.47
المحافظة على الاستمرارية والاستمرارية	58	1.97
التمويل من قبل المجتمع المحلي		
تمويل منخفض	207	7.03
تمويل مرتفع	120	4.07
مجال: مشاركة المجتمع في الانشطة والفعاليات		
رحلات ترفيهية وثقافية	43	1.46
الانشطة والفعاليات الثقافية والدينية	198	6.72
اجتماعات دورية	55	1.87
ورش عمل	38	1.29
مجال: مجال العلاقة مع الأهل		
شراكة منخفضة	0	0
شراكة متوسطة	118	4.01
شراكة عالية	277	9.40
مجال البيئة المساندة	489	16.60
مجال ادارة الازمات	199	6.75
مجال التخطيط	452	15.34
المجموع	**2946**	**100.00**

يحدد الجدول (7.4) المجالات التي عبرت عنها نتائج المقابلات مع المديرات، وقد حددت المديرات مجالات ترى ان المشاركة فيها ضرورية من قبل رياض الاطفال، وأن هذه المجالات تحدد طبيعة العلاقة بين المراكز الجماهيرية واولياء الامور من ناحية، ورياض الاطفال من ناحية أخرى.

كما تشير النتائج إلى أن مشاركة المجتمع المحلي فما يتعلق برؤية وفلسفة رياض الاطفال جاء بدرجة منخفضة، فيما تبين من خلال نتائج الاستبانة مع المديرين وأولياء الامور أنّها جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يعني أنّ رياض الأطفال يمكن له إشراك أولياء الأمور في فلسفة ورؤية الرياض أكثر من مؤسسات المجتمع المحلي، ويمكن تفسير ذلك بأنّ رياض الاطفال يهتم بأولياء الأمور كونهم الفئة التي تشكل الطرف الثاني في العلاقة، إذ الأطفال مسؤولية أولياء الأمور، في المجتمع المحلي هو علاقة تشاركية تفيد رياض الاطفال ضمن مجالات تفاعلية اخرى كالأنشطة والفعاليات.

فيما جاء المجال الثاني للحديث عن تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي، وترى المديرات أنّ هدف هذه العلاقة يكمن في تنمية الأطفال وتعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال في رياض الأطفال، وهذه المسؤولية مشتركة مع المجتمع المحلي الذي يحاول تعزيز فرص نمو الطفولة المبكرة بما يتوافق مع ما تسعى إليه المؤسسات المحلية كنشر الثقافة الإسلامية في المدينة، وتعزيز صمود ابناء المدينة، والتعريف بالتراث الخاص بالمسلمين فيها، فتنشط هذه المؤسسات لتعزيز تنمية الطفل في هذه المرحلة ضمن انشطة وفعاليات خاصة بذلك.

فيما تبين المديرات أن مجال التمويل من قبل المجتمع المحلي، جاء بدرجة منخفضة بشكل عام، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ التمويل الخاص برياض الاطفال الرسمية يكون من خلال الجهات المسؤولة، فيما تمويل رياض الأطفال الخاص يكون من خلال إدارتها ومالكيها، لذلك يمكن دور المجتمع المحلي فيما يخص التمويل في دعم بعض الفعاليات والأنشطة إما بشكل جزئي أو بشكل كلي، فالبناء القائم لرياض الاطفال لا يمكن التعديل عليه، على الجانب الآخر لا يتم السماح في رياض الأطفال بالعديل الجوهري على المباني، لذلك يكون التمويل خاص فقط بالأنشطة وبعض التعديلات البسيطة المساعدة.

أما على صعيد مشاركة المجتمع في الانشطة والفعاليات، فقد جاءت الانشطة الدينية والثقافية بدرجة كبيرة، ويعود ذلك الى طبيعة المدينة المقدسة والتي تسعى المؤسسات فيها إلى ابراز الطابع الديني من ناحية، وإلى تعريف الاطفال بواقع المدينة المقدسة وثقافتها وعمقها الإسلامي، وهذه الأنشطة تعزز التواصل مع رياض الاطفال بشكل دائم فيما تبين أن الانشطة الأخرى محدودة، كحضور الاجتماعات وورش العمل والرحلات، كونها بدرجة كبيرة تخص أولياء الأمور بصفتهم الشريك الأول لرياض الاطفال أكثر من باقي مؤسسات المجتمع المحلي.

على جانب مجال العلاقة مع الاهل، فتبين أن هناك علاقة ايجابية عالية ما بين رياض الاطفال وأولياء الامور حسب المديرات، كذلك هناك جانب من المشاركة على مجالات إدارة الازمات، والتخطيط والبيئة المساندة.

وتعزو الباحثة هذه المشاركة باعتبار أن ولي الامر هو شريك مهم وحيوي وحقيقي لرياض الاطفال، وأن مشاركته في ذلك يأتي من هذا الاعتبار والذي يبين أن الشراكة مع المؤسسات التعليمية تأتي بدافع المساهمة في تعزيزها ضمن الامكانيات التي تحصل عليها، وضمن الظروف التي تقررها طبيعة المنطقة، باعتبار مدينة القدس خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكيفية

1. ما مجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي تبعًا لآراء المديرات في القدس؟

أشارت النتائج المتعلقة بالمديرات من خلال المقابلة معها إلى مجموعة من المجالات المهمة في العلاقة التشاركية مع رياض الاطفال وقد تم استخدام برنامج (MAXQDA) من أجل تحديد هذه المجالات وهي كما يأتي:

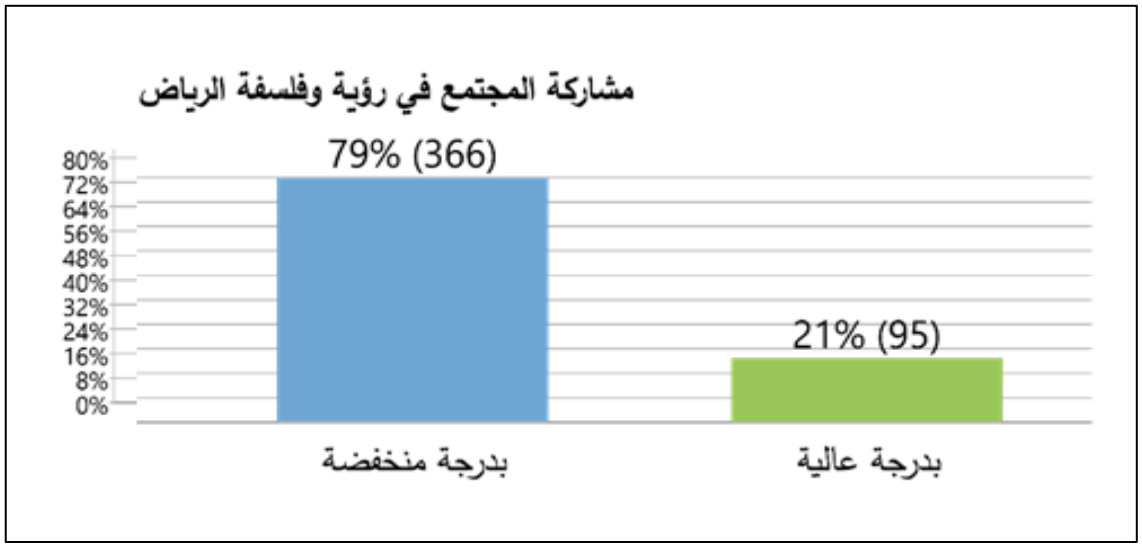

شكل (1): يبين المجال المتعلق بمشاركة المجتمع في رؤية وفلسفة الرياض.

تشير النتائج المتعلقة بمشاركة المجتمع في رؤية وفلسفة رياض الأطفال أنها جاءت بدرجة منخفضة حسب المديرات في رياض الاطفال، وهذا يعني أن المجتمع المحلي منعزل فيما يتعلق برؤية وفلسفة رياض الاطفال وأن مستوى المشاركة ضعيف، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف جهود التواصل مع أفراد المجتمع المحلي لزيادة الوعي برؤية وفلسفة رياض الأطفال، وضعف استخدم وسائل التواصل المختلفة مثل الاجتماعات العامة، ورش العمل، والنشرات الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور، على الجانب الآخر فإن هذا يبين أن مستوى إقامة شراكات مع هذه الجهات لتنظيم فعاليات مشتركة وتبادل المعرفة والخبرات قليل وبحاجة الى تفعيل وتنظيم فعاليات مفتوحة للمجتمع مثل أيام مفتوحة في رياض الأطفال أو معارض فنية.

في ذات السياق فإنّ هناك حاجة لتسليط الضوء على الفوائد التي يحققها تفاعل المجتمع في رياض الأطفال سواء للمجتمع أم لرياض الأطفال.

2. المجال المتعلق بتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي

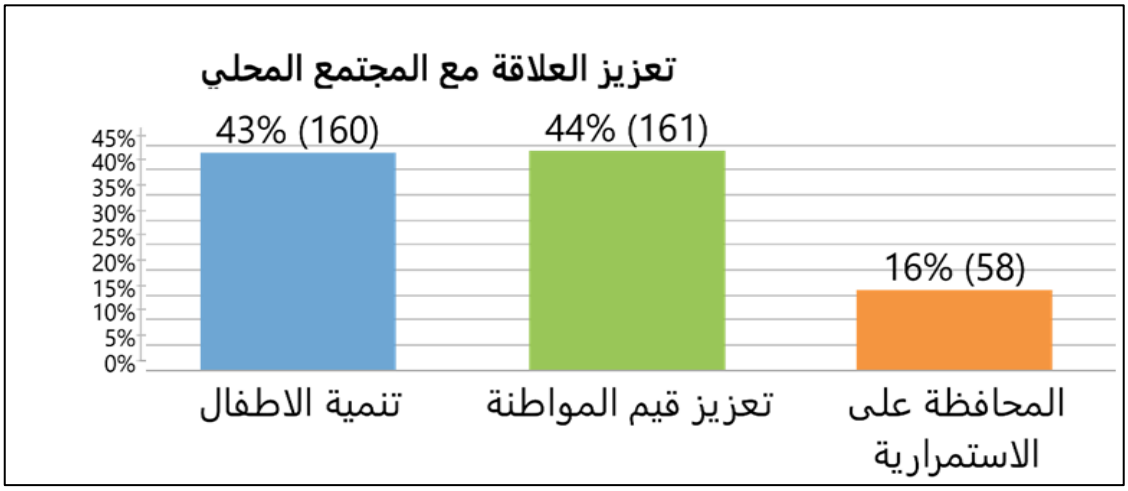

شكل (2): يبين المجال المتعلق بتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي.

أشارت النتائج إلى أنّ تعزيز قيم المواطنة جاءت بأعلى نسبة، يليها تنمية الاطفال، ثم المحافظة على استمرارية العلاقة والتشارك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أنّ مؤسسات المجتمع المحلي في مدينة القدس تهدف إلى تعزيز القيم الدينية في المدينة المقدسة، كما تسعى إلى بناء مجتمع قائم على التكافل والتواصل بين المؤسسات والافراد، لذلك كان الاهتمام منصب على تنمية الطفولة من ناحية وغرس القيم الاخلاقية من ناحية أخرى.

3. المجال المتعلق بالتمويل من قبل المجتمع المحلي

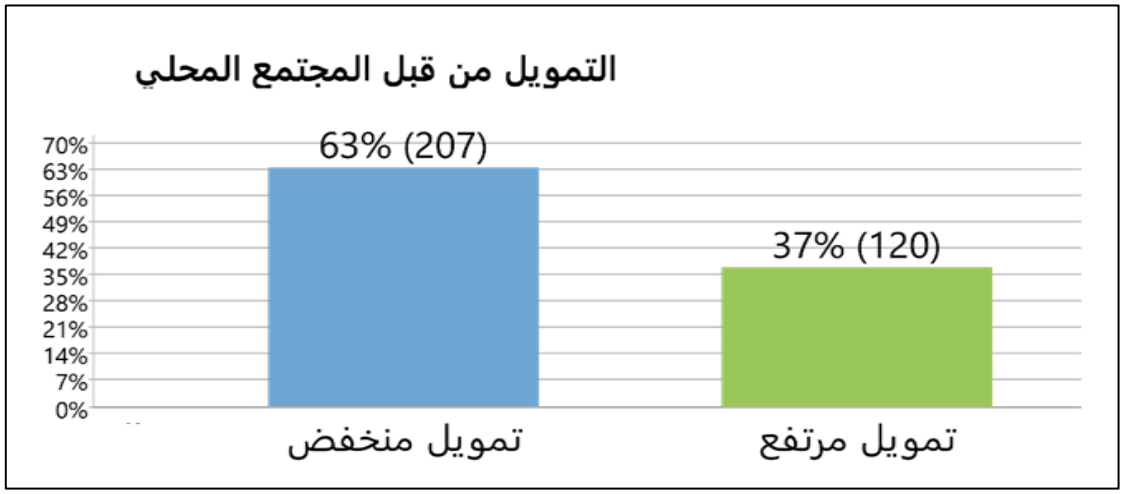

شكل (3): يبين المجال المتعلق بالتمويل من قبل المجتمع المحلي.

تشير النتائج إلى أن مستوى التمويل لرياض الاطفال جاء بدرجة منخفضة، أي أن التمويل عادة يكون من قبل الجهات الرسمية، وأن الدعم المادي يكون عادة مقتصر على نشاطات بسيطة ذات قيمة ثقافية دينية اجتماعية اخلاقية هدفها تعزيز البعد الديني والاخلاقي لدى الاطفال، وتعريفهم بالمدينة للحد من مستوى تهويدها من قبل الاحتلال، ومع كون رياض الاطفال بشكل عام يهتم بالانشطة التعليمية والسلوك، إلا أنّ المؤسسات تسعى إلى تبني ثقافة المشاركة الهادفة إلى تقديم الفعاليات والانشطة الحرة للأطفال، والتي تقدم مضموناً منوعاً، اجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا.

4. مجال مشاركة المجتمع في الانشطة والفعاليات

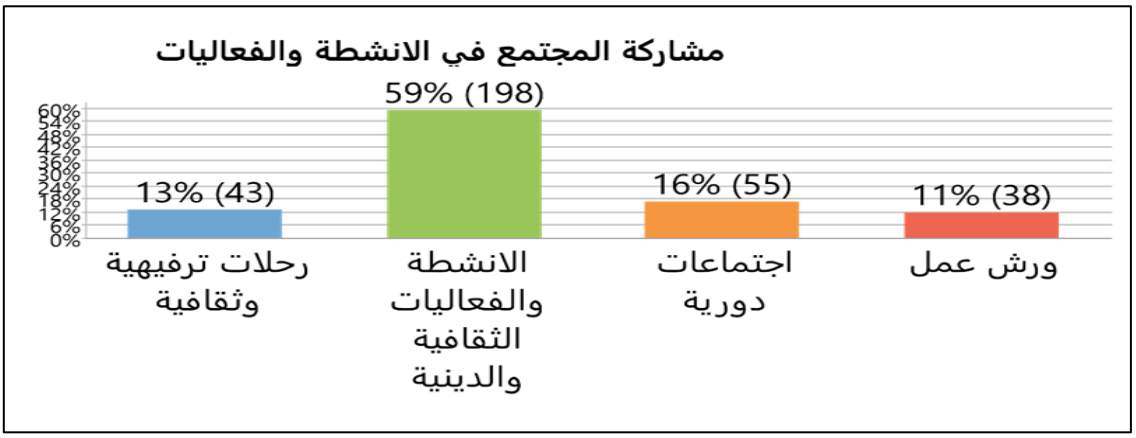

شكل (4): يبين مجال مشاركة المجتمع في الانشطة والفعاليات.

على هذا الجانب ترى المديرات أن مؤسسات المجتمع المحلي كالمراكز الجماهيرية نشطت في تقديم الانشطة والفعاليات الدينية والثقافية، هذا التوجه جاء بنسبة 59% من رؤية هذه المؤسسات، فيما جاء في المرتبة الثانية مشاركة المؤسسات في الاجتماعات الدورية، ولكن بنسبة قليلة جدًا، تليها المشاركة في الرحلات الترفيهية والثقافية ثم المشاركة في ورش العمل التي تعقدها رياض الاطفال.

5. تطوير العلاقة مع أولياء الأمور

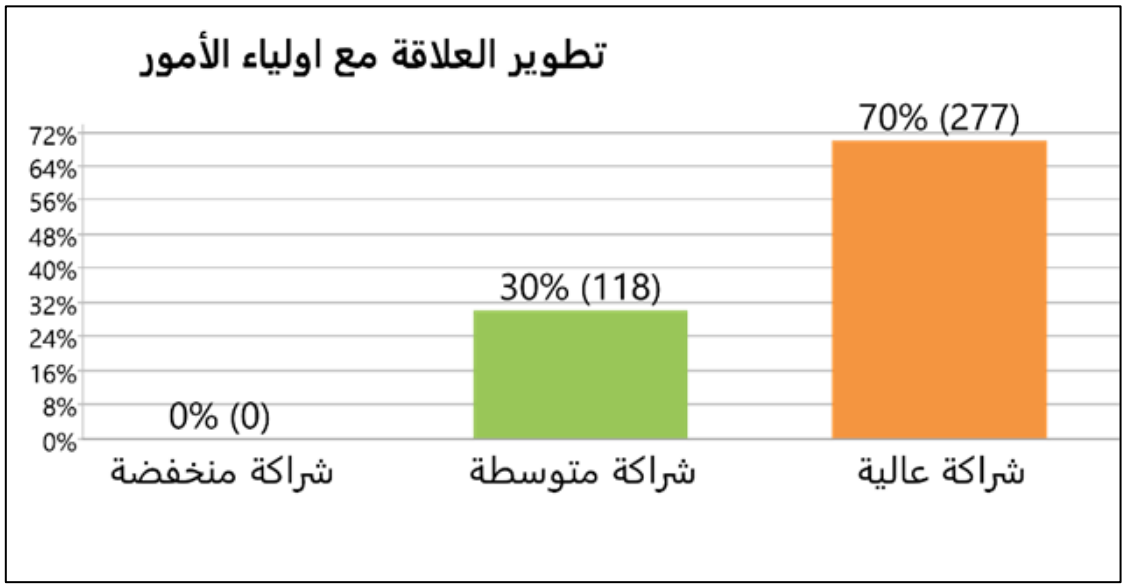

شكل (5): يوضح آراء المراكز الجماهيرية في طبيعة العلاقة مع اولياء الأمور.

ترى المديرات أنّ العلاقة بين رياض الاطفال واولياء الامور تنتمي إلى ثقافة التواصل والتشارك فيما يتعلق بالرياض واحتياجات الأطفال، وهذه الشراكة لمستها المديرات من خلال تواصلها مع أولياء الأمور ضمن احتياجات رياض الأطفال، وهي الاحتياجات التي تتطلب وجود أولياء الأمور، والسعي إلى التواصل للحد من أي عقبات، وأيضا لتقديم الدعم الكافي والمناسب لتطوير رياض الاطفال واستمرارية عمله، وأيضا لتقديم الدعم في المجالات التعليمية والترفيهية والأنشطة الحيوية الأخرى في رياض الأطفال.

6. مشاركة المراكز الجماهيرية لمجالات البيئة المساندة وإدارة الازمات والتخطيط

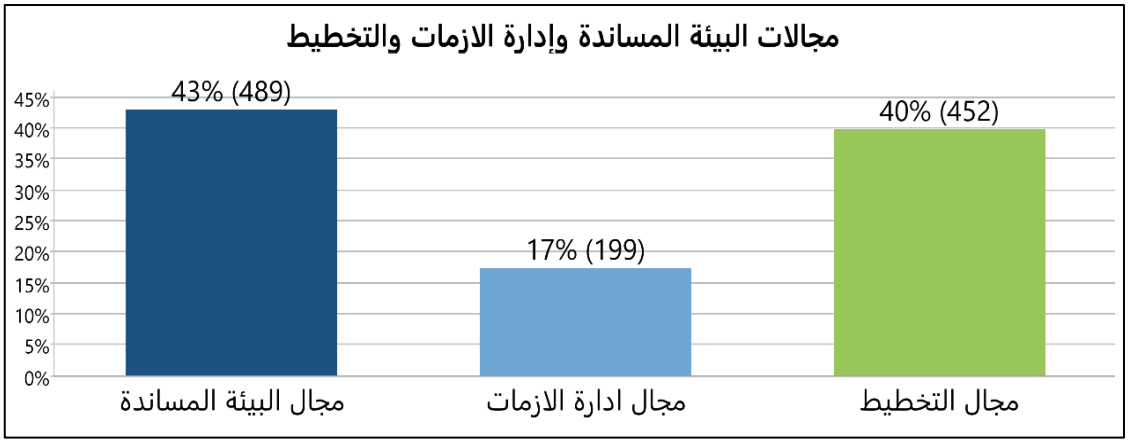

شكل (6): يبين مشاركة المراكز الجماهيرية لمجالات البيئة المساندة وإدارة الازمات والتخطيط.

على هذا الجانب ترى المديرات أنّ مشاركة المجتمع المحلي في مجال البيئة المساندة ظهر من خلال المشاركة في الأنشطة ذات العلاقة بالبيئة المساندة كمشاركة المجتمع في ورش تعديلات بسيطة على الرياض كزراعة الاشجار، وأعمال الدهان، والتنظيف والمشاركة في الأعمال التطوعية الخاصة بأنشطة الرياض المختلفة.

على مجال التخطيط جاءت نسبة المشاركة بدرجة أقل، ويعود ذلك حسب اطلاع الباحثة على اعتبار أنّ عملية التخطيط على الجانب التعليمي هي من اختصاص الرياض والمديرات والجهات المسؤولة عن العملية التعليمية، فيما يخص التخطيط الخاص بتطوير الرياض وتعزيز الأنشطة التواصلية مع المجتمع المحلي فتكون نسبة المشاركة فيها من قبل المجتمع المحلي أعلى.

على جانب إدارة الأزمات جاءت نسبة المشاركة بشكل أقل حسب المديرات، ويعود ذلك إلى أن مستوى الأزمات التي مرت بها رياض الاطفال متدنية، كازمة كورونا وهذه الأزمة تعد أولى الازمات وكانت المشاركة فيها قليلة بسبب ظروف الجائحة التي منع فيها التوجه إلى المدارس وبالتالي الحاجة الى تدخل المجتمع المحلي كانت قليلة.

1. ما المتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي حسب آراء المراكز الجماهيرية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام برنامج (MAXQDA) لتحليل المقابلات من خلال الترميز والثيمات، وقد تبين بعد عملية التحليل أنّ متطلبات تعزيز العلاقة التشاركية تتمثل في الأمور الآتية:

جدول (8.4): يبين الترميزات والنسب للفئات العامة الخاصة بالمتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي حسب آراء المراكز الجماهيرية

الفئة	الترميز	النسبة
الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة		
رفض الإدارة مشاركة المجتمع بخطط تطوير المناهج	201	5.36
ضعف الاهتمام بالعلاقة مع المجتمع	247	6.59
تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة		
التواصل مع طلبة الجامعات والمدارس	204	5.44
زيارة الأماكن الدينية والتراثية	151	4.03
الحاجة لدعم المباني المدرسية	302	8.06
ترسيخ العلاقة مع المؤسسات المختلفة	142	3.79
تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي		
تنمية الطفولة	125	3.34
اقامة فعاليات وأنشطة مختلفة	552	14.73
رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي		
القيام بأنشطة ثقافية مجانية	382	10.19
تقديم المنح والهبات	223	5.95
توفير الدعم المادي	309	8.25
تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور		
توعية أولياء الأمور بالمشاركة في رياض الأطفال	443	11.82
دعوة اولياء الأمور للأنشطة والفعاليات	333	8.89
تطوير إدارة الأزمات		
أزمة الأوبئة	142	3.79
العمل في وقت الحروب	360	9.61
تعزيز التخطيط		
المشاركة في الأنشطة المختلفة	194	5.18
المشاركة في تطوير التعليم	345	9.21
المجموع	3747	100

يشير الجدول (8.4) إلى أنّ المتطلبات التي يجب القيام بها لتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي، وهذه المتطلبات تتمثل في:

1. الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة.
2. تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة.
3. تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي.
4. رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي.
5. تعزيز الشراكة مع أولياء الامور.
6. تطوير إدارة الأزمات.
7. تعزيز التخطيط.

إذ يرى العاملون في المراكز الجماهيرية أن متطلبات تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي تكمن في الحد من الاخفاقات الخاصة بالإدارة، إذ لا تساعد إدارة الروضة في تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي من خلال إشراك المجتمع المحلي بتطوير المناهج الدراسية، أو في تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، على الجانب الآخر فهناك حاجة لتعزيز الشراكة مع البيئة المساندة، ورفع مستوى التمويل سواء من خلال الهبات أو الدعم المالي أو دعم الانشطة والفعاليات المختلفة.

كما اهتم العاملون بضرورة رفع مستوى الشراكة مع أولياء الامور لأهميتها في تطوير رياض الأطفال، وتطوير إدارة الأزمات من خلال المشاركة في برامج الروضة خلال فترة الحرب وانتشار الأوبئة، كذلك تعزيز التخطيط التربوي والشراكة في التخطيط للأنشطة بالتشارك مع المجتمع المحلي.

ويتم تفسير هذه النتائج من خلال عرض نسب الخاصة بكل فئة كما في الأشكال الآتية:

1. **الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة**

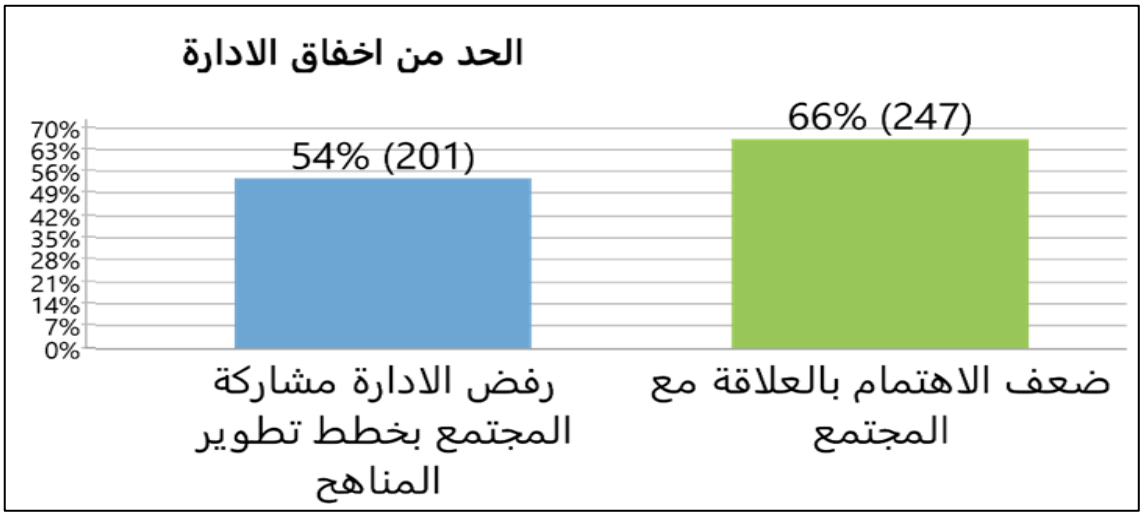

شكل (7): يبين مجال الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة.

تشير هذه النتائج إلى أنّ هناك رفض من قبل الادارة في الرياض لمشاركة المجتمع بخطط تطوير المنهاج، فيما تبين أيضًا ضعف الاهتمام بالعلاقة مع المجتمع من قبل رياض الاطفال، ويكون هذا الاخفاق من قبل مديرات ومربيات الرياض في التواصل مع المؤسسات المجتمعية، وهذا الرأي لدى المراكز الجماهيرية، يبين أنّ الاتصال مع هذه المؤسسات من قبل رياض الاطفال قليل، وهو يؤثر على جودة العلاقة مع رياض الاطفال، ويضعف الاتصال مع المؤسسات المهمة في مدينة القدس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كامل (2020) التي بينت أن هناك بعض الاخفاقات لدى مديرات رياض الاطفال يؤدي الى تدني مستوى التواصل مع المجتمع المحلي وبالتالي يؤثر على تقديم انشطة وفعاليات ومساعدات من قبل المجتمع المحلي لرياض الاطفال.

2. تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة

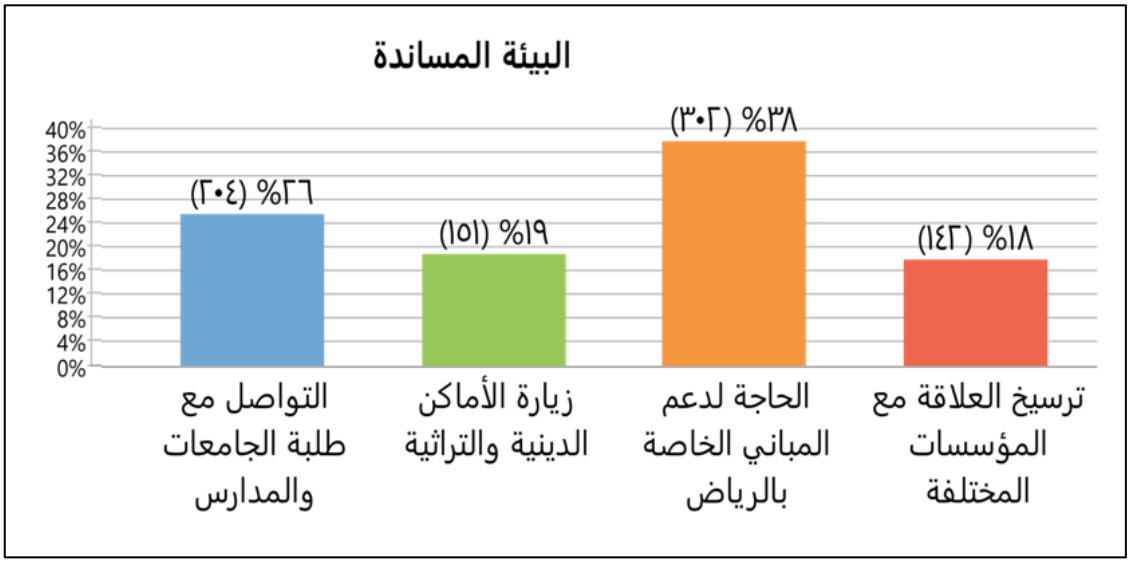

شكل (8): يوضح مجال تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة.

ترى المراكز الجماهيرية أنّ من متطلبات تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، تعزيز البيئة المساندة، وجاء في المرتبة الأولى الحاجة لدعم المباني الخاصة بالرياض، وترى المراكز الجماهيرية اهمية ذلك لحاجة رياض الاطفال للتطوير كون المباني وإن كانت ملكاً خاصاً أو ملكا حكوميا، إلا أنّ بعض المباني غير ملائمة للأنظمة الحديثة لرياض الاطفال، وبالتالي الحاجة الى دعمها مهم ويؤدي إلى تطوير البنية التحتية لرياض الاطفال في القدس ضمن الأسس الحديثة لتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، على الجانب الآخر كان هناك اهتمام بأن يكون هناك اهتمام بالتواصل من قبل رياض الأطفال مع طلبة المدارس والجامعات ليكونوا ضمن الفرق التشاركية الخاصة برياض الأطفال، كون ينتمون الى المراحل التعليمية وسيكون لديهم القدرة على دعم رياض الأطفال وتطويره بالخبرات البسيطة التي لديهم، وأيضًا المشاركة في الأعمال التطوعية التي تقدمها رياض الأطفال بالشراكة مع المؤسسات، وفي ذات السياق جاء ترسيخ زيارة الأماكن الدينية وأيضًا تطوير العلاقة مع المؤسسات المختلفة في المدينة.

3. تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي

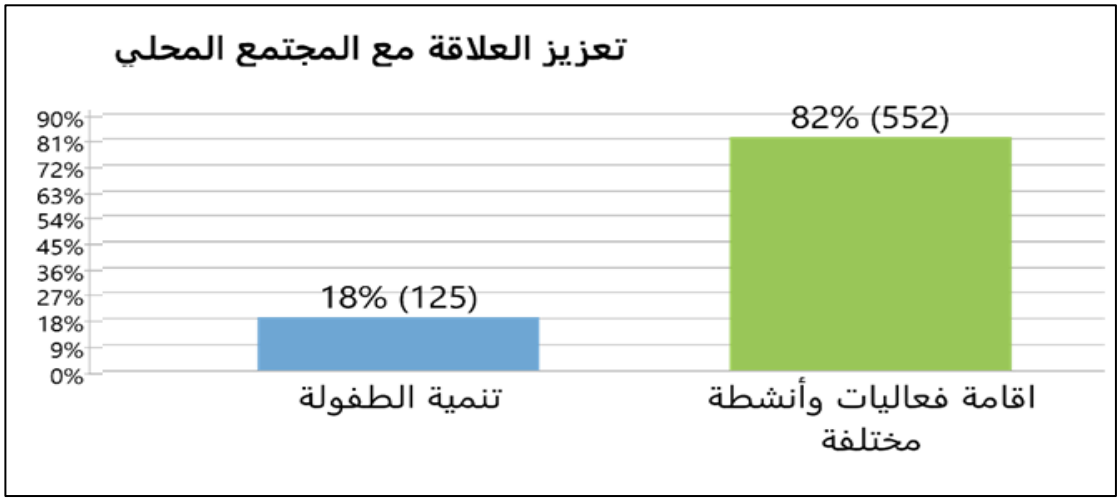

شكل (9): يبين يوضح مجال تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي.

على هذا الجانب ترى المراكز الجماهيرية ضرورة أنْ يتم تعزيز العلاقة بشكل أمثل مع المجتمع المحلي من خلال اقامة الفعاليات والانشطة، ثم تعزيز وتنمية الطفولة، وترى الباحثة أن تطوير العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي تعتمد بدرجة كبيرة على الفعاليات والأنشطة، كون هذه الأنشطة تساعد على نمو الطفل تعليميًا وثقافيًا وتنمية التواصل الاجتماعي والاتصال، كذلك تنمية الانتماء والولاء للهوية الوطنية الفلسطينية.

4. رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي

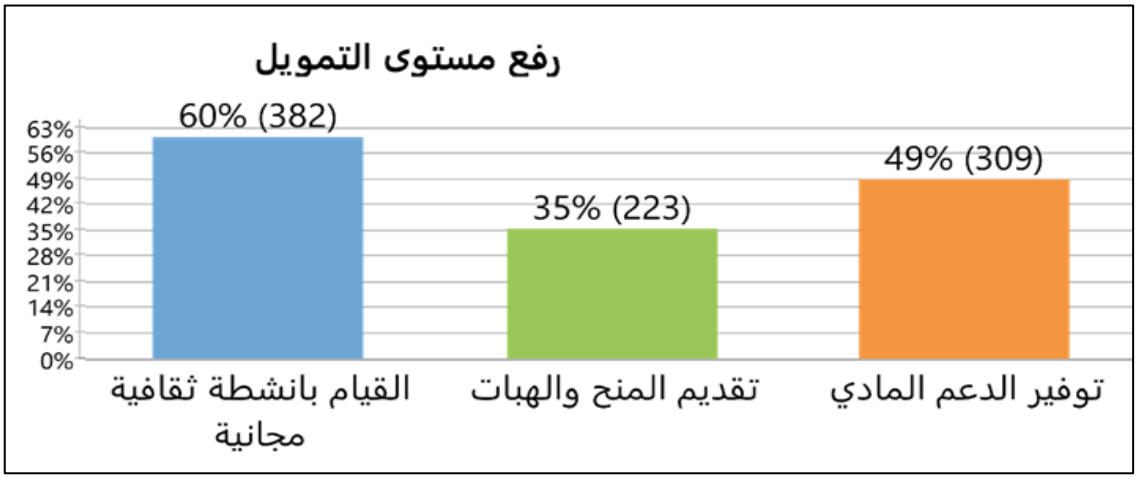

شكل (10): يبين مجال رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي.

ترى المؤسسات ضرورة القيام بأنشطة ثقافية مجانية تساعد في تطوير رياض الاطفال، وتوفير الدعم المادي الذي يمكن استغلاله في توفير نماذج تعليمية ودعم هذا الجانب، أو من خلال توفير وجبات غذائية للأطفال، أو زيادة حجم الالعاب داخل الرياض، ويمكن على الجانب الاخر توفير المنح والهبات للأطفال لإشراكهم في المسابقات المختلفة ودعمهم وتنمية حب التعليم لديهم.

5. تعزيز الشراكة مع أولياء الامور

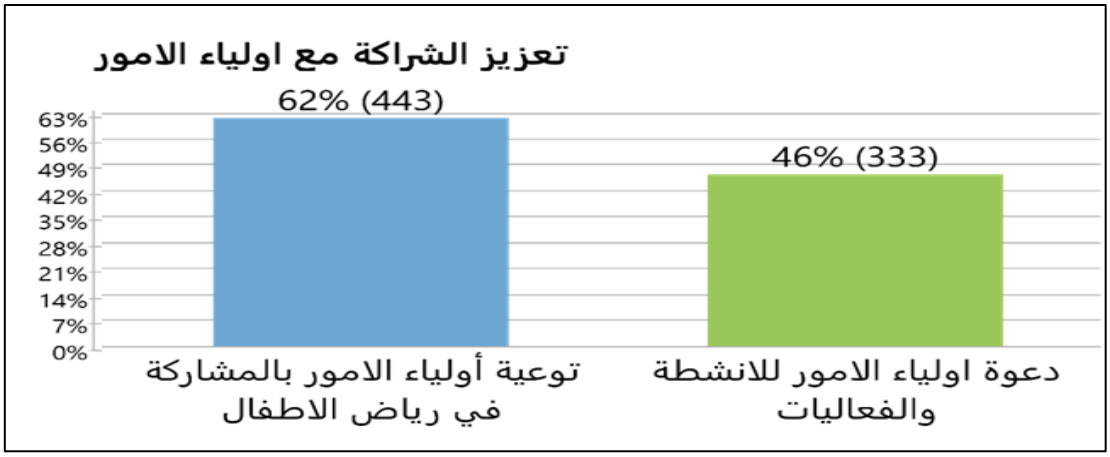

شكل (11): يبين مجال تعزيز الشراكة مع أولياء الامور.

ترى المراكز الجماهيرية أن متطلبات تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تكمن في توعية اولياء الامور لضرورة المشاركة في دعم رياض الأطفال، والمشاركة في الانشطة والفعاليات المختلفة، كذلك دعوة أولياء الأمور الى أن يكونوا فاعلين في هذا الجانب.

6. تطوير إدارة الأزمات

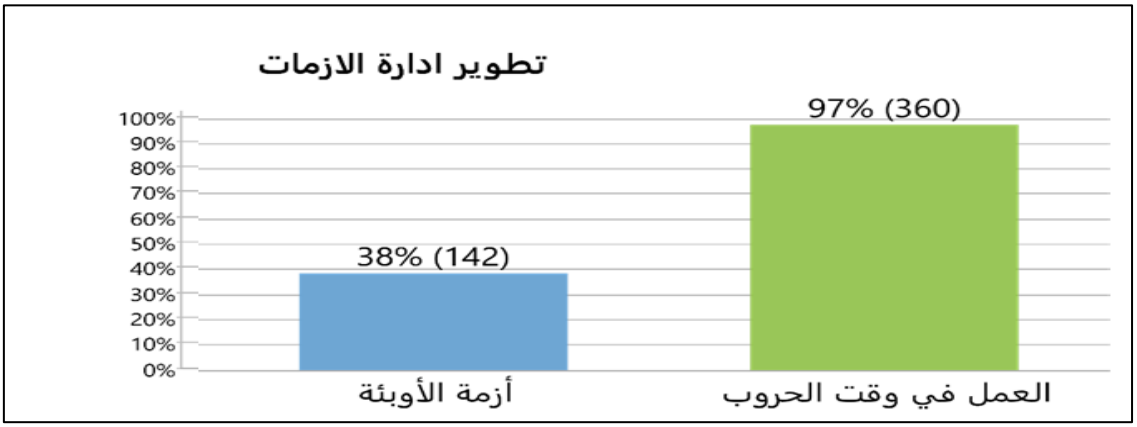

شكل (12): يبين مجال تطوير إدارة الأزمات.

ترى المراكز الجماهيرية أن تطوير إدارة الازمات من متطلبات الشراكة بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي، حيث هناك حاجة لإدارة الازمات وقت الحرب بدرجة كبيرة، تليها المشاركة في إدارة الازمات الخاصة بالأوبئة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة الازمات في وقت الحرب مهمة كون الحاجة الى الدعم بسبب الذعر والخوف الذي يمكن ان تسببه الحروب للأطفال يتطلب التوجه نحو دعم ومساندة رياض الاطفال وقت الحرب.

7. تعزيز عملية التخطيط

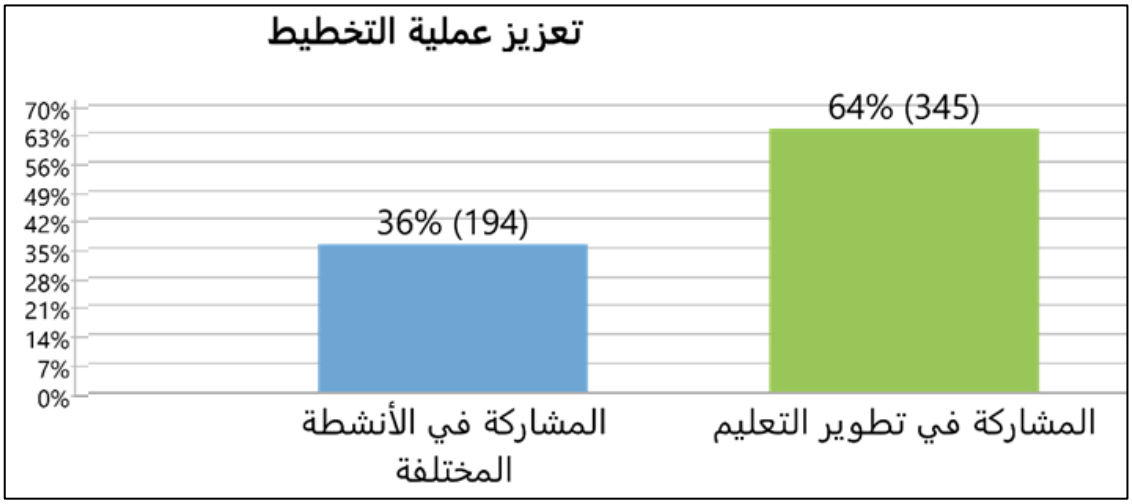

شكل (13): يبين مجال تعزيز عملية التخطيط.

تعد عملية التخطيط مهمة كونها تخرج باحتياجات رياض الاطفال وبرامجه التي يقدمها خلال العام الدراسي، لذلك فإن الشراكة المجتمعية فيها مهمة تحديدا فيما يتعلق بالمشاركة في تطوير التعليم كما بينت نتائج المراكز الجماهيرية، ثم المشاركة في الانشطة المختلفة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد أن مشاركة المجتمع المحلي واولياء الأمور في عملية تطوير التعليم مهمة كون الهدف الرئيس لرياض الاطفال هو تعليم وتعريف الأطفال وتطوير قدراتهم على الكتابة والقراءة والحساب، وأيضا تطوير سلوكياتهم ودعم تطوير التواصل الاجتماعي لديهم مع الآخرين.

لذلك فإن دعم التعليم هو أساس من أسس الشراكة ومتطلب أساسي لاعتبار المجتمع المحلي جزء من العملية التعليمية، وهذا يساعد على تطوير البنية الخاصة برياض الاطفال بما يتواءم مع التطورات الحديثة في الأنظمة التعليمية المبنية على التكنولوجيا.

نتائج فرضيات الدراسة

هل تختلف واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدور الاجتماعي، الجهة المشرفة على الروضة، موقع الروضة، سنوات الخبرة للمديرات، عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور)، عدد أطفال الروضة، نوع أطفال الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجنس.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجه	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	ذكر	88	2.87	0.94		2.60	**0.01**
	أنثى	246	2.59	0.86			
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	ذكر	88	3.10	0.78		4.77	**0.00**
	أنثى	246	2.65	0.76			
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	ذكر	88	3.05	0.75		3.50	**0.00**
	أنثى	246	2.71	0.80			
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	ذكر	88	3.06	0.84		0.94	**0.35**
	أنثى	246	2.96	0.83			
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	ذكر	88	3.15	0.83		1.34	**0.18**
	أنثى	246	3.02	0.78			
الدرجة الكلية	ذكر	88	3.06	0.70		3.27	**0.001**
	أنثى	**246**	**2.80**	**0.62**			

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.27)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنّه توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الجنس، **وكذلك** للمجالات لصالح الذكور لذا ترفض الفرضيه ما عدا مجالي مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم فتقبل الفرضيه في هذين المجالين.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	أقل من 30 سنة	69	2.62	**1.09**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.58	**0.84**
	40 سنة فأكثر	126	2.78	**0.81**
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	أقل من 30 سنة	69	2.74	**0.75**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.61	**0.74**
	40 سنة فأكثر	126	2.97	**0.82**
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	أقل من 30 سنة	69	2.79	**0.87**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.64	**0.74**
	40 سنة فأكثر	126	2.97	**0.80**
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	أقل من 30 سنة	69	2.87	**0.92**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.83	**0.82**
	40 سنة فأكثر	126	3.22	**0.75**
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من 30 سنة	69	2.97	**0.78**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.94	**0.79**
	40 سنة فأكثر	126	3.23	**0.78**
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	69	2.81	**0.66**
	من 30-أقل من 40 سنة	139	2.73	**0.61**
	40 سنة فأكثر	**126**	**3.05**	**0.65**

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر،

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	بين المجموعات	2.81	2	1.41	1.78	**0.17**
	داخل المجموعات	261.22	331	0.79		
	المجموع	264.03	333			
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	بين المجموعات	8.90	2	4.45	7.48	**0.001**
	داخل المجموعات	196.95	331	0.595		
	المجموع	205.85	333			
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	بين المجموعات	7.48	2	3.74	5.96	**0.003**
	داخل المجموعات	207.59	331	0.63		
	المجموع	215.07	333			
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	بين المجموعات	11.06	2	5.53	8.30	**0.000**
	داخل المجموعات	220.59	331	0.67		
	المجموع	231.65	333			
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	بين المجموعات	6.36	2	3.18	5.17	**0.006**
	داخل المجموعات	203.36	331	0.61		
	المجموع	209.71	333			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.15	2	3.57	8.82	**0.000**
	داخل المجموعات	134.15	331	0.41		
	المجموع	**141.29**	**333**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (8.815) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر، وكذلك في جميع المجالات لذا ترفض الفرضية في هذه المجالات ما عدا مجال (مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال) فتقبل الفرضية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.14	**0.22**
		40 سنة فأكثر	-0.23	**0.05**
	من 30-أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	-0.14	**0.22**
		40 سنة فأكثر	-0.37*	**0.000**
	40 سنة فأكثر	أقل من 30 سنة	0.23	**0.05**
		من 30-أقل من 40 سنة	0.37*	**0.000**
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.15	**0.19**
		40 سنة فأكثر	-0.18	**0.12**
	من 30-أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	-0.15	**0.19**
		40 سنة فأكثر	-0.34*	**0.001**
	40 سنة فأكثر	أقل من 30 سنة	0.18	**0.12**
		من 30-أقل من 40 سنة	0.34*	**0.001**
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.03	**0.79**
		40 سنة فأكثر	-0.35*	**0.004**
	من 30-أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	-0.03	**0.789**
		40 سنة فأكثر	-0.39*	**0.000**
	40 سنة فأكثر	أقل من 30 سنة	0.35*	**0.004**
		من 30-أقل من 40 سنة	0.39*	**0.000**
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.03	**0.76**
		40 سنة فأكثر	-0.26*	**0.03**
	من 30-أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	-0.03	**0.76**
		40 سنة فأكثر	-0.29*	**0.002**
	40 سنة فأكثر	أقل من 30 سنة	0.26*	**0.03**
		من 30-أقل من 40 سنة	0.29*	**0.002**
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.08	**0.38**
		40 سنة فأكثر	-0.24*	**0.01**
	من 30-أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	-0.08	**0.38**
		40 سنة فأكثر	-0.32*	**0.000**
	40 سنة فأكثر	أقل من 30 سنة	0.24*	**0.012**
		من 30-أقل من 40 سنة	**0.32***	**0.000**

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (40 سنة فأكثر) و(أقل من 30 سنة) لصالح (40 سنة فأكثر)، وبين (40 سنة فأكثر) و(من 30-أقل من 40 سنة) لصالح (40 سنة فأكثر).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	أقل من بكالوريوس	89	2.61	**0.99**
	بكالوريوس	139	2.66	**0.86**
	ماجستير فأعلى	106	2.71	**0.84**
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	أقل من بكالوريوس	89	2.96	**0.83**
	بكالوريوس	139	2.70	**0.73**
	ماجستير فأعلى	106	2.71	**0.80**
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	أقل من بكالوريوس	89	2.97	**0.84**
	بكالوريوس	139	2.72	**0.71**
	ماجستير فأعلى	106	2.75	**0.87**
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	أقل من بكالوريوس	89	3.01	**0.81**
	بكالوريوس	139	2.94	**0.72**
	ماجستير فأعلى	106	3.02	**0.99**
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من بكالوريوس	89	3.07	**0.76**
	بكالوريوس	139	2.93	**0.78**
	ماجستير فأعلى	106	3.20	**0.82**
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	89	2.94	**0.74**
	بكالوريوس	139	2.80	**0.60**
	ماجستير فأعلى	**106**	**2.89**	**0.64**

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	بين المجموعات	0.52	2	0.26	0.33	**0.72**
	داخل المجموعات	263.51	331	0.80		
	المجموع	264.03	333			
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	بين المجموعات	4.28	2	2.14	3.51	**0.03**
	داخل المجموعات	201.57	331	0.61		
	المجموع	205.85	333			
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	بين المجموعات	3.54	2	1.77	2.77	**0.06**
	داخل المجموعات	211.53	331	0.64		
	المجموع	215.07	333			
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	بين المجموعات	0.43	2	0.22	0.31	**0.73**
	داخل المجموعات	231.22	331	0.70		
	المجموع	231.65	333			
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	بين المجموعات	4.21	2	2.11	3.39	**0.04**
	داخل المجموعات	205.50	331	0.62		
	المجموع	209.72	333			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.17	2	0.59	1.38	**0.25**
	داخل المجموعات	140.12	331	0.42		
	المجموع	**141.29**	**333**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.38) ومستوى الدلالة (0.25) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية ومشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم)، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	0.26*	**0.01**
		ماجستير فأعلى	0.25*	**0.03**
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.26*	**0.01**
		ماجستير فأعلى	-0.01	**0.91**
	ماجستير فأعلى	أقل من بكالوريوس	-0.25*	**0.03**
		بكالوريوس	0.01	**0.91**
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	0.13	**0.21**
		ماجستير فأعلى	-0.13	**0.25**
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.13	**0.21**
		ماجستير فأعلى	-0.26*	**0.01**
	ماجستير فأعلى	أقل من بكالوريوس	0.13	**0.25**
		بكالوريوس	**0.26***	**0.01**

يلاحظ أن الفروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية كانت بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس)، وبين (أقل من بكالوريوس) و(ماجستير فأعلى) لصالح (أقل من بكالوريوس). وكانت الفروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم بين (ماجستير فأعلى) و(بكالوريوس) لصالح (ماجستير فأعلى).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الدور الاجتماعي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الدور الاجتماعي.

جدول (16.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الدور الاجتماعي

المجال	الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	مدير/ة	130	2.53	0.66	2.25	**0.03**
	ولي أمر	204	2.75	1.00		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	مدير/ة	130	2.67	0.76	1.82	**0.07**
	ولي أمر	204	2.83	0.80		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	مدير/ة	130	2.77	0.75	0.47	**0.64**
	ولي أمر	204	2.81	0.84		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	مدير/ة	130	3.17	0.77	3.24	**0.001**
	ولي أمر	204	2.87	0.85		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	مدير/ة	130	3.20	0.71	2.88	**0.004**
	ولي أمر	204	2.95	0.83		
الدرجة الكلية	مدير/ة	130	2.89	0.59	0.53	**0.60**
	ولي أمر	**204**	**2.85**	**0.69**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.53)، ومستوى الدلالة (0.60)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الدور الاجتماعي، وكافة المجالات ما عدا مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال حيث كانت الفروق لصالح أولياء الأمور، ومجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال حيث كانت الفروق لصالح المديرات، ومجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم حيث كانت الفروق لصالح المديرات أيضاً، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة في هذه المجالات.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة

المجال	الجهة المشرفة على الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	حكومية	171	2.49	0.96	3.77	**0.000**
	خاصة	163	2.85	0.77		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	حكومية	171	2.67	0.82	2.54	**0.01**
	خاصة	163	2.88	0.73		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	حكومية	171	2.79	0.79	0.17	**0.86**
	خاصة	163	2.80	0.818		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	حكومية	171	3.08	0.78	2.15	**0.03**
	خاصة	163	2.89	0.88		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	حكومية	171	3.13	0.76	1.78	**0.08**
	خاصة	163	2.97	0.82		
	حكومية	171	2.85	0.69		
الدرجة الكلية	**خاصة**	**163**	**2.88**	**0.62**	0.47	**0.64**

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.47)، ومستوى الدلالة (0.63)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة، المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية) حيث كانت الفروق لصالح الرياض الخاصة، وكذلك وجود فروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال حيث كانت الفروق لصالح الرياض الحكومية، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة في باقي المجالات .

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير موقع الروضة.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير موقع الروضة.

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير موقع الروضة

المجال	موقع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	قريب من التجمعات السكنية	200	2.70	0.85	0.90	**0.37**
	بعيد من التجمعات السكنية	134	2.61	0.95		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	قريب من التجمعات السكنية	200	2.77	0.80	0.10	**0.92**
	بعيد من التجمعات السكنية	134	2.78	0.76		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	قريب من التجمعات السكنية	200	2.84	0.80	1.09	**0.28**
	بعيد من التجمعات السكنية	134	2.74	0.81		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	قريب من التجمعات السكنية	200	3.07	0.83	2.13	**0.03**
	بعيد من التجمعات السكنية	134	2.87	0.82		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	قريب من التجمعات السكنية	200	3.15	0.80	2.60	**0.01**
	بعيد من التجمعات السكنية	134	2.92	0.76		
الدرجة الكلية	قريب من التجمعات السكنية	200	2.92	0.65	1.69	**0.09**
	بعيد من التجمعات السكنية	**134**	**2.79**	**0.65**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.69)، ومستوى الدلالة (0.09)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور تعزى لمتغير موقع الروضة، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح الموقع القريب من التجمعات السكنية، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات.

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات.

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال واولياء الامور من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات

المجال	سنوات الخبرة للمديرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"t"قيمة	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	أقل من 10 سنوات	59	2.39	0.587	2.13	**0.04**
	10 سنوات فأكثر	71	2.64	0.70		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	أقل من 10 سنوات	59	2.60	0.70	1.03	**0.31**
	10 سنوات فأكثر	71	2.74	0.81		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	أقل من 10 سنوات	59	2.66	0.66	1.58	**0.12**
	10 سنوات فأكثر	71	2.87	0.80		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	أقل من 10 سنوات	59	3.02	0.70	2.11	**0.04**
	10 سنوات فأكثر	71	3.23	0.80		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من 10 سنوات	59	3.10	0.70	1.60	**0.11**
	10 سنوات فأكثر	71	3.30	0.72		
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	59	2.77	0.54	2.06	**0.04**
	10 سنوات فأكثر	**71**	**2.99**	**0.62**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.06)، ومستوى الدلالة (0.04)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات، وكذلك لمجالي (مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال)، حيث كانت الفروق لصالح (10 سنوات فأكثر)، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر واولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور).

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر اولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور).

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر اولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر

المجال	عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	1	99	2.84	**1.05**
	2	72	2.65	**0.93**
	3	33	2.69	**0.99**
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	1	99	2.92	**0.86**
	2	72	2.73	**0.75**
	3	33	2.80	**0.71**
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	1	99	2.85	**0.90**
	2	72	2.76	**0.83**
	3	33	2.81	**0.67**
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	1	99	2.98	**0.87**
	2	72	2.73	**0.87**
	3	33	2.85	**0.74**
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	1	99	3.00	**0.92**
	2	72	2.90	**0.75**
	3	33	2.94	**0.71**
الدرجة الكلية	1	99	2.92	**0.76**
	2	72	2.76	**0.65**
	3	**33**	**2.83**	**0.53**

يلاحظ من الجدول رقم (20.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21.4):

جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لكل ولي امر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	بين المجموعات	1.71	2	0.85	0.85	**0.43**
	داخل المجموعات	201.90	201	1.00		
	المجموع	203.61	203			
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	بين المجموعات	1.50	2	0.75	1.18	**0.31**
	داخل المجموعات	128.05	201	0.64		
	المجموع	129.55	203			
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	بين المجموعات	0.33	2	0.16	0.23	**0.80**
	داخل المجموعات	142.80	201	0.71		
	المجموع	143.12	203			
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال	بين المجموعات	2.53	2	1.26	1.75	**0.18**
	داخل المجموعات	145.57	201	0.72		
	المجموع	148.10	203			
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	بين المجموعات	0.42	2	0.21	0.30	**0.74**
	داخل المجموعات	138.42	201	0.69		
	المجموع	138.83	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.12	2	0.56	1.18	**0.31**
	داخل المجموعات	95.02	201	0.47		
	المجموع	**96.14**	**203**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.18) ومستوى الدلالة (0.31) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المجتمع المحلي تعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور)، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير عدد أطفال الروضة.

تم فحص الفرضية التاسعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير عدد أطفال الروضة.

جدول (22.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير عدد أطفال الروضة

المجال	عدد أطفال الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"tقيمة"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	أقل من 100	68	2.27	0.62	5.05	**0.000**
	من 100-200	62	2.81	0.59		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية (المالية) والمعنوية	أقل من 100	68	2.36	0.71	5.38	**0.000**
	من 100-200	62	3.01	0.67		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	أقل من 100	68	2.52	0.67	4.24	**0.000**
	من 100-200	62	3.04	0.73		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	أقل من 100	68	3.17	0.75	0.07	**0.94**
	من 100-200	62	3.17	0.80		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	أقل من 100	68	3.20	0.66	0.19	**0.85**
	من 100-200	62	3.22	0.77		
الدرجة الكلية	أقل من 100	68	2.73	0.51	3.32	**0.001**
	من 100-200	**62**	**3.06**	**0.63**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.32)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير عدد أطفال الروضة، لكافة المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح (من 100-200)، وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة في هاذين المجالين فقط.

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير نوع أطفال الروضة.

تم فحص الفرضية العاشرة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير نوع أطفال الروضة.

جدول (23.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير نوع أطفال الروضة

المجال	نوع أطفال الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال	عاديين فقط	90	2.69	0.65	4.52	**0.000**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	2.16	0.53		
مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية	عاديين فقط	90	2.86	0.73	4.43	**0.000**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	2.26	0.67		
مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال	عاديين فقط	90	2.92	0.68	3.55	**0.001**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	2.44	0.78		
مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال	عاديين فقط	90	3.18	0.76	0.18	**0.86**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	3.15	0.81		
مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم	عاديين فقط	90	3.20	0.70	0.08	**0.94**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	40	3.22	0.76		
الدرجة الكلية	عاديين فقط	90	2.99	0.58	2.85	**0.005**
	عاديين مع أطفال ذوي احتياجات خاصة	**40**	**2.67**	**0.57**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.85)، ومستوى الدلالة (0.005)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير نوع أطفال الروضة لكافة المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح (الطلبة العادين فقط)، وبذلك تم رفض الفرضية العاشرة في هاذين المجالين.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة التي تم قياسها باستخدام أداة الاستبانة والتي تكونت من خمس مجالات، فيما تم الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث المتعلقات بمجالات المشاركة، ومتطلبات

المشاركة من خلال أداة المقابلة وتحليل النتائج الخاصة بالمقابلات، فيما تم الإجابة عن فرضيات الدراسة احصائيا من خلال استخدام (T-test) ، و(One Way ANOVA) و LCD.

الفصل الخامس

مناقشه النتائج ومقترح التصور والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشه النتائج ومقترح التصور والتوصيات

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي؟

تشير النتائج إلى أن تعزيز اللياقة المجتمعية هي الأعلى لدى المديرات وأولياء الأمور، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المجتمع المقدسي بتعزيز القيم وذلك من خلال ما يقدمه المجتمع المحلي من أنشطة وفعاليات في هذا الجانب، كتنظيم برامج رياضية متنوعة، إضافة لورش عمل والمحاضرات حول التغذية الصحية وأهميتها في الحفاظ على الصحة واللياقة. يمكن تقديم نصائح وإرشادات عملية لتحسين نمط الحياة الصحي وتعزيز القيم الغذائية في الطعام المتناول، ضمن مجموعة الأنشطة الفعالة التي تربط المجتمع المدني برياض الاطفال فيما جاء الدعم المادي وفلسفة ورؤية وخطط رياض الاطفال فجاءت بدرجة اقل، إذ التشارك ضمن هذا الجانب يعد متدني حسب نتائج الدراسة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن رياض الاطفال في القدس إما رسمي حكومي، أو غير رسمي خاص، وفي كلا النظامين فإن الدعم المادي يكون عادة من الجهات الحكومية لرياض الاطفال، أو من أصحاب رياض الاطفال الخاص، وعليه فإنّ تدخل المجتمع المحلي في رؤية وفلسفة رياض الاطفال يكون متدني وبالتالي فإن الدعم المادي أيضا يكون متدني وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة بني مرتضى (2016) التي جاءت بدرجة متوسطة فيما يخص المشاركة المجتمعية في رياض الاطفال، وكذلك مع دراسة معروف (2014) والتي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة، وتوصلت الى ذات النتيجة دراسة العتوم (2021).

ويمكن تفصيل المجالات كما يأتي:

1. مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال.

تعد مشاركة المجتمع في هذا الجانب قليلة بشكل عام وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتبار رياض الأطفال للرؤية والأهداف ضمن المساحة الخاصة بهم، فرياض الأطفال هي مؤسسات تعليمية تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة لنمو وتطور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. قد تشمل رؤية رياض الأطفال الاهتمام بتطوير مهارات الأطفال الاجتماعية والعاطفية واللغوية والحركية، بالإضافة إلى تعزيز القيم والأخلاق والثقافة، وضمن الجوانب التعليمية لا تسمح رياض الأطفال للمجتمع المحلي بالمشاركة في تحديد الاهداف، بينما تسمح بالمشاركة في تعزيز القيم والانشطة والفعاليات.

جاءت الآراء في هذا المجال بشكل متوسط، إذ السياسة التعليمية لرياض الاطفال تعتمد على ما يقر من قبل وزارة المعارف وبلدية القدس فيما يخص رياض الاطفال ذات السمة الرسمية(الحكومية)، وبالتالي لا يمكن للمجتمع المحلي المشارك في الرؤية بشكل كبير، وإنما تكون المشاركة من خلال الانشطة والفعاليات والمقترحات، والعمل على توفير ما يمكن حسب تواصل رياض الاطفال مع المجتمع المحلي، وهو تواصل متدني بشكل عام في مدينة القدس، على جانب رياض الاطفال غير الرسمي(الخاصة) فإنّ السياسة التعليمية تعتمد ما تقره الجهة المالكة للرياض بدرجة كبيرة، ويمكن أن يكون للمجتمع المحلي جزء من المساحة عادة ما تكون من خلال المشاركة في الدعم والفعاليات والانشطة الترفيهية والاجتماعية والسياحية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد المنعم (2019) التي بينت أن مستوى الالتزام بالمشاركة قليل.

2. مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية.

تشير هذه النتائج الى أنّ الدعم المادي متوسط وهو متعلق بالمساهمة ببعض النفقات ذات العلاقة بالفعاليات والأنشطة المختلفة، ومراقبة الحافلات، والقيام ببعض التحسينات على رياض الأطفال، وهذه التحسينات طفيفة خارجية لا تؤثر في جوهر المبنى، ويعود ذلك إلى كون هذه المباني ملك خاص سواء الحكومية أو غيرها، وبالتالي لا يحق التغيير فيها دون موافقة رسمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ دعم رياض الاطفال مقتصر على بعض الفعاليات بسبب خصوصية رياض الاطفال ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة الصادق (2008) في عدم تقبل المجتمع تقديم الدعم المالي

لرياض الأطفال، كما أشارت الى ذات النتيجة دراسة (Sengül & Özkan, 2021) والتي بينت أن هناك نقص في الدعم المالي للمؤسسات التربوية. وتتفق مع دراسة بني مرتضى (2016) التي بنيت ان مستوى الشراكة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة.

3. مجال مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال.

جاء مجال التطوير بدرجة متوسطة، ويكثر الاهتمام فيما يتعلق بالأطفال وتنمية الطفولة من خلال الحد من السلوكيات السلبية لدى الاطفال، على الجانب الآخر يشارك في الأنشطة الخارجية لتطوير المناهج التربوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رياض الاطفال يسعى الى تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور فيما يتعلق بالسلوكيات كونها تمس المصلحة العامة من ناحية، واعتبارها جزء من القيم الاخلاقية التي تمثل المجتمع والخروج عنها يعد خروجا عن العادات والتقاليد والقيم المجتمعية المقدسية، لذلك يكون مستوى الشراكة في هذا المجال متوسط، وأن هناك حاجة للوصول بمستوى هذه الشراكة الى المرتفعة على هذا الجانب، ورفع مستوى المشاركة على جانب المشاركة في نشر ابداعات الاطفال والتي جاءت بدرجة قريبة من المخفض، إذ تسهم هذه المشاركة في تعزيز رياض الاطفال، إذ يرى (Mutch & Collins, 2012) أن المشاركة الفاعلة من قبل أولياء الأمور تسهم في تعزيز التفاعل والتطوير في رياض الاطفال، فيما توافقت دراسة (Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017) مع هذه النتيجة باعتبار أن المشاركة المجتمعية تفيد بعملية التطوير في رياض الأطفال.

ومع دراسة (Kadar, Fatonah &Wahab, 2020) التي اعتبرت أن عملية التطوير تبدأ بالشراكة.

4. مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال.

على جانب مشاركة المجتمع المحلي في الفعاليات فقد جاءت بدرجة متوسطة ذات بعد عالي، بمعنى أن المشاركة في الفعاليات والانشطة شكلت أكثر الأنشطة التي يشارك فيها المجتمع المحلي رياض الاطفال، ويعود ذلك حسب ما تراه الباحثة إلى ان طبيعة المراكز الجماهيرية باختلاف توجهها، تهتم بالفعاليات والانشطة سواء كانت جمعيات أو أندية، أو مؤسسات جماهيرية تقدم مشاركات، وفعاليات دينية، وثقافية كالكشافة، وغيرها.

كما تعد هذه المشاركة الاوسع كونها لا تحكمها أي قوانين أو ابعاد ذات علاقة برياض الاطفال، فلا يتم التدخل برياض الاطفال من قبل المجتمع ضمن هذه المشاركة، ويكون لدى رياض الاطفال الحرية في اختيار الجهات التي تشارك معها في الأنشطة، وتفرض عليها على الجانب الاخر الالتزام بالقوانين الخاصة بالرياض، وتكون المشاركة محدودة اما بتقديم فعاليات مشتركة، خارج نطاق الرياض كالمسرحيات والفنون في المسارح المحلية، او من داخل الرياض كالمهرج وغيرها من الانشطة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليها العتوم (2021) و دراسة (Mutch & Collins, 2012) ودراسة الخالص (2021) في القيام بأنشطة وفعاليات ذات توجهات مجتمعية وثقافية تبين الهوية الفلسطينية بشكل عام.

5. مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم.

جاء هذا المجال أيضا بدرجة متوسطة ذات بعد مرتفع، في توجه من قبل الرياض الى المشاركة المجتمعية في الانشطة ذات الابعاد الدينية والثقافية والتراثية والاثرية، والعمل مع المؤسسات لتعزيز العادات والتقاليد المحلية، وتعريف الأطفال بالمدينة المقدسة، وعليه تكون الأنشطة الدينية في هذا الجانب من قبل مشاركات الكشافة عالية، وتقدم الفقرات بناء على برامج توافقية مع رياض الاطفال، وهذا يؤكد استمرار الحاجة الى التواصل والمشاركة مع رياض الاطفال في هذا الجانب من الأنشطة، على الجانب الآخر يمكن الاستعانة بكوادر مجتمعية لإعطاء محاضرات وعمل فحوصات للأطفال في الروضة ضمن الخطة القيمة والمجتمعية وغرس القيم الانسانية لدى الاطفال في الرياض.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكيفية

ما مجالات العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي تبعًا لآراء المديرات في القدس؟

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أنّ مؤسسات المجتمع المحلي في مدينة القدس تهدف إلى تعزيز القيم الدينية في المدينة المقدسة، كما تسعى إلى بناء مجتمع قائم على التكافل والتواصل بين المؤسسات والافراد، لذلك كان الاهتمام منصب على تنمية الطفولة من ناحية وغرس القيم الاخلاقية من ناحية أخرى.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن دور مؤسسات المجتمع المحلي يقتصر على الجانب الخاص بالفعاليات باختلافها، كون حضور الاجتماعات العامة وورش العمل بدرجة كبيرة هو من اخصاص أولياء الامور بصفتهم الشريك الأول لرياض الأطفال، لذلك جاء مشاركتهم في الفعاليات بدرجة أعلى،

ويقدمون هذه الفعاليات كونهم أصحاب اختصاص فيها، ولديهم المعرفة والمعلومات الكافية لتزويدها للأطفال في هذه المرحلة العملية لترسيخ مفاهيم المواطنة والهوية والانتماء للمدينة المقدسة.

فيما ترى المديرات أنّ العلاقة بين رياض الاطفال واولياء الامور تنتمي إلى ثقافة التواصل والتشارك فيما يتعلق بالرياض واحتياجات الأطفال، وهذه الشراكة لمستها المديرات من خلال تواصلها مع أولياء الأمور ضمن احتياجات رياض الأطفال، وهي الاحتياجات التي تتطلب وجود أولياء الأمور، والسعي إلى التواصل للحد من أي عقبات، وأيضا لتقديم الدعم الكافي والمناسب لتطوير رياض الاطفال واستمرارية عمله، وأيضا لتقديم الدعم في المجالات التعليمية والترفيهية والأنشطة الحيوية الأخرى في رياض الأطفال.

على جانب إدارة الأزمات جاءت نسبة المشاركة بشكل أقل حسب المديرات، ويعود ذلك إلى أن مستوى الأزمات التي مرت بها رياض الاطفال متدنية، كأزمة كورونا وهذه الأزمة تعد أولى الازمات وكانت المشاركة فيها قليلة بسبب ظروف الجائحة التي منع فيها التوجه إلى المدارس وبالتالي الحاجة الى تدخل المجتمع المحلي كانت قليلة.

ما المتطلبات التي يجب القيام بها على أرض الواقع واللازمة لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي حسب آراء المراكز الجماهيرية؟

أنّ المتطلبات التي يجب القيام بها لتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي، وهذه المتطلبات تتمثل في:

1. الحد من الاخفاق بسبب الادارة الخاصة بالروضة.
2. تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة.
3. تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي.
4. رفع مستوى التمويل من قبل المجتمع المحلي.
5. تعزيز الشراكة مع أولياء الامور.
6. تطوير إدارة الأزمات.
7. تعزيز التخطيط.

إذ يرى العاملون في المراكز الجماهيرية أن متطلبات تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي تكمن في الحد من الاخفاقات الخاصة بالإدارة، إذ لا تساعد إدارة الروضة في تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي من خلال إشراك المجتمع المحلي بتطوير المناهج الدراسية، أو في تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، على الجانب الآخر فهناك حاجة لتعزيز الشراكة مع البيئة المساندة، ورفع مستوى التمويل سواء من خلال الهبات أو الدعم المالي أو دعم الانشطة والفعاليات المختلفة.

كما اهتم العاملون بضرورة رفع مستوى الشراكة مع أولياء الامور لأهميتها في تطوير رياض الآطفال، وتطوير إدارة الأزمات من خلال المشاركة في برامج الروضة خلال فترة الحرب وانتشار الأوبئة، كذلك تعزيز التخطيط التربوي والشراكة في التخطيط للأنشطة بالتشارك مع المجتمع المحلي.

تشير هذه النتائج إلى أنّ هناك رفض من قبل الادارة في الرياض لمشاركة المجتمع بخطط تطوير المنهاج، فيما تبين أيضًا ضعف الاهتمام بالعلاقة مع المجتمع من قبل رياض الاطفال، ويكون هذا الاخفاق من قبل مديرات ومربيات الرياض في التواصل مع المؤسسات المجتمعية، وهذا الرأي لدى المراكز الجماهيرية، يبين أنّ الاتصال مع هذه المؤسسات من قبل رياض الاطفال قليل، وهو يؤثر على جودة العلاقة مع رياض الاطفال، ويضعف الاتصال مع المؤسسات المهمة في مدينة القدس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كامل (2020) التي بينت أن هناك بعض الاخفاقات لدى مديرات رياض الاطفال يؤدي الى تدني مستوى التواصل مع المجتمع المحلي وبالتالي يؤثر على تقديم انشطة وفعاليات ومساعدات من قبل المجتمع المحلي لرياض الاطفال.

تعزيز الشراكة مع البيئة المساندة

ترى المراكز الجماهيرية أنّ من متطلبات تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، تعزيز البيئة المساندة، وجاء في المرتبة الأولى الحاجة لدعم المباني الخاصة بالرياض، وترى المراكز الجماهيرية اهمية ذلك لحاجة رياض الاطفال للتطوير كون المباني وإن كانت ملكاً خاصاً أو ملكا حكوميا، إلا أنّ بعض المباني غير ملائمة للأنظمة الحديثة لرياض الاطفال، وبالتالي الحاجة الى دعمها مهم ويؤدي إلى تطوير البنية التحتية لرياض الاطفال في القدس ضمن الأسس الحديثة لتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، على الجانب الآخر كان هناك اهتمام بأن يكون هناك اهتمام بالتواصل من قبل رياض الأطفال مع طلبة المدارس والجامعات ليكونوا ضمن الفرق التشاركية الخاصة برياض الأطفال، كون ينتمون الى المراحل التعليمية وسيكون لديهم القدرة على دعم رياض الأطفال وتطويره بالخبرات البسيطة التي لديهم، وأيضًا المشاركة في الأعمال التطوعية التي تقدمها رياض الأطفال بالشراكة مع المؤسسات، وفي ذات السياق جاء ترسيخ زيارة الأماكن الدينية وأيضًا تطوير العلاقة مع المؤسسات المختلفة في المدينة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ البيئة المساندة من خلال المؤسسات تؤدي إلى تطوير رياض الأطفال ودعمه على مختلف المجالات، سواء على المجال التعليمي أو على المجال الترفيهي أو على مجال الألعاب والفعاليات والأنشطة المنوعة كالجولات والرحلات وغيرها.

وترى الباحثة أن تطوير العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي تعتمد بدرجة كبيرة على الفعاليات والأنشطة، كون هذه الأنشطة تساعد على نمو الطفل تعليميًا وثقافيًا وتنمية التواصل الاجتماعي والاتصال، كذلك تنمية الانتماء والولاء للهوية الوطنية الفلسطينية.

فيما ترى المؤسسات ضرورة القيام بأنشطة ثقافية مجانية تساعد في تطوير رياض الاطفال، وتوفير الدعم المادي الذي يمكن استغلاله في توفير نماذج تعليمية ودعم هذا الجانب، أو من خلال توفير وجبات غذائية للأطفال، أو زيادة حجم الالعاب داخل الرياض، ويمكن على الجانب الاخر توفير المنح والهبات للأطفال لإشراكهم في المسابقات المختلفة ودعمهم وتنمية حب التعليم لديهم.

تعزو الباحثة أن أولياء الأمور هم أهم مكون من مكونات العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، لذلك فإن توعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة في دعم رياض الأطفال، يساعد في تعزيز

العلاقة بين المؤسسة والأهل وتحقيق تجربة تعليمية أكثر فاعلية للأطفال، وبالتالي تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي لتحصيل الدعم المتبادل والذي يعمل على تحقيق أهداف التعليم المبكر.

وتعزو الباحثة أن إدارة الازمات في وقت الحرب مهمة كون الحاجة الى الدعم بسبب الذعر والخوف الذي يمكن ان تسببه الحروب للأطفال يتطلب التوجه نحو دعم ومساندة رياض الاطفال وقت الحرب.

وترى الباحثة أن مشاركة المجتمع المحلي واولياء الأمور في عملية تطوير التعليم مهمة كون الهدف الرئيس لرياض الاطفال هو تعليم وتعريف الأطفال وتطوير قدراتهم على الكتابة والقراءة والحساب، وأيضا تطوير سلوكياتهم ودعم تطوير التواصل الاجتماعي لديهم مع الآخرين.

لذلك فإن دعم التعليم هو أساس من أسس الشراكة ومتطلب أساسي لاعتبار المجتمع المحلي جزء من العملية التعليمية، وهذا يساعد على تطوير البنية الخاصة برياض الاطفال بما يتواءم مع التطورات الحديثة في الأنظمة التعليمية المبنية على التكنولوجيا.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

هل تختلف واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدور الاجتماعي، الجهة المشرفة على الروضة، موقع الروضة، سنوات الخبرة للمديرات، عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور)، عدد أطفال الروضة، نوع أطفال الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج إلى أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.27)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنّه توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات لصالح الذكور لذا ترفض الفرضية ما عدا مجالي مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم فتقبل الفرضية في هذين المجالين.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ المجتمع المحلي وأولياء الأمور لديهم مشاركة عالية في الفعاليات والأنشطة وكذلك في تعزيز اللياقة المجتمعية، لذلك كان هناك توافق في الآراء بين أفراد عينة الدراسة، على الجوانب الأخرى فإنّ تطوير رياض الأطفال من وجهة نظر الذكور يعتمد على تحقيق الرؤية المناسبة والتي تخدم البرنامج التعليمي في رياض الأطفال، لذلك كانت لديهم وجهات نظر مختلفة حول هذا الجانب، إذ يرون الحاجة الى تطوير رياض الأطفال على الجانب التعليمي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2017) التي جاءت لصالح الإناث.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير العمر.

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (40 سنة فأكثر) و(أقل من 30 سنة) لصالح (40 سنة فأكثر)، وبين (40 سنة فأكثر) و(من 30-أقل من 40 سنة) لصالح (40 سنة فأكثر).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الخبرة تؤثر في طبيعة بيان الآراء حول العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي، وذوي الخبرة المرتفعة لديهم رؤية ايجابية حول طبيعة هذه العلاقة، كما يرون ضرورة أن يكون هناك تطوير واهتمام بالعلاقة مع رياض الأطفال إذ تشكل خبرتهم في هذا المجال دليلاً على ضرورة بناء علاقة تشاركية مع رياض الأطفال من قبل المجتمع المحلي لحاجة رياض الاطفال لذلك، كما أولياء الأمور بعد سن الاربعين يكون لديهم الخبرات الكافية لتحديد احتياجات رياض الاطفال، والاهتمام بالطفولة من حيث مجالات النمو المختلفة والسعي لتطويرها، كما يكون مستوى المشاركة أيضا مرتفع على هذا الجانب.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يلاحظ أن الفروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية كانت بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس)، وبين (أقل من بكالوريوس) و(ماجستير فأعلى) لصالح (أقل من بكالوريوس). وكانت

الفروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم بين (ماجستير فأعلى) و(بكالوريوس) لصالح (ماجستير فأعلى).

يمكن تفسير هذه النتائج بأن ذوي المؤهلات أقل من بكالوريوس يرون أن دعم رياض الأطفال مهم وضروري فيما يرى ذوي المؤهلات الدراسات العليا بأن الحاجة للقيم وتعزيزها هو المسار الأكثر حاجة للدعم، في كلا الحالتين فإن رياض الاطفال بحاجة الى الدعم المعنوي والمادي ولكن الدعم المادي يمكن الاعتماد على الجهات الرسمية في تمويل رياض الاطفال، في حين أن ترسيخ القيم وتعزيز اللياقة المجتمعية، هي ضرورة مجتمعية أكثر منها رسمية، فترسيخ القيم والتعاون والتطوع والمشاركة، هي مسؤوليات تقع على كاهل المؤسسات المجتمعية، وهي ضرورة من اجل ترسيخ القيم والعادات والتقاليد ذات الانتماء للمنهج الذي يمثله المواطنين في مدينة القدس، وهو المنهج المبني على الاحترام والتقدير للأخرين وعدم التمييز تبعا للعرق أو الدين او المصلحة.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الدور الاجتماعي.

تبين وجود فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور يعزى لمتغير الدور الاجتماعي، وكذلك المجالات ما عدا مجال مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال حيث كانت الفروق لصالح أولياء الأمور، ومجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال حيث كانت الفروق لصالح المديرات، ومجال مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم حيث كانت الفروق لصالح المديرات أيضاً

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أولياء الامور يحتاجون للمشاركة في فلسفة رياض الأطفال ليكون لديهم البصمة الخاصة بهم ويستطيعون فرض منهج ضمن التوجهات العامة للمجتمع، فيما ترى المديرات الاهمية والضرورة هي مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات وايضا في تعزيز اللياقة المجتمعية، وكلا التوجهين يخدم المصلحة العامة، لكن ما يحتاجه أولياء الأمور هو الشعور بالشراكة الحقيقة مع رياض الاطفال من أجل تقديم كل ما يستطيعون في سبيل تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، فيما تهتم المديرات بما يخص المجتمع المحلي من المشاركة في الفعاليات وتوجيه الاطفال نحو القيم والمواطنة الصالحة، دون أن يكون لأولياء الأمور دور في الروية وفلسفة رياض الأطفال،

إذ ترى المديرات أن هذا العمل هو من صميم الحاجة التعليمية التي تفرضها القوانين والرقابة، وهي عمل المديرات والهيئات التدريسية ولا علاقة لأولياء الامور في ذلك، ويمكن القول بأنّ مشاركة أولياء الأمور في الرؤية والأهداف وفلسفة رياض الأطفال ولو من باب المشاركة العامة في الاجتماعات وورش العمل تؤسس لعلاقة طيبة بين رياض الاطفال وأولياء الأمور، فيما مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات المختلفة وتعميم قيم المواطنة هي واجب، والقيام به ضرورة مجتمعية.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.

لا توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات وأولياء الأمور تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة، المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية) حيث كانت الفروق لصالح الرياض الخاصة، وكذلك وجود فروق في مجال مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال حيث كانت الفروق لصالح الرياض الحكومية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأنّ مستوى الدعم لرياض الأطفال الخاصة أكثر منه للحكومية، كون الخاصة تعتمد على الدخل الخاص من الطلبة من جهة، وعلى بعض المبادرات من جهة أخرى. لذلك فإنّ اهتمام رياض الاطفال الخاصة كان منصبًا على هذا الجانب، فيما تهتم رياض الاطفال الحكومية بالجانب الخاص بالفعاليات والترفيه للأطفال، وهذا يعزز القيم بدرجة كبيرة، كون رياض الاطفال الحكومية تعتمد في فلسفتها على القوانين واللوائح الخاصة بوزارة المعارف، وتتلقى الدعم المالي منها، فيكون جل الاهتمام والتركيز منصباً على الفعاليات والانشطة الخارجية واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عثمان وصالحة (2022).

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الامور تعزى لمتغير موقع الروضة.

لا توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات واولياء الأمور تعزى لمتغير موقع الروضة، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال ومشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح الموقع القريب من التجمعات السكنية، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

تفسر هذه النتيجة بأنّه كلما كان موقع رياض الأطفال قريب من التجمعات السكنية، كلما كان هناك مجال أكبر للمشاركة في الأنشطة المختلفة والفعاليات التي تقوم بها الروضة، على الجانب الآخر فإنّ موقع الروضة الحيوي والذي يوفر المساحة الكافية يساعد في تعزيز التواصل مع أولياء الأمور.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات.

توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير سنوات الخبرة للمديرات، وكذلك لمجالي (مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال)، حيث كانت الفروق لصالح (10 سنوات فأكثر)، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

يمكن التعليق على هذه النتيجة بأنّ الخبرات التي استقتها المديرات خلال فترة العمل أرست دعائم العمل في رياض الاطفال بالشراكة مع أولياء الأمور، إذ ترى المديرات أهمية الشراكة في الجوانب المختلفة والتي تدعم نمو وتطور رياض الاطفال في القدس، سواء فيما يتعلق بالشراكة ذات العلاقة بالأنشطة والفعاليات، أو فيما يتعلق بالرؤية وفلسفة رياض الاطفال، وهذا يؤكد أن الحاجة للشراكة على هذه الجوانب مهمة، إذ يمكن للمجتمع المحلي المشاركة في تطوير الخطط والبرامج التعليمية لرياض الأطفال. من خلال توفير رؤى ومعرفة محلية حول احتياجات الأطفال واحتياجات المجتمع المحيط، وتقديم مقترحات لإثراء المنهاج وتوفير فرص تعليمية متنوعة وملائمة كونهم شركاء في الجانب التعليمي أيضا واختلفت هذه الدراسة مع دراسة عثمان وصالحة (2022) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر واولياء الامور يعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور).

لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المجتمع المحلي تعزى لمتغير عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال (أولياء الأمور)، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

يمكن التعليق على هذه النتيجة بأنّ عدد الاطفال ليس مهما في طبيعة الشراكة، فالجميع يرى أهمية وضرورة التواجد سوان كان هناك أكثر من طفل، أو طفل واحد، في النتيجة النهائية الجميع ملزم بالحضور والمشاركة والمساعدة والتعاون لتطوير رياض الاطفال في القدس.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير عدد أطفال الروضة.

توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغير عدد أطفال الروضة، لكافة المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح (من 100-200)، وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة في هاذين المجالين فقط.

تشير النتيجة إلى أنه كلما كان العدد أكبر كلما كان هناك حاجة للشراكة تحديدا فيما يخص الفعاليات وايضا تعزيز مستوى اللياقة المجتمعية والقيم، ففي هذه المرحلة يكون من الصعوبة على المديرات القيام بالجهد التعليمي والسلوكي وتطوير النمو اللغوي والاخلاقي دون مساعدة من اولياء الأمور، فهذه الاعداد تعد كبيرة وتحتاج الى التعاون للسيطرة عليها وتقديم الافضل في مجال الأنشطة من ناحية وفي مجال قيم المواطنة من ناحية أخرى.

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير نوع أطفال الروضة.

توجد فروق في متوسطات واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير نوع أطفال الروضة لكافة المجالات ما عدا مجالي (مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم) حيث كانت الفروق لصالح (الطلبة العادين فقط)، وبذلك تم رفض الفرضية العاشرة في هاذين المجالين.

تهدف المشاركة إلى بناء علاقات قوية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، وتعزيز التفاهم والتعاون فيما يتعلق بتربية وتعليم الأطفال. تعزز هذه الشراكة الشاملة الجهود المشتركة للارتقاء بجودة التعليم المبني على احتياجات الأطفال وتعزز تطورهم الشامل، وعادة ما يكون لدى الاطفال العاديين القدرة على التأقلم في المجالات المختلفة ويمكن لهم تعديل سلوكياتهم واكتساب سلوكيات ايجابية نحو قيم المواطنة والتعاون والتطوع، ويمكن لهم المشاركة في كل الانشطة والفعاليات.

ثالثا: تصور لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس

لإجابة على السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على:

ما طبيعة النموذج المقترح لتعزيز العلاقة التشاركية في العملية التعليمية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في ضوء النظريات الحديثة

للإجابة عن هذا السؤال تم اقتراح أنموذج تطويري، وتمت الإجابة عليه:

تصور لتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس

مقدمه

انطلق هذا التصور من فكرة تعزيز العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال في القدس، إذ تشكل هذه العلاقة تكاملية الآراء فيما يتعلق بالطفولة المبكرة ومجالاتها، وهي من أهم المراحل التعليمية للطفل، إذ فيها يكتسب المهارات والمعلومات، ويحصل على النمو المعرفي والسلوكي، وبالتالي هناك حاجة لتعزيز وتطوير هذه العلاقة، وإذ جاءت الدراسة لمعرفة واقع هذه العلاقة والكشف عن نقاط الضعف الموجودة في هذه العلاقة، جاء السعي لبناء تصور مقترح يستند الى تحديد أولياء العلاقة التشاركية، وكيفية تعزيزها وتطويرها بما يخدم العملية التعليمية في رياض الأطفال.

أسس ومنطلقات التصور ومرجعياته التي اعتمدت عليها

في سياق الاعداد للنموذج، تم الاعتماد على جهات مختلفة أهمها:

1. تم في المرحلة الأولى مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ثم استشراف الدراسات السابقة التي وردت في الفصل الثاني من الدراسة للمساهمة في بناء النموذج وتطويره بناء على التجارب السابقة ذات العلاقة بالعلاقات التشاركية بين المجتمع المدني بشكل عام والمؤسسات التعليمية، حيث تم التركيز على رياض الاطفال.
2. من خلال تحليل نتائج استجابة عينة الدراسة على أدوات الدراسة (العلاقة التشاركية من وجهة نظر المديرين، العلاقة التشاركية من وجهة نظر أولياء الامور، العلاقة التشاركية من وجهة نظر المراكز الجماهيرية، العلاقة التشاركية من وجهة نظر المديرات)، وجرى اعتماد الوزن

النسبي المنخفض كوسيلة لتعزيز الفقرات ذات العلاقة وتطويرها وهذه الفقرات التي جاءت بوزن نسبي منخفض لأداة الاستبانة، كذلك تم الاستناد إلى نتائج المقابلات كونها تمثل وجهة نظر المجتمع المحلي، إضافة للمجموعة البؤرية.

نظرية المعرفة الموزعة (Distributed cognitive)

يعتمد هذا النموذج على نظرية المعرفة الموزعة وهي من النظريات الحديثة، والتي تشكل باختصار علاقة بين المعرفة والثقافة ولبيئة المحيطة من خلال استغلال الانشطة المختلفة والربط بين التعليم داخليا وخارجيا، ولهذه النظرية دور في ربط التعليم مع البيئة الخارجية المحيطة، وبيان اهميتها في تعزيز التعلم، وقد تم اختيار هذه النظرية من قبل الباحثة كونها تركز على العلاقة بين الافراد والبيئة المحيطة والعلاقة بينهما.

نظرية المعرفة الموزعة

سلط إدوين هاتشينز في العام 1995 الضوء على مجموعة جديدة من العلاقات بين الثقافة والمعرفة، وجهة النظر القياسية هي أن الثقافة تؤثر على معرفة الأفراد، ويرى هاتشينز بدلًا من ذلك أنّ أنظمة النشاط الثقافي لها خصائص معرفية خاصة بها تختلف عن الخصائص المعرفية للأفراد الذين يشاركون فيها، يميز هاتشينز بشكل واضح بين الخصائص المعرفية للفرد والخصائص المعرفية للنظام، وفي تناقض صارخ مع المهام المختبرية المعتادة للبحث في العلوم المعرفية، فإنّه يطبق الاستعارة الرئيسية للعلوم المعرفية ثم ينتقل بعد ذلك إلى تحليل التعلم أو التغيير في تنظيم الأنظمة المعرفية على عدة مستويات، يوضح استنتاج هاتشينز تكاليف تجاهل الطبيعة الثقافية للمعرفة، مشيرًا إلى الطرق التي يمكن من خلالها تحويل العلوم المعرفية المعاصرة من خلال معاني وتفسيرات جديدة (Hutchins,2000).

وتعرف نظرية التعليم المعرفي الموزع (Distributed Cognition) بأنها نظرية في مجال علم النفس التعليمي تركز على فهم كيفية توزيع وتوسيع العمل العقلي والمعرفي عبر الأفراد والأدوات والبيئة المحيطة بهم. تقوم هذه النظرية على الفرضية التي تقول إن العمل العقلي والمعرفي لا يقتصر فقط على العمل داخل الدماغ، بل يمتد ليشمل التفاعلات والتواصل بين الأفراد وبيئتهم (Hutchins, 2000).

وهي نظرية معرفية تشرح كيف يتم توزيع معالجة المعلومات بين الأفراد وبيئتهم والتكنولوجيا والتفاعلات الاجتماعية، إنّها تؤكد أنّ عملية التفكير ليست مقتصرة تمامًا على عقل الفرد، بل توزعت عبر عناصر مختلفة في النظام المعرفي، تستكشف هذه النظرية، والتي تعد جزءًا من نظرية الوضعية، كيف يتم تحويل المعلومات وانتشارها وتبادلها داخل النظام، إنّها تدرك أن التمثيلات يمكن أن تكون موجودة سواء داخليًا في عقول الأفراد أو خارجيًا في البيئة. تسلط النظرية الضوء على أن الانتقال المعرفي يمكن أن يتجاوز الفرد ويوزع عبر الزمان والمكان والأشياء. إنها توفر إطارًا لدراسة التفاعل بين الأفراد وأدواتهم المعرفية ومواردهم (Enke & Graeber, 2023)

إذ في التعلم الموزع، يتكون النظام المعرفي من شبكة من الأفراد والأدوات والبيئة، يعملون جميعًا معًا لمعالجة المعلومات وحل المشكلات، ويشمل النظام ليس فقط التمثيلات العقلية والعمليات الذهنية للأفراد، بل أيضًا السياق الفيزيائي والاجتماعي الذي يحدث فيه التعلم (McNeese, Salas, & Endsley, 2021).

والفكرة الرئيسية وراء التعلم الموزع أن العمليات المعرفية تتشكل وتدعم من خلال التفاعلات بين الأفراد وبيئتهم. يشمل ذلك استخدام الأدوات الخارجية مثل الآلات الحاسبة والمفكرات والحواسيب، والتفاعلات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، وفقًا لنظرية التعليم المعرفي الموزع، يعتبر الإدراك والتفكير والتعلم نتيجة للتفاعل بين الأفراد والأدوات والمحيط الاجتماعي والثقافي (Hazlehurst, Gorman, & McMullen, 2008).

فالمعرفة والمفاهيم الجديدة تتشكل وتنمو من خلال التفاعل المستمر بين العناصر المختلفة للنظام المعرفي، وهذا يشمل المحفزات الخارجية مثل الأدوات والتكنولوجيا والمعلومات المحيطة، بالإضافة إلى العمل الداخلي للدماغ وعمليات التفكير الفردية.

تطبيقات نظرية التعليم المعرفي الموزع في مجال التعليم تركز على تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين والبيئة التعليمية. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة لتعزيز تفاعل الطلاب مع المعلومات وتعزيز الفهم والتعلم النشط. كما يمكن تنظيم البيئة التعليمية بشكل يعزز التفاعل والتعاون بين الطلاب، مما يساهم في بناء المعرفة وتعزيز الفهم العميق (Enke & Graeber, 2023).

ويهتم التعليم المبني على المعرفة الموزعة بدور التمثيلات الخارجية في العمليات المعرفية، إذ يمكن أن تكون هذه التمثيلات فيزيائية كالرسوم البيانية، أو الخرائط، أو رمزية كاللغة المكتوبة، أو التعابير الرياضية، كما تعمل التمثيلات الخارجية كأدوات معرفية تمتد وتعزز قدرات الفرد المعرفية (Harris& Salmon, 2017).

علاوة على ذلك، يدرك التعلم الموزع الطبيعة الديناميكية للعمليات المعرفية. يعترف بأن التعلم يتطور مع مرور الوقت بما فيه الكفاية واستكمال المعرفة الجديدة وتكييف الاستراتيجيات.

من خلال دراسة التعلم الموزع، يكتسب الباحثون رؤى حول كيفية توزيع العمليات المعرفية وتنسيقها ودعمها عبر الأفراد وبيئتهم، تساعدنا هذه النظرية في فهم كيفية تأثر العمليات المعرفية بالعوامل الاجتماعية والثقافية، وكيف يؤثر التكنولوجيا والموارد الخارجية في تفكيرنا وقدرتنا على حل المشكلات.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تحديد انموذج تشاركي منبي على العلاقة بين مكونات العملية التربوية التعليمية في رياض الاطفال، والتي تعتمد على الشراكات في تحديد المعلومات الواجب توفرها وتعريف الطفل بها، ومن خلال توزيع المعلومات والمهام يمكن الوصول الى نموذج ونمط ذو ابعاد مختلفة.

منطلقات التصور

يعتمد الانموذج قاعدة تطوير العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحيط والاهل، في تعزيز العلاقة وترسيخها لما لذلك من أهمية في بناء منظومة قوية يمكنها تحديد مستوى متقدم في البناء المعرفي والقيمي من ناحية، والاستفادة المطلقة من المحيط في ترسيخ أسس البناء الحقيقي للطفل في هذه المرحلة، فكون الطفل غير منعزل عن البيئة المحيطة به سواء المجتمع أو الاسرة أو الجيران، فيمكن بلورة أنموذجا يشمل كافة أخلاقيات التواصل ويعتمد على تعزيز ما كان سلبيا وتحويله إلى نموذج ايجابي ضمن النظرية مستندا على أهم الافكار التي عبرت عنها النظرية من ناحية، وعما اعتبره المديرين والمديرات وأولياء الامور والمراكز الجماهيرية والمرشدين أسس يجب الاهتمام بها وتصحيح مسارها لبناء علاقة قوية من التعاون والتشارك والبناء والتطوير. ويمكن الاستناد على الأفكار الآتية والانطلاق منها نحو بناء أسس العلاقة:

1. إن التفاعلات الاجتماعية والثقافية للطفل تساهم في تشكيل تجربته التعليمية. يعتبر المجتمع المحلي بما في ذلك العائلة والأصدقاء والجيران والمؤسسات المحلية جزءًا من البيئة الاجتماعية للطفل. لذا، يعد تفاعل الطفل مع هذه البيئة المحلية مهمًا لتطويره الشامل واكتسابه المهارات الاجتماعية واللغوية والثقافية.

2. إن الأطفال يتعلمون من خلال المشاهدة والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين. يمكن للمجتمع المحلي أن يقدم فرصًا للأطفال للتعلم من خلال تفاعلهم مع الأشخاص المحيطين بهم، سواء كان ذلك من خلال التعاون في الأنشطة اليومية أو من خلال المشاركة في الفعاليات المحلية.

3. إن الثقافة المحلية تؤثر على تجربة التعلم للأطفال. يمكن للمجتمع المحلي أن يقدم فرصًا للأطفال لاكتساب المعرفة والفهم حول القيم والتقاليد والعادات الثقافية المحلية. قد يتم ذلك من خلال تضمين عناصر ثقافية في المناهج التعليمية أو من خلال تنظيم فعاليات ثقافية محلية تشارك فيها الأطفال وعائلاتهم.

4. إن التعاون بين المدرسة والأهل والمجتمع المحلي يعزز تجربة التعلم للأطفال. يمكن للمجتمع المحلي أن يسهم في تقديم الموارد والخبرات المتنوعة التي تعزز التعلم والتطوير الشخصي للطفل. يمكن أن تشمل هذه التعاونيات برامج تطوعية، وورش عمل للأهل والأطفال، ودعم المجتمع لأنشطة التعليمية في رياض الأطفال.

5. تعزيز مشاركة المجتمع المحلي من خلال تعاون واستشارة الأهل فيما يتعلق ببرامج التعليم والأنشطة الخاصة بالأطفال. يمكن تنظيم اجتماعات وورش عمل للأهل للتعرف على احتياجات الأطفال وتبادل المعلومات والخبرات.

6. تنظيم زيارات للأطفال إلى المجتمع المحلي، مثل المكتبات المحلية والمتاحف، والحدائق، والمزارات السياحية، والمزارع. يمكن للأطفال أن يتعرفوا على البيئة المحيطة بهم ويستكشفوا الموارد والثقافة المحلية.

7. تطوير شراكات مع المؤسسات المحلية مثل الجمعيات الثقافية والرياضية والمنظمات غير الحكومية. يمكن تنظيم برامج تعليمية وأنشطة ترفيهية بالتعاون مع هذه المؤسسات لتعزيز تجربة التعلم للأطفال.

8. تنظيم فعاليات خاصة في رياض الأطفال تشمل مشاركة المجتمع المحلي، مثل العروض الفنية، والمسرحيات، والمعارض، والمهرجانات. يمكن دعوة الأهل والمجتمع المحلي لحضور هذه الفعاليات والمشاركة فيها.

9. تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في برامج التطوع في رياض الأطفال، مثل تقديم محاضرات أو ورش عمل للأطفال، أو المساعدة في تنظيم رحلات ميدانية. يمكن للمجتمع المحلي المساهمة بخبراته ومهاراته لتعزيز تجربة التعلم للأطفال.

فلسفه ورؤية التصور

يتأسس هذا الأنموذج على اعتبار أنّ المحيط جزء من العلاقة، الكل العام خارج رياض الأطفال يتحمل مسؤولية التطور الذاتي والنمو الاجتماعي والثقافي والبنائي للطفل، من هذا المنطلق تتجه فلسفة هذا الانموذج، والذي يسعى الى ترسيخ البناء التفاعلي بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال على أسس من الدعم المستمر بكافة الاتجاهات، إذ توفير المناخ المناسب للطفل يساعد في تفاعله الإيجابي مع مخرجات العملية التعليمية، كما يؤسس لمساندة حقيقة ذات ابعاد أخلاقية يكون فيها التكافل بين المحيط الاجتماعي ورياض الأطفال هو الأساس الذي ستقوم عليه العلاقة.

أشارت النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة إلى أن المجتمع المحلي لا يسهم في طرح أفكار تساعد في بناء الخطة الاستراتيجية لرياض الأطفال، كما لا يشارك في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الاطفال في الأوقات المختلفة.

ضمن هذا التصور تتشكل الرؤى بأن المجتمع المحلي بعيد عن رياض الاطفال من حيث الشراكة الحقيقة المطورة، وإنما تتمثل المشاركات في بعض الفعاليات العامة والتي يتم دعوة المؤسسات أو المراكز الجماهيرية اليها.

وعليه تكن فلسفة الأنموذج المقترح في تعزيز مايأتي:

تحليل الاحتياجات: من خلال تحديد المجالات التي يمكن فيها تعزيز التعاون مع رياض الأطفال، بعد أن تم استطلاع آراء واحتياجات الأهالي والمجتمع المحلي من خلال استبيانات أو لقاءات تشاورية.

تحديد الأهداف: تم تحديد الأهداف التي تسعى رياض الأطفال والمجتمع المحلي لتحقيقها من خلال هذه الشراكة.

بناء الشراكات: من خلال طرح أسس العلاقة التشاركية وكيفية بناؤها بالشكل الصحيح.

تنظيم الفعاليات والأنشطة: من خلال الجمعيات الثقافية والرياضية، والمكتبات، والمتاحف، والمستشفيات، والشركات المحلية، وغيرها من المؤسسات التي يمكن تعزيز التعاون معها، وتنظيم ورش العمل، والمحاضرات، والمسرحيات، والمعارض، والرحلات الميدانية، وغيرها من الفعاليات التي تعزز التفاعل والتعلم المشترك.

التواصل المستمر: التواصل المستمر مع شركاء المجتمع وأولياء الأمور، ان يتم عمل تحديثات منتظمة وتقارير عن التقدم المحقق والأنشطة القادمة، الاستماع إلى الملاحظات والاقتراحات وتشجيع المشاركة الفعالة من جميع الأطراف.

التقييم والتحسين: تقييم العمل المشترك وتحليل النتائج المحققة، واستخدم هذه التقييمات لتحسين العمل المستقبلي وتعزيز التأثير الإيجابي للشراكة.

أهداف التصور

يشتمل التصور المقترح للأنموج في تحقيق تصور واضح للمجالات الخمس التي تم دراستها في العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي وهي:

المجال الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال ويجب تطوير هذا الجانب من خلال:

- أن يهتم المجتمع المحلي في تأصيل فلسفه التربية الشمولية في رياض الأطفال، أما أهم الخطوات على هذا الجانب فتكم في:

التثقيف والتوعية: بتوعية المجتمع المحلي حول مفهوم التربية الشمولية وأهميتها في تطوير الأطفال، من خلال تنظيم حملات توعوية وورش عمل للأهالي وأعضاء المجتمع حول مبادئ التربية الشمولية وكيفية تطبيقها في رياض الأطفال.

التدريب والتطوير: توفير فرص التدريب والتطوير لأعضاء المجتمع المحلي المشاركين في رياض الأطفال، بما في ذلك المربين والمعلمين والأهالي. من خلال برامج تدريبية حول مفهوم التربية الشمولية والممارسات الفعالة لتحقيقها في بيئة رياض الأطفال.

الشراكة والمشاركة: تشجع على مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في العملية التربوية في رياض الأطفال.

اعتمد نهجًا شموليًا في اتخاذ القرارات وضمان تمثيل جميع فئات المجتمع في عملية صنع القرار.

الاستدامة والتواصل المستمر: ضمن فلسفة التربية الشمولية، يجب أن يكون التواصل مستمرًا مع المجتمع المحلي. من خلال تنظم اجتماعات دورية مع أعضاء المجتمع لتقييم التقدم المحقق وتعزيز التعاون المستدام.

الانفتاح والاستجابة: وذلك بالاستماع إلى ملاحظات واقتراحات أعضاء المجتمع المحلي بشأن تطبيق فلسفة التربية الشمولية وتحسينها. وتكوين فرق عمل مشتركة تضم أعضاء من رياض الأطفال والمجتمع المحلي للعمل سويًا على تحسين الممارسات.

المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية

توفير بيئة روضة آمنة وصحية يعد أمرًا حيويًا لتطوير العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي. أما أهم الاجراءات لتحقيق ذلك فيكمن في:

السلامة والأمان: اعتماد سياسات وإجراءات صارمة لضمان سلامة الأطفال في رياض الأطفال، بما في ذلك إجراءات الحماية من الحوادث والطوارئ. وفحص وصيانة المنشآت والمعدات بانتظام للتأكد من سلامتها وملاءمتها للاستخدام.

النظافة: التأكد من وجود معايير صحية عالية في رياض الأطفال، بما في ذلك النظافة الشخصية للأطفال والمربين والمعلمين ضمن جداول زمنية لتنظيف وتعقيم المساحات والأدوات المستخدمة في رياض الأطفال.

التغذية الصحية: تقديم وجبات غذائية صحية ومتوازنة للأطفال في رياض الأطفال، وتعاون مع مؤسسات محلية لتوفير مواد غذائية طازجة وصحية.

الرعاية الصحية: التعاون مع مرافق الرعاية الصحية المحلية لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للأطفال، وتعزيز الوعي الصحي بين أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي من خلال ورش العمل والندوات.

البيئة الفعّالة: بتصميم البيئة في رياض الأطفال بطريقة تعزز النمو الشامل للطفل وتشجعه على الاستكشاف والتفاعل، استخدم مواد تعليمية آمنة وصحية وملائمة للأطفال.

المنح الدراسية والتخفيضات: ان يتم تقديم منحًا دراسية للأطفال الفقراء في رياض الأطفال لتخفيف العبء المالي عن الأسرة. وتقديم تخفيضات في رسوم الروضة للعائلات ذات الدخل المنخفض.

الشراكات المجتمعية: العمل مع شراكات كالمنظمات المحلية والجمعيات الخيرية لتوفير الدعم المالي للأطفال الفقراء، وتقديم دعمًا مشتركًا مع هذه المنظمات لتأمين المستلزمات الأساسية للأطفال مثل الملابس والأغذية والمستلزمات المدرسية.

الدعم الاجتماعي والنفسي: من خلال تقديم دعمًا اجتماعيًا ونفسيًا للأطفال الفقراء وتوفير خدمات الاستشارة والتوجيه، وتقديم برامج دعم الأسرة لتعزيز قدراتها وتمكينها من توفير بيئة صحية ومستقرة للأطفال.

التوعية والتثقيف: من خلال العمل على توعية المجتمع المحلي بأهمية دعم الأطفال الفقراء وتوفير فرص تعليمية متساوية للجميع. وتنظيم حملات توعوية للتحسيس بالقضايا المتعلقة بالفقر والحقوق التعليمية.

المجال الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

تطوير المناهج التربوية فنيًا بشكل مستمر يعزز التعليم الشامل ويساهم في تنمية شخصية الطفل بشكل إبداعي. وذلك من خلال:

التكامل بين الفنون والمواد التعليمية: وذلك من خلال تضمين مناهج رياض الاطفال التكامل بين الفنون المختلفة، كالرياضيات والعلوم واللغة والرسم، وغيرها من الفنون التعليمية المختلفة.

العروض والمعارض الفنية: تنظيم عروضًا ومعارض فنية داخل رياض الأطفال لعرض إبداعات الأطفال والأعمال الفنية التي قاموا بها، وتقديم فرصًا للأطفال للتعبير عن أنفسهم ومشاركة إبداعاتهم مع أفراد المجتمع المحلي.

الزيارات والفعاليات الثقافية: القيام بتنظيم زيارات إلى المتاحف والمعارض الفنية والعروض الثقافية لتعريف الأطفال بالفن والثقافة، وتشجّيع الأطفال على المشاركة في ورش العمل والفعاليات الفنية والثقافية التي تعزز إبداعهم وتوسع مداركهم.

التكنولوجيا ووسائط الاتصال الحديثة: ان يتم استخدم التكنولوجيا ووسائط الاتصال الحديثة في المناهج التربوية لتعزيز الإبداع والتعبير الفني للأطفال. وتقديم فرصًا للأطفال لاستخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصور والموسيقى للتعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم.

المعارض العامة: عرض أعمال الأطفال في المناطق العامة مثل المكتبات والمراكز الثقافية والحدائق العامة.

تقديم فرصًا للأطفال للعرض العلني لأعمالهم الفنية خلال الفعاليات المحلية أو المهرجانات.

المسابقات والفعاليات الثقافية: ان يتم اشراك الأطفال في مسابقات فنية محلية أو إقليمية لعرض إبداعاتهم وتعزيز شخصياتهم، وتنظيم معارض فنية للأطفال، كما يمكن تنظيم معارض فنية للأطفال حيث يمكنهم عرض أعمالهم والتفاعل مع الجمهور.

الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر إبداعات الأطفال وتمكينهم من الوصول إلى جمهور أوسع. وتقديم منصات إلكترونية للأطفال حيث يمكنهم مشاركة أعمالهم الفنية واستلام تعليقات وتشجيعات من الآخرين.

المجال الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال

إن تعزيز مشاركة المجتمع المحلي وأولياء الامور في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال يتطلب القيام بما يأتي:

ورش العمل والمحاضرات: تنظيم ورش عمل لأولياء الأمور لتعريفهم بفكرة الروضة اللامنهجية وأهميتها في تطور الطفل، وتنظيم محاضرات للأهالي تشرح الأنشطة اللامنهجية وتوضح كيفية تعزيز تنمية الطفل من خلالها.

المشاركة العملية: أن يشارك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في أنشطة الروضة اللامنهجية عن قرب، مثل الزيارات الميدانية أو النشاطات الحرفية، وتقديم فرصًا للأهالي للمشاركة في التخطيط والتنظيم لأنشطة الروضة اللامنهجية، مما يتيح لهم الفرصة للتعرف على العملية التعليمية بشكل أفضل.

التواصل المنتظم: فتح قنوات اتصال فعالة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، مثل الاجتماعات الدورية والبريد الإلكتروني والتطبيقات المخصصة للتواصل، ومشاركة اولياء الامور والمجتمع المحلي بتحديثات دورية عن الأنشطة اللامنهجية والفوائد التي توفرها لتنمية الطفل وتعزيز شخصيته.

المواد التوعوية: الاهتمام بوجود مادة توعوية دائمة لأولياء الامور والمجتمع المحلي تشرح أهمية الأنشطة اللامنهجية وكيفية دعمها في المنزل، وتقديم نصائح وإرشادات حول كيفية تعزيز تنمية الطفل وتوفير بيئة داعمة في المنزل.

ولتعزيز مفاهيم الحوار بين الأطفال يعد أمرًا مهمًا لتنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية. أما طرق تعزيز مفاهيم الحوار بين الأطفال فتتمثل في:

توفير بيئة داعمة: توفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية.

استخدم لغة إيجابية وداعمة لتشجيع الأطفال على المشاركة في المحادثات والحوارات.

التوجيه والاستفسارات: استخدم التوجيه والاستفسارات لتشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاركة وجهات نظرهم، اطرح أسئلة مفتوحة تحتفظ بالمحادثة مفتوحة وتعزز التفكير النقدي وتعزز الحوار.

تشجيع التعاون: تنظيم الأنشطة التي تتطلب التعاون والتفاعل معًا، مثل المشاريع الجماعية والألعاب التعاونية، شجّع الأطفال على الاستماع لآراء بعضهم البعض والتعاون في الوصول إلى حلول واتخاذ القرارات المشتركة.

تنمية مهارات الاستماع: تعزيز مهارات الاستماع الفعالة من خلال تعليم الأطفال كيفية الاستماع بانتباه واحترام لآراء الآخرين، واستخدم ألعاب وتمارين تعزز مهارات الاستماع مثل لعبة "التبديل" حيث يتناوب الأطفال في التحدث والاستماع لبعضهم البعض.

تعريضهم لتنوع الثقافات والآراء: قدّم للأطفال فرصًا للتعرف على ثقافات وآراء مختلفة من خلال القصص والأنشطة المتعددة الثقافات، وأن يتم مناقشة قيمة التعايش والاحترام للاختلافات وتشجيع الحوار البناء والمفيد.

النموذج الإيجابي: أن يتم طرح فكرة دائمة للطفل يرددها دوما " كن نموذجًا إيجابيًا للحوار والتواصل الفعال من خلال استخدام لغة مهذبة واحترام واستماع فعّال للآخرين".

المجال الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

هناك بعض التقصير في احترام التعددية والرأي الآخر وعليه يمكن الاعتماد على مايأتي:

تعليم قيم الاحترام والتسامح: يجب تعليم الأطفال قيمة الاحترام للاختلافات والتعددية من خلال المثال الحسن والتعليم النشط، استخدم القصص والأنشطة التعليمية التي تعزز التسامح والتفاهم بين الأطفال.

تشجيع الحوار الاحترافي: أن يتم تشجيع الأطفال على تبادل آرائهم واحترام آراء الآخرين في بيئة حوارية آمنة.

علم الأطفال كيفية التعبير عن أفكارهم بوضوح واستماع لآراء الآخرين دون انقطاع أو انزعاج.

تعزيز المشاركة الجماعية: قم بتنظيم أنشطة تشجع على المشاركة الجماعية والعمل الجماعي، شجّع الأطفال على العمل معًا في مشاريع وألعاب تعزز التعاون والتفاهم.

توفير موارد تعزز الوعي الثقافي: استخدم القصص والكتب والألعاب التعليمية التي تعرض الأطفال لثقافات وخلفيات مختلفة، ان يتم عمل جلسة مناقشة مع الأطفال مفهوم التعددية الثقافية والاحترام للتنوع والفرق الفردي.

توجيه الصراعات وإدارة النزاعات: علم الأطفال كيفية التعامل مع الصراعات والنزاعات بشكل بناء ومحترم.

استخدم تقنيات حل المشكلات والتفاوض لمساعدة الأطفال في التوصل إلى حلول مشتركة.

النموذج الإيجابي: كن نموذجًا إيجابيًا للاحترام والتسامح وقبول الاختلافات في الرأي، حافظ على استخدام لغة مهذبة واحترام الآراء المختلفة في التفاعل مع الأطفال.

باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن تشجيع الأطفال على احترام التعددية والاختلافات في الرأي، وتعزيز قدرتهم على التفاهم والتعاون مع الآخرين بشكل إيجابي. تذكر أن الاحترام المتبادل والتسامح يجب أن يكونا جزءًا من الثقافة والأسلوب الحياة في رياض الأطفال ويجب أن يتم تنفيذها بشكل مستمر من قِبَل المعلمين والموظفين والأهالي لضمان بيئة إيجابية ومتعاونة للأطفال.

المبادئ التي يقوم عليها الأنموذج

يقوم الانموذج المقترح على عدة مبادئ أساسية كما هو موضح بالآتي:

1. الالتزام باللوائح والقوانين الخاصة برياض الاطفال والاستفادة منها.
2. أهمية التوعية الثقافية بأهمية العلاقة بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي المحيط وأهمية هذه العلاقة في تحقيق تطور وتقدم على كافة المستويات.
3. اعتماد العلاقات المختلفة في دعم الانشطة والفعاليات المختلفة ودعم نجاحها من خلال توفير المتطلبات المالية الخاصة بها.
4. ضرورة الالتزام بتحقيق الاهداف المتفق عليها من أجل تطوير انموذج حقيقي يمكن الاستفادة منه مستقبلا.
5. الاهتمام بتوفير شراكات حقيقة طويلة الأمد مع المجتمع المحلي لدعم الأنشطة والمشاركة فيها والاهتمام بتحقيقها والرقابة عليها.
6. تنفيذ برامج تدريبية تخص كافة الفعاليات والتي تحتاج الى الدعم للاستمرار

مجالات التصور

العلاقة التشاركية بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي.

المجال الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال

- يسهم في تأصيل فلسفه التربية الشمولية في رياض الأطفال.
- يسهم في طرح أفكار الخطة الاستراتيجية لرياض الأطفال.
- يشارك في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الأطفال في الأوقات المختلفة.

المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية

- يدعم توفير بيئة روضه آمنة وصحيه.
- يقدم دعمًا عينيًا للأطفال المحتاجين مثل (حقائب والزي الخاص برياض الاطفال والعاب...الخ)
- يدعم المجتمع المحلي رياض الأطفال مالياً.
- يسهم في توفير أقساط الأطفال الأيتام أو الفقراء في الرياض.

المجال الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

- يدعم تطوير المناهج التربوية فنيًا بشكل مستمر.
- ينشر إبداعات الأطفال في الأماكن العامة لتعزيز شخصية الطفل.
- توفير كل ما يحتاجه المرشدين/المرشدات من أجل متابعة الأطفال خارج الرياض.

المجال الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال

- يدعم التواصل المستمر بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.
- يدعم برامج توعية لأولياء الأمور للمشاركة في أنشطة الروضة اللامنهجية.

- يعزز مفاهيم الحوار بين الاطفال.
- يوفر فرص القيام برحلات ترفيهية مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.

المجال الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

- يشجع على احترام التعددية والاختلافات في الراي.
- يشارك في وضع مناهج تربوية داعمة للثقافة العربية المحلية في القدس.
- يطرح قيم مجتمعية تتعلق باحترام ذوي الحاجات الخاصة.
- يشارك في غرس الانتماء وبناء الشخصية الوطنية لدى الأطفال.

احتياجات /متطلبات تنفيذ التصور

بالفعل، أي تصور تطويري يحتاج إلى وجود مقومات ومتطلبات بشرية ومادية وإدارية لضمان فرص نجاحه وتطبيقه بشكل فعال. هنا بعض العوامل التي يجب مراعاتها:

التوافر البشري: يجب أن يكون لديك فريق عمل مؤهل وملتزم بتنفيذ التصور التطويري، كما يجب أن يكون الفريق لديه الخبرة والمهارات المطلوبة لتحقيق أهداف التصور.

التوافر المادي: يجب توفر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ التصور التطويري بشكل كامل، كما يجب توفر المعدات والموارد الفنية اللازمة لتنفيذ ودعم التصور.

الدعم الإداري: يجب أن يكون هناك دعم وتأييد من قِبَل الإدارة لتنفيذ التصور التطويري، ويجب أن يتم تخصيص الوقت والجهود اللازمة للتصور وتخطيطه ومتابعته.

التدريب والتطوير: يجب توفير التدريب والتطوير المناسب للعاملين لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم على تنفيذ التصور.

يجب توفير فرص التعلم المستمر وتطوير المعرفة والمهارات المطلوبة.

التواصل والتشاور: يجب توفير بيئة تشجع على التواصل والتعاون بين العاملين والجهات المعنية لتبادل الأفكار وحل المشكلات، كما يجب الاستماع إلى آراء العاملين والمشاركة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالتصور التطويري.

تقييم ومراقبة: يجب وجود آليات لتقييم ومراقبة تنفيذ التصور وقياس نجاحه وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. يمكن استخدام البيانات والملاحظات لإجراء تحسينات وضمان استمرارية العمل والتقدم.

معايير ضرورة

يمكن تعزيز العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، وبناء شراكة قوية تعود بالفائدة على الأطفال والأهالي والمجتمع بشكل عام، يجب أن يتم تنفيذ هذه الاستراتيجيات بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية وباحترام القيم والتقاليد المجتمعية يرجى ملاحظة أن استخدام الوسائط المحلية وتنظيم الفعاليات يجب أن يتم وفقًا للسياسات والإرشادات المحلية، ويجب أيضًا ضمان سلامة ورفاهية الأطفال في جميع الأوقات.

إن المحافظة على التواصل المستمر مع الأهالي والمجتمع المحلي من خلال الاجتماعات الدورية والبريد الإلكتروني والتطبيقات المخصصة، ومشاركة الأهالي والمجتمع في تحديثات وأخبار الروضة وأنشطتها.

واستغلال المهارات والموارد المحلية، مثل زيارات الخبراء المحليين لإلقاء محاضرات أو تدريبات للأهالي والمعلمين، واستخدم الموارد المحلية المتاحة، مثل الحدائق العامة أو المتاحف، لتعزيز عملية التعلم وتوسيع مجالات اكتشاف الأطفال، وتشجيع رياض الاطفال على المشاركة في فعاليات المجتمع المحلي، مثل المهرجانات والمعارض المحلية، وتنظم فعاليات مفتوحة للجمهور في الروضة، حيث يمكن للأهالي والمجتمع المحلي زيارة الروضة ومشاهدة أعمال الأطفال وإبداء الدعم والتشجيع.

إن توفر كل ما ورد أعلاه يؤدي الى اعتبار هذا النموذج وما ورد فيه موافق ومتناغم مع السياسات العامة لرياض الاطفال في القدس، ويمكن أن يؤدي تطبيق الاهداف الخاصة بهذا النموذج إلى تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي ورياض الاطفال.

إن ترسيخ هذه العلاقة يتطلب العمل والجهد الدؤوب والمتواصل لتحقيق الأهداف العامة التي تم الاتفاق عليها في هذا النموذج من خلال البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات الدراسة، الاستبانة والمقابلة، والمجموعة البؤرية التي ركزت من خلالها المرشدات والمفتشة على أسس التواصل الفاعل وحاجة رياض الاطفال لتقديم ما يؤدي الى تعزيز العلاقة بين رياض الاطفال والمجتمع المحلي.

خطه تنفيذ التصور:

يسعى هذا التصور الى تعزيز فرص المشاركة والتعاون بين رياض الأطفال وأفراد المجتمع المحلي. وسيتم ذلك من خلال الفعاليات الآتية:

الفعالية	فترة التنفيذ
تنظيم فعاليات مفتوحة للجمهور، كأيام مفتوحة أو عروض تعريفية عن برامج رياض الأطفال.	شهر
أن يشارك أعضاء المجتمع المحلي في الفعاليات ويتفاعلوا مع أطفال الروضة والمعلمين	3 شهور
الاستفادة من المهارات والموارد المحلية المتاحة في المجتمع المحلي واستفد منها. الطلب بمشاركة المتخصصين المحليين في تقديم ورش عمل أو محاضرات للمعلمين وأولياء الأمور.	شهرين
كما يمكن الاستفادة من الأفراد ذوي الخبرات المهنية في المجتمع المحلي لتعزيز برامج التعليم والنشاطات الخاصة برياض الأطفال.	شهرين
تنظيم برامج تطوعية لأفراد المجتمع المحلي في رياض الأطفال، مثل الأمسيات القرائية أو الأنشطة الحرفية. يستطيع الأفراد التطوع للمساعدة في تنظيم الفعاليات والمشاركة في الأنشطة التعليمية. هذا يعزز الروح التعاونية ويعمق الارتباط بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي.	خلال الفصل الاول من السنة الدراسية
تبادل المعرفة والموارد بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي. وتقديم ورش عمل أو دورات تدريبية للمجتمع المحلي حول قضايا تربوية وتنموية تهم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. من جانبهم، يمكن للمجتمع المحلي توفير الموارد المادية والتعليمية التي تعزز جودة تجربة التعلم في رياض الأطفال.	خلال السنة الدراسية
تعزيز التواصل والتفاعل المستمر بين رياض الأطفال وأفراد المجتمع المحلي، ويمكن استخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل الرسائل الإخبارية، وسائل التواصل الاجتماعي، والاجتماعات الدورية لتبادل المعلومات والأخبار للاستفادة من هذه التوصيات، وتعزيز الشراكة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي وتحقيق فوائد متبادلة للجميع.	3 شهور
تنظيم فعاليات مجتمعية مشتركة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، مثل الرحلات الميدانية أو الأنشطة الثقافية والاجتماعية. يمكن أن تساهم هذه الفعاليات في تعزيز التفاعل والتواصل بين الأطفال وأفراد المجتمع.	فترة شهر قبل نهاية السنة الدراسية
التعاون مع الجهات المحلية مثل المكتبات، المتاحف، ومراكز التعليم المجتمعي. يمكن لهذه الجهات أن تساهم في توفير فرص تعليمية وترفيهية للأطفال وتعزز الروابط بين رياض الأطفال والمجتمع.	خلال الشهر الاول من السنة الدراسية

مشاركة أولياء الأمور في نشاطات رياض الأطفال، مثل الزيارات المدرسية أو الورش العمل. يمكن لهذه المشاركة أن تعمق العلاقة بين رياض الأطفال والأهالي وتعزز التفاهم المتبادل.	شهرين من بدء السنة الدراسية
استغلال الموارد المحلية في برامج التعليم والتربية، مثل دعوة خبراء محليين لإلقاء محاضرات أو ورش عمل للأطفال والمعلمين. يمكن أن تعزز هذه الخبرات المحلية المشتركة العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع.	خلال شهر
تشجيع الأطفال على المشاركة في أعمال خيرية أو مبادرات اجتماعية صغيرة في المجتمع المحلي، مثل التبرع بالمستلزمات الأساسية أو زراعة النباتات في الحدائق المحلية. يمكن لهذه المشاركة أن تعزز الوعي الاجتماعي للأطفال وتعمق انتمائهم للمجتمع.	خلال شهر
إنشاء نظام للتواصل المستمر مع أفراد المجتمع، مثل النشرات الإخبارية أو الصفحات الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن لهذا التواصل المستمر أن يسهم في إبقاء المجتمع المحلي على اطلاع بأنشطة رياض الأطفال ويعزز التفاعل والتشارك.	خلال شهر

متابعه وتقيم ومراجعه التصور في تحقيق الاهداف

يتضمن متابعة التصور مراقبة تقدم العمل والمبادرات نحو تحقيق الأهداف المحددة في التصور من خلال تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية ووضع نظام لمتابعتها بشكل منتظم.

كما تم استخدام أدوات مثل لوحات المتابعة وتقارير التقدم لتوفير رؤية شاملة حول التقدم المحقق وتحديد أي نقاط ضعف أو تحديات تحتاج إلى التعامل معها.

وينطوي تقييم التصور على تحليل وتقييم فعالية التصور الاستراتيجي والجهود المبذولة لتحقيقه. يتم ذلك من خلال مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المحددة وتحليل الفروق والتحديات

يمكن استخدام تقنيات مثل تحليل SWOT وتقييم التأثير والتنفيذ لتحديد مدى تحقيق التصور وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين أو تعديل.

تعد مراجعة التصور عملية استراتيجية تهدف إلى التحقق من ملاءمة التصور الاستراتيجي للواقع ومتطلبات المنظمة.

يتم ذلك من خلال إجراء مراجعات دورية ومناقشات مع الفريق التنفيذي وأصحاب المصلحة الرئيسيين، ويتم تقييم التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية وتحليل الفرص والتحديات الجديدة التي قد تؤثر على التصور الاستراتيجي.

العقبات/الصعوبات/ التحديات التي قد تواجه تنفيذ التصور

من المهم أيضًا أن يتم التعامل مع التحديات والمعيقات التي قد تواجه تطبيق التصور بشكل واقعي ومباشر. يجب تحديد هذه التحديات مسبقًا وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، سواء كانت تحديات مالية أو تقنية أو تنظيمية. يمكن أن يكون التعاون المشترك والتفاعل مع الأطراف المعنية والاستفادة من الخبرات المشابهة سبلًا فعالة للتغلب على هذه التحديات. بالنهاية، يتطلب تنفيذ أي تصور تطويري جهودًا متعددة الجوانب وتعاونًا فعّالًا لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة.

- ضعف تطبيق الانموذج من قبل الجهات المختصة.
- ضعف التعاون بين الجهات المختلفة المسؤولة عن تطبيق الأنموذج.

كيف يمكن الوقاية منها ومعالجتها

- تعزيز التعاون والتواصل مع الجهات المختصة.
- استخدام طرق حديثة في تطبيق الأنموذج.
- حشد التأييد من قبل المديرين والمديرات والأهالي لتطبيق الأنموذج.

التوصيات

1. تعزيز الشراكة المجتمعية مع رياض الأطفال هي علاقة تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، بهدف تحسين تجربة التعلم ورعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
2. تعزيز جودة التعليم في رياض الأطفال من خلال تبادل الممارسات الجيدة والخبرات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

3. دعم التنمية الشاملة من خلال الشراكة المجتمعية التي تسهم في دعم التنمية الشاملة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

4. تعزيز المشاركة الأسرية من خلال تعزيز المشاركة الفعالة لأولياء الأمور والأسر في تجربة تعلم أطفالهم.

5. توفير فرص للتواصل والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، وتنظيم ورش عمل ولقاءات لتبادل المعلومات وتقديم الدعم والتوجيه للأسر في مجال رعاية وتعليم الأطفال.

6. توفير مصادر ومرافق إضافية تسهم في الشراكة المجتمعية في توفير مصادر ومرافق إضافية لرياض الأطفال.

7. تعزيز الانتماء المجتمعي من خلال الشراكة المجتمعية مع رياض الأطفال، وتعزيز الانتماء المجتمعي والشعور بالانتماء لدى الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين والمجتمع المحلي بشكل عام.

8. أن يتم تعزيز الشراكة المجتمعية مع رياض الأطفال هي علاقة تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي بهدف تعزيز تجربة التعلم وتطوير البرامج التعليمية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

9. إنشاء قنوات تواصل فعالة مع رياض الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور لتبادل المعلومات، والأفكار، ومناقشة التحديات، والفرص.

10. المشاركة في البرامج المجتمعية من خلال التعاون في تنظيم الأنشطة والفعاليات المجتمعية التي يشارك فيها رياض الأطفال.

11. تشكيل فرق عمل مشتركة من خلال فرق عمل مشتركة تضم ممثلين من رياض الأطفال والمجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية.

12. تبادل الموارد والمعرفة بتقديم المساعدة في توفير الموارد المادية والتعليمية التي يحتاجها رياض الأطفال.

13. تبادل الممارسات الجيدة والمعرفة مع المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحسين جودة التعليم والرعاية.

14. دعم الاحتياجات الخاصة بتقديم الدعم والتوجيه في تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

إبن منظور، جمال الدين. (1994). لسان العرب. ط3، دار الصفاء، بيروت.

أحمد، نوال. (2017). دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد.

بدير، كاريمان.(2017). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، 33(3)، 305-331.

بطاينة، نور. (2006). مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديثة، الأردن.

بهادر، سعدية. (2003). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصدر لخدمات الطباعة، القاهرة.

الجبالي، داليا. (2017). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، 1(11)،20-38.

جمال، لينا. (2018). الإدارة والاشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.

الحريري، رافده. (2010). نشأة وإدارة رياض الأطفال، طبعة مزيدة ومنقحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الحوامدة، محمد، والعدوان، زيد. (2012). مناهج رياض الأطفال، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

الخالص، بعاد. (2019) تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية، مجلة الطفولة المبكرة، 20(80): 69-89.

الخالص، بعاد. (2021). ممارسات معلمات رياض الأطفال التعليمية لتعزيز عروبة القدس، مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث، 7(1): 211-237.

خلف، أمل. (2013). إعداد طفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.

خليفة، ماجدة. (2022). واقع التواصل بين الاسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة، مجلة بحوث عربية في مجلات التربية النوعية، 25، 59-77.

الزهراني، رحمة. (2018). رؤية استشرافية لدور المشرفة التربوية في رياض الاطفال في ضوء رؤية 2030، مجلة الطفولة والتنمية، 9(31)، ص117-137.

السعود، راتب سلامة، والمواضية، رضا سلامه. (2013). مربية رياض الأطفال الواقع – التحديات_ التطوير. الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الشحراوي، صالح. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر الأهل، المجلة التربوية الدولية المتخصصة،5 (4)، 146-160.

الشرفات، دلال. (2020). ممارسات معلمات رياض الأطفال في بناء المهارات اللغوية لدى طلبتهن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

شريف، عبد القادر. (2009). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الشريف، عبد القادر. (2014). المدخل الى رياض الأطفال، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

شريفي، حليمة. (2012). دور العربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية، مجلة دراسات وأبحاث، 6، 170-185.

شلبي، شيماء. (2015). تصور مقترح للتكامل بين دور الأسرة ومعلمة رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربوية، بورسعيد،17(17)،382-404.

الصعيدي، سلمى. (2011). تطوير علاقة المجتمع بمؤسسات التعليم في ضوء تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية (رؤية استشرافية) بحوث المؤتمر العلمي الرابع (التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل)، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

عباسي، روان. (2022). درجة اسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الابداعي في رياض الاطفال في القدس من وجهة نظر العاملات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الرشيد، وحيد. (2010). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة: دراسة شبه تجريبية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 8(3)،55-86.

عبد العظيم، أحلام. (2019). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، 22(83)، 17-29.

عتوم، سوزان (2021) واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

عثمان، سهاد علي عبد الرحمن، وصالحة، محمد عمران. (2022). الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المديرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(4)،30 - 52.

عثمان، محمد. (2012). اتجاهات الرضا لدى أسر الملتحقين برياض الأطفال على أساليب التعامل في الروضة: دراسة ميدانية من وجهة نظر أسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، مجلة جامعة جرش للدراسات والبحوث، 1،1-39.

فلاته، عائشة. (2020). استراتيجية مقترحة لتعزيز التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والاسرة في المجتمع السعودي في ضوء الواقع المحلي والاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12(1): 189-230.

فلاته، عائشة. (2020). استراتيجية مقترحة لتعزيز التواصل بين مؤسسات رياض الاطفال والأسرة في المجتمع السعودي في ضوء الواقع المحلي والاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12(1): 189-230.

قنديل، محمد، ومحمد، داليا. (2010). برامج وانشطة رياض الاطفال. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

كامل، هناء. (2020). استراتيجية مقترحة قائمة على المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 12(41) ،255 - 338.

الكبيسي، فوزية. (2008). توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمود، ضحى، وموسى، ميادة. (2013). أثر التعزيز الإيجابي في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض، مجلة كلية التربية للبنات. 24(4)، 1030-1046.

مديني، منال. (2021). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19، 269 - 297.

مصاروة، إيمان. (2014). أثر الاحتلال الإسرائيلي على التعليم في القدس. فلسطين: وزارة الثقافة الفلسطينية.

المصري، شرين. (2016) مفهوم الذات لدى مربيات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، 22(1)، 253-278.

المطيري، عبير. (2017). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث– فلسطين، 1(5)، 201-215.

نافز، أيوب (2020) معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية، دراسة حالة رياض الاطفال في محافظة سلفيت، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 39،7-68.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2017). تقييم تجربة وزارة التربية والتعليم العالي افتتاح صفوف رياض أطفال تمهيدي في المدارس الحكومية.

وطفة، علي. (2018). التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة، مجلة الطفولة والتنمية، 9(31)، 169-190.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adwan, S., Hognestad, K., Sayma, S., & Bøe, M. (2023) Leadership Responsibilities of Early Childhood Directors in Palestine from the Directors' Viewpoint. *Edited by Matshediso Modise, Elina Fonsén, Johanna Heikka*, 85.

Ardoin, N. M., & Bowers, A. W. (2020). Early childhood environmental education: A systematic review of the research literature. *Educational Research Review*, *31*, 100353.

Bigras, N., Lemay, L., Lehrer, J., Charron, A., Duval, S., Robert-Mazaye, C., & Laurin, E. I. (2021). Early childhood educators' perceptions of their emotional state, relationships with parents, challenges, and opportunities during the early stage of the pandemic. *Early childhood education journal*, *49*, 775-787.

Braun, Teresa (2015). *Computer Use with Preschool Children: A Review*. Master Thesis of Arts in Education at Northern Michigan University.

Burchinal, M., Pianta, R., Ansari, A., Whittaker, J., & Vitiello, V. (2023). Kindergarten academic and social skills and exposure to peers with pre-kindergarten experience. *Early Childhood Research Quarterly*, *62*, 41-52.

Dona, B. (2018). Weak State, Strange Community Promoting Community Participation in Post-Condlict Countries. Current Issues Comparative Education v6 N2 Tracher College, Columbia University, and May.

Enke, B., & Graeber, T. (2023). Cognitive uncertainty. *The Quarterly Journal of Economics*, *138*(4), 2021-2067.

Harefa, A., Harefa, J. E., Zagoto, M. M., & Dakhi, O. (2022). Management of Learning Based on Pancasila Values in Early Childhood. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *6*(4), 3124-3132.

Harini, H., Wahyuningtyas, D. P., Sutrisno, S., Wanof, M. I., & Ausat, A. M. A. (2023). Marketing strategy for Early Childhood Education (ECE) schools in the digital age. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *7*(3), 2742-2758.

Hazlehurst, B., Gorman, P. N., & McMullen, C. K. (2008). Distributed cognition: an alternative model of cognition for medical informatics. *International journal of medical informatics*, *77*(4), 226-234.

Hutchins, E. (2000). Distributed cognition. *International Encyclopedia of the Social and Behavioral Sciences. Elsevier Science*, *138*, 1-10.

Lacy, K. (2010). Measuring Empowerment and Social Inclusion in Favela Upgrading Belo Horizonte, Brazil, University of New Orleans.

Mantzicopoulos, P., Samarapungavan, A., & Patrick, H. (2009). "We Learn How to Predict and be a Scientist": Early Science Experiences and Kindergarten Children's Social Meanings About Science. *Cognition and Instruction*, 27(4), 312-369.

Mutch, C., & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools' Engagement with Parents, Families, and Communities in New Zealand. School Community Journal, 22(1), .187-167

NaimDeen, K, Gabriel. (2019). The Relationship Between community participation Accesses and Quality in Benn Transnational view of Basic Education: Issuces of

Access Quality and community portico potion in west and central Africa, Academy for Education Development, Washington D.C.

Ohmer, M & Beck, E. (2006). Citizen Participation in Neighborhood Organization in Poor Communities and its Relationship to Neighborhood and Organizational Collective Efficacy, Journal of Sociology and Social Welfare.

Sanger & Solomani, et. Al. (2019). The Relation Between Community Participation, Access and Quality in mail, transnational view of Basic Education: issues of Access, Quality, and community Participation in west and central Africa. Academy for Education Devil elopement, Washington. DC.

Sawaddemongkol, P., Boonphak, K., & Pimsarn, N. (2017). Development of Efficiency Management System for Private Kindergarten Schools in Samutprakan Province, Thailand. *Creative Education***,** 8 (7), 1099-1110.

Sengül, M., & Özkan, M. (2021). Kindergarten Management Problems and Solutions in Türkiye: The Experiences of Principals. *International Journal of Progressive Education, 17*(5), 134-151.

Stefanski, A., Valli, L., & Jacobson, R. (2016). Beyond Involvement and Engagement: The Role of the Family in School-Community Partnerships. School Community Journal, 26(2), 135-160.

Szydlo, T. M., & Farnsworth, E. M. (2023). Impact of Kindergarten Transition Practices in Promoting Positive Behavioral School Readiness Skills. *Perspectives on Early Childhood Psychology and Education, 7*(1), 10.

Vorhis, F. & Sheldoon, S. (2014). Principals Roles in the Development of US Programs of School, Family, and Community Partnerships. International Journal of Educational Research. 44 (4): 65-90.

Vygotsky, L. S., & Vygotsky, L. S. (2021). Early childhood. *LS Vygotsky's Pedological Works. Volume 2. The Problem of Age*, 153-187.

Wondemetegegn, S. (2017**).** Practices and Challenges of Kindergarten Education in Addis Ababa City Administration: Ethiopia. *Multidisciplinary Journal of School Education*, 9 (1), 133-164.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العربية الأمريكية

برنامج دكتوراة الإدارة التربوية

إسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل

الموضوع: تحكيم استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهديكم الباحثة أطيب التحيات، وتتمنى لكم موفور الصحة والعافية:

تقوم الباحثة بدراسة موسومه بعنوان **" واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: نموذج مقترح لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه" وذلك** استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من الجامعة العربية الأمريكية. ستستخدم الاستبانة لجمع البيانات من عينه الدراسة. ارجو التكرم بتحكيم الاستبانة لما عهد فيكم من علم وخبره في هذا الميدان من حيث: مدى انتماء الفقرة الى المجال وسلامة اللغة ووضوح المعنى وإضافة فقرات ترونها مناسبة والفقرات المقترح تعديلها او حذفها. علما انه سيتم استخدام سلم ليكريت الخماسي للإجابة على فقراتها (للإجابة على الفقرات من خلال السلم الخماسي ودرجاته: كبيره جدا (5) كبيره (4) متوسطه (3) ـــقليله (2) - قليله جدا (1))

مع تقديري وشكري واحترام لتعاونكم

الباحثة سماح أبو جمل

استبانة

حضرة مديرات رياض الأطفال وأولياء الامور المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة موسومه بعنوان: **" واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه،** وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة من برنامج الادارة التربوية - الجامعة العربية الامريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، فقد قامت الباحثة ببناء هذه الاستبانة. ترجو الباحثة من حضرتكم التفضل بمساعدتها في تعبئتها من أجل الحصول على البيانات اللازمة للدراسة من وجهه نظركم. كما تتمنى منكم توخي الدقة والموضوعية عند الإجابة على جميع فقراتها وذلك بوضع (X)، بجانب كل فقره وفي العمود الذي يتلائم مع وجهه نظركم. مع العلم أن النتائج ستستخدم لأغراض البحث العلمي والتربوي والتطوير فقط. وسيتم الحفاظ على كافة البيانات الوادرة فيها بسرية مطلقة.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: سماح أبو جمل

البيانات الشخصية والوظيفية:

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل الاختيار الخاص بك:			
الجنس	☐ ذكر	☐ انثى	
العمر	☐ أقل من 30	☐ 30 إلى أقل من 40	☐ 40 فما فوق
المؤهل العلمي	☐ اقل من بكالوريوس	☐ بكالوريوس	☐ ماجستير فأعلى
الدور الاجتماعي	☐ مدير/ة	☐ ولي أمر	
الجهة المشرفة على الروضة	☐ حكومية	☐ خاصة	
موقع الروضة	☐ قريب من سكنك (اقل من 2كم)	☐ بعيد عن مكان سكنك (اكثر من 2 كم)	
سنوات الخبرة (خاص للمديرات)	☐ أقل من 5 سنوات	☐ من 5 الى اقل من 10 سنوات	☐ 10 سنوات فأكثر
عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال حاليا (خاص لأولياء الأمور)	☐ 1	☐ 2	☐ 3
عدد أطفال الروضة (خاص للمديرات)	☐ اقل من 100	☐ من 100 الى اقل من 200 طفل	☐ 200 طفل فأكثر ؟
أطفال الروضة	☐ عاديين فقط	☐ ذوي احتياجات خاصة فقط ؟؟	☐ عاديين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم الثاني: يتكون هذا القسم من مجالين يمثلان متغيري الدراسة، برجاء اختيار ما يتناسب مع وجهة نظركم.

المجال الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية رياض الأطفال

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للبعد		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة
.1	المشاركة في صياغة الفلسفة والرؤية التربوية للروضة.				
.2	يشارك في اتخاذ القرارات الخاص بالخطط الشهرية لرياض الأطفال وتطويرها.				
.3	يشارك في صياغة الأهداف السنوية، وبعيدة المدى (المستقبلية).				
.4	يشارك إدارة الروضة في تطوير الاساليب والوسائل التربوية.				
.5	المشاركة في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الأطفال بعد الدوام وايام العطل والاجازات.				
.6	المشاركة في حصر الإمكانات/ الفرص المتوفرة في المجتمع ويمكن للروضة الاستفادة منها				
.7	المساهمة في تأصيل فلسفه التربية الشمولية في الروضة				
.8	الحرص على العدالة وعدم التميز بين الاطفال				
.9	الحرص على مراعاة حقوق الطفل في النمو والتطور ضمن بيئة آمنه وصحية				
.10	يساهم في طرح أفكار الخطة الاستراتيجية للروضة.				

المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والعينية

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للبعد		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة
.1	يسهم في تطوير مرافق رياض الأطفال حسب الحاجة.				
.2	يشارك في صيانة المرافق المختلفة في الروضة.				
.3	يدعم توفير بيئة روضه آمنة وصحيه من حيث التهوية والإنارة.				
.4	يساهم في سلامه كافة المرافق التي تحتاج للسلامة مثل الدرج والممرات.				
.5	يساعد في توفير المباني المناسبة للسلامة العامة في حال الاستئجار.				
.6	يساعد في توفير الاجهزة التي تناسب الأساليب الحديثة في التعليم.				
.7	يحرص أن تكون الحافلات الخاصة بنقل الأطفال ملائمه حفظاً لسلامه الأطفال والسلامة العامة.				
.8	يدعم المجتمع المحلي رياض الاطفال ماليا.				
.9	يسهم في توفير اقساط الاطفال الايتام او الفقراء في الرياض.				
.10	يقدم دعم عيني للأطفال المحتاجين مثل حقائب وزي والعاب...الخ				
.11	يدعم انشطه الروضة اللامنهجية الميدانية ماليا.				
.12	يسلهم في تغطيه نفقات الاحتفالات/ النشاطات المختلفة التي تقوم بها الروضة.				
.13	المساهمة في تقديم الأثاث الملائم الخاص بالروضة كالمقاعد والسبورة التفاعلية وغيرها.				
.14	توفير مختبرات حاسوب وعلوم لتعليم الاطفال من خلال التجربة والوسائل الحديثة				
.15	يسهم في تطوير مرافق رياض الأطفال حسب الحاجة.				

المجال الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للبعد		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة
.1	توفير برامج التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري للأطفال في الرياض.				
.2	تشكيل لجان خاصة من المجتمع المحلي لدعم رياض الأطفال حسب التخصص (أطباء، مهندسين، محاسبين، ..)				
.3	توفير برامج لتطوير شخصية الطفل ومتابعة تنفيذها مع المديرات.				
.4	توفير كل ما يحتاجه المرشدين/المرشدات من أجل متابعة الأطفال خارج الرياض.				
.5	تنفيذ برامج تعتمد على مهارات القرن 21 في التعليم كالابتكار ولابداع والتواصل وتنمية التفكير والتعاون..				
.6	نشر إبداعات الأطفال في الأماكن العامة لتعزيز شخصة الطفل ورفع مستوى ثقة بنفسه				
.7	مشاركة رياض الأطفال من خلال برنامج الحكواتي لتعليم الأطفال من خلال القصة.				
.8	تساهم مؤسسات المجتمع المحلي في تبني أي مبادرة صادرة عن رياض الأطفال لتعزيز العملية التعليمية.				
.9	دعم تطوير المناهج الدراسية فنيا بشكل مستمر.				
.10	تقسيم الرياض لأركان مختلفة لضمان تنويع بيئات التعلم.				
.11	توفير تطبيق الكتروني لأولياء الامور لمتابعة أطفالهم من البيت.				
.12	المساعدة في حل السلوكيات السلبية التي قد تحدث في رياض الأطفال				
.13	يشارك في الأنشطة الخارجية لتطوير المناهج الدراسية.				
.14	تطوير ساحات رياض الأطفال وتقسيمها بما يسمح بزيادة الأنشطة للطلبة.				

المجال الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للبعد		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة
.1	القيام بلقاءات مجتمعية باستمرار بين المؤسسات المختلفة ورياض الأطفال للتعرف على احتياجاتهم.				
.2	تنمية المواطنة المجتمعية لدى الأطفال باشراكهم ببرامج الرحلات المجتمعية.				
.3	بناء نشاطات مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال تهدف للتواصل الدائم.				
.4	القيام برحلات ترفيهية مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال لتنمية الثقافة المعرفية.				
.5	تسيير رحلات تثقيفية للأطفال.				
.6	توعية المجتمع المحلي بضرورة إرسال أطفالهم لرياض الأطفال				
.7	توعية المجتمع المحلي بأهمية متابعه أطفالهم في مرحلة الروضة				
.8	تعزيز وجود مجلس آباء فعال وانتخابه بشكل دوري.				
.9	المشاركة في حضور الأنشطة الصفية اليومية التي تقدمها المديرات.				
.10	المشاركة في فعاليات نهاية السنة الدراسية وتشجيع حضورها.				
.11	دعوة أولياء الأمور للمشاركة الفاعلة في أنشطة رياض الأطفال.				
.12	دعم تقديم برامج توعية لاولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.				
.13	تعزيز مفاهيم الحوار والتواصل المستمر بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.				

المجال الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للبعد		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة
.1	تعزيز مفهوم الوطن الفلسطيني لدى الأطفال في الرياض في القدس.				
.2	تعزيز ثقافة التعاون والعمل التطوعي بين الأطفال				
.3	متابعة المناهج الدراسية للتأكد من لمناسبة للبيئة الثقافيه العربية.				
.4	يهتم بطرح قيم مجتمعية تتعلق باحترام ذوي المحدودية (الحاجات الخاصة؟).				
.5	المشاركة في بناء شخصية الأطفال وغرس الانتماء الوطني لديهم.				
.6	يدعم زيارة الأطفال للمؤسسات، والجمعيات الخيرية، ودور المسنين، وغيرها.				
.7	يساعد في تعزيز مفهوم مساعدة الاخرين لدى الأطفال وضرورتها.				
.8	يشارك الأطفال في عمل الافطارات الجماعية التراثية من البيئة العربية.				
.9	يدعم تعريف الأطفال بضرورة حسن الجوار واحترام الجيران.				
.10	يساعد في تعزيز لغة الحوار والتفاهم بين الأطفال				
.11	تعريف الأطفال بحقوق الاخرين وعدم الاعتداء عليهم.				
.12	عدم التميز على أساس العرق، او النوع الاجتماعي، او الدين، او الخصائص الجسمية (اللون والإمكانيات...الخ)				
.13	احترام التعددية والاختلافات في الراي				
.14	تعزيز أسلوب اللاعنف في حل المشكلات				

شاكر لكم حسن تعاونكم

ملحق (2): الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العربية الأمريكية

برنامج دكتوراة الإدارة التربوية

استبانة

حضرة مديرات رياض الأطفال، وأولياء الامور المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة موسومه بـ: **" واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهه نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثه،** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة من برنامج الإدارة التربوية-الجامعة العربية الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، قامت الباحثة ببناء هذه الاستبانة. ترجو الباحثة منكم التفضل بمساعدتها في تعبئتها للحصول على البيانات اللازمة للدراسة من وجهه نظركم. كما تتمنى منكم توخي الدقة والموضوعية عند الإجابة على جميع فقراتها وذلك بوضع(X) ، بجانب كل فقره وفي العمود الذي يتلاءم مع وجهه نظركم. مع العلم أنّ النتائج ستستخدم لأغراض البحث العلمي والتربوي والتطوير فقط. وسيتم الحفاظ على كافة البيانات الواردة فيها بسرية مطلقة .

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: سماح أبو جمل

البيانات الشخصية والوظيفية:

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل الاختيار الخاص بك:			
الجنس	☐ ذكر	☐ انثى	
العمر	☐ أقل من 30	☐ 30 إلى أقل من 40	☐ 40 فما فوق
المؤهل العلمي	☐ اقل من بكالوريوس	☐ بكالوريوس	☐ ماجستير فأعلى
الدور الاجتماعي	☐ مدير/ة	☐ ولي أمر	
الجهة المشرفة على الروضة	☐ حكومية	☐ خاصة	
موقع الروضة	☐ قريب من سكنك (اقل من 2كم)	☐ بعيد عن مكان سكنك (اكثر من 2 كم)	
سنوات الخبرة (خاص للمديرات)	☐ أقل من 5 سنوات	☐ من 5 الى اقل من 10 سنوات	☐ 10 سنوات فأكثر
عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال حاليا (خاص لأولياء الأمور)	☐ 1	☐ 2	☐ 3
عدد أطفال الروضة (خاص للمديرات)	☐ اقل من 100	☐ من 100 الى اقل من 200 طفل	☐ 200 طفل فأكثر ؟
أطفال الروضة	☐ عاديين فقط	☐ ذوي احتياجات خاصة فقط ؟؟	☐ عاديين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم الثاني: يتكون هذا القسم من خمس مجالات يمثلان متغيرات الدراسة التابعة، ارجو الإجابة على جميع الفقرات بما يتناسب مع وجهة نظركم.

المجال الأول: مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية وخطط رياض الأطفال

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	يشارك في صياغة الفلسفة والرؤية التربوية لرياض الأطفال.					
.2	يشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بالخطط التربوية لرياض الأطفال وتطويرها.					
.3	يشارك في صياغة الأهداف العامة المستقبلية.					
.4	يشارك إدارة رياض الأطفال في التنوع في استخدام الأساليب والوسائل التربوية.					
.5	يشارك في تحديد أوجه استفادة المجتمع من مرافق رياض الأطفال في الأوقات المختلفة.					
.6	يشارك في عرض الإمكانات/ الفرص المتوفرة في المجتمع والتي يمكن لرياض الأطفال للاستفادة منها.					
.7	يسهم في تأصيل فلسفه التربية الشمولية في رياض الأطفال.					
.8	يحرص على مراعاة حقوق الطفل في النمو والتطور ضمن بيئة آمنه وصحية.					
.9	يسهم في طرح أفكار الخطة الاستراتيجية لرياض الأطفال.					
.10	يسهم تضمين الخطة معلومات حول إحياء المناسبات الدينية والوطنية.					

المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والمعنوية

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.11	يسهم في ملائمه مرافق رياض الأطفال حسب الحاجة.					
.12	يسهم في صيانة المرافق المختلفة في رياض الاطفال.					
.13	يدعم توفير بيئة روضه آمنة وصحيه.					
.14	يساهم في تحسين المرافق في مبنى رياض الأطفال من اجل سلامة الأطفال					
.15	يدعم اختيار المباني المستأجرة المناسبة للسلامة.					
.16	يساعد في توفير الأجهزة التي تناسب الأساليب الحديثة في التربية.					
.17	يراقب الحافلات الخاصة بنقل الأطفال من حيث ملاءمتها للسلامة العامة.					
.18	يدعم المجتمع المحلي رياض الأطفال مالياً.					
.19	يسهم في توفير أقساط الأطفال الأيتام أو الفقراء في الرياض.					
.20	يقدم دعمًا عينيًا للأطفال المحتاجين مثل (حقائب والزي الخاص برياض الاطفال والعاب...الخ)					
.21	يدعم أنشطة رياض الأطفال اللامنهجية الميدانية ماليًا.					
.22	يساهم في تغطيه نفقات الاحتفالات/ النشاطات المختلفة التي تقوم بها رياض الأطفال.					
.23	يساعد في تقديم الأثاث الملائم الخاص برياض الاطفال كالمقاعد والسبورة التفاعلية وغيرها.					
.24	يساهم في تكاليف المختبرات من أدوات للعلوم والتكنولوجيا والحوسبة.					

المجال الثالث: مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.25	توفير برامج التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري.					
.26	تشكيل لجان خاصة من المجتمع المحلي لدعم رياض الأطفال حسب التخصص.					
.27	يشارك في برامج لتطوير شخصية الطفل ومتابعة تنفيذها مع المديرات.					
.28	توفير كل ما يحتاجه المرشدين/المرشدات من أجل متابعة الأطفال خارج الرياض.					
.29	يساعد في تنفيذ برامج تعتمد على مهارات القرن 21 في التعليم كالابتكار والابداع.					
.30	ينشر إبداعات الأطفال في الأماكن العامة لتعزيز شخصية الطفل.					
.31	يشارك من خلال برنامج الحكواتي لتعليم الأطفال من خلال القصة.					
.32	يساهم في تبني أي مبادرة صادرة عن رياض الأطفال لتعزيز بيئة التعليم.					
.33	يدعم تطوير المناهج التربوية فنيًا بشكل مستمر.					
.34	يدعم إنشاء تطبيق الكتروني لمتابعة أولياء الأمور لأطفالهم من البيت.					
.35	يساعد في تعديل السلوكيات السلبية التي قد تحدث في رياض الأطفال.					
.36	يشارك في الأنشطة الخارجية لتطوير المناهج التربوية.					

المجال الرابع: مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الاطفال

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.37	يشارك باستمرار في اللقاءات المجتمعية بين المؤسسات المختلفة ورياض الأطفال.					
.38	يساهم في تنمية المواطنة المجتمعية لدى الأطفال بإشراكهم ببرامج الرحلات المجتمعية.					
.39	يساعد في تطوير نشاطات مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.					
.40	يوفر فرص القيام برحلات ترفيهية مشتركة بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.					
.41	يشارك في تسيير رحلات تثقيفية للأطفال.					
.42	يساهم في البرامج التوعوية لالتحاق الأطفال برياض الأطفال.					
.43	يشارك في حضور بعض الأنشطة الصفية اليومية التي تقدمها المديرات.					
.44	يشارك في فعاليات نهاية السنة الدراسية.					
.45	يشجع الاخرين على حضور فعاليات رياض الأطفال.					
.46	يشارك بفاعليه في أنشطة رياض الأطفال.					
.47	يدعم برامج توعية لأولياء الأمور للمشاركة في أنشطة الروضة اللامنهجية.					
.48	يعزز مفاهيم الحوار بين الاطفال.					
.49	يدعم التواصل المستمر بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.					

المجال الخامس: مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.50	يعزز مفهوم المواطنة الصالحة لدى اطفال الرياض في القدس.					
.51	يعزز ثقافة التعاون والعمل التطوعي بين الأطفال.					
.52	يشارك في وضع مناهج تربوية داعمة للثقافة العربية المحلية في القدس.					
.53	يطرح قيم مجتمعية تتعلق باحترام ذوي الحاجات الخاصة.					
.54	يشارك في غرس الانتماء وبناء الشخصية الوطنية لدى الأطفال.					
.55	يدعم زيارة الأطفال للمؤسسات المجتمعية المختلفة.					
.56	يساعد في تعزيز لغة الحوار والتفاهم بين الأطفال					
.57	تعريف الأطفال بحقوق الاخرين وعدم الاعتداء عليهم.					
.58	يؤكد على عدم التميز على أساس العرق، أو النوع الاجتماعي، أو الدين، أو الخصائص الجسمية .					
.59	يشجع على احترام التعددية والاختلافات في الراي.					
.60	يعزز أسلوب اللاعنف في حل المشكلات.					
.61	يزرع من خلال الانشطة مفاهيم الثقة والصدق والأمانة بين الاطفال.					
.62	يدعم زرع قيم المحبة والأيمان بالله من خلال البرامج التربوية والأنشطة اللامنهجية.					

شكر لحسن تعاونكم معنا

ملحق (3): محكمي الاستبانة

م	الاسم	التخصص	الجامعة
1	د. ابراهيم المصري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
2	د. أشرف ابو الخيران	المناهج وتدريب المعلمين	جامعة القدس
3	د. جمال العمري	إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
4	د. حسام القاسم	إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية(خضوري)
5	د. حسين حمايل	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
6	أ.د. خالد سرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
7	د. رجاء العسيلي	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
8	د. عادل السرطاوي	تعلم وتعليم	المعهد الوطني للتدريب
9	أ.د. غسان سرحان	إدارة تربوية	الجامعة العربية الأمريكية
10	د. كريمة المدهون	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
11	أ.د. مجدي الزامل	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
12	أ.د. محمد شاهين	إرشاد نفسي تربوي	جامعة القدس المفتوحة
13	أ.د. محمد عمران	إدارة تربوية	الجامعة العربية الأمريكية

ملحق (4): المقابلات مع المديرات (المديرات)

مقابلة 1

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

شراكه عاليه بين الاهل والروضه والمجتمع المحلي يتم عمل ورشات خلال العام الدراسي

بين الاهل والطفل والروضه ينصب ذلك بصالح الطفل فمن بدايه العام الدراسي

يتم عمل اجتماع من خلاله تحديد رويه روضه واهميه الشراكه وكيف ينصب ذلك على صالح الطفل غير ان الروضه روضه مجتمعيه يتم استدعاء والاستفادة من الخدمات التي تستطيع تقديمه من قبل المركز الجماهيري او الاهل فمثلا اب دكتور يتم استدعاؤه لعمل ورشه

وكذلك علاقة الطاقم مع الجيران الروضة بناء علاقة جيدا ذلك لصالح الاطفال وايضا مع لجنه اولياء الامور إذا احتجنا قاعه رياضيه او اي امور ومتطلبات لصالح الطفل يتم تنسيق من خلالهم كل ذلك ينصب بصالح الطفل فمثلا مركز جماهيري توفير مفعلين ومهرجين وجولات ودعم مالي وتفعيل

مثلا الجيران في اي احتياج مثلا ورشه او مشكله او مهام نستصعب القيام به يتم الاستعناء بهم وذلك لان من بدايه العام تم اقناعهم بروضتنا وعملنا

وبناء علاقة ايجابيه معهم

كلجنه اولياء الامور إذا وجهنا مثلا مشكله من قبل ام او اهل او احتياج يتم تواجه إليهم ويتم مساعدتنا والرد باسرع وقت

الشرطه الجماهيريه ايضا تنسيق الامن وعمل ورشه بالعام السابق الحذر على طريق

3- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

التركيز على عمل علاقات إيجابية مع المجتمع

مقابلة 2

للمجتمع المحلي دور كبير وتطوير وتحسين دور رياض الاطفال من خلال المشاركه المتبادله والمستمره بين المجتمع المحلي ورياض الاطفال مما يعزز بشكل ايجابي وداعم اهميه ومكانه رياض الاطفال بالمجتمع فدور المجتمع المحلي هو الداعم الاساسي والاولي والاكثر اهميه لرياض الاطفال وهم لهم الدور الاكبر في تحسين وضع رياض الاطفال نظرا لقلة الخدمات والدعم المادي المناسب الذي يقدم لرياض الاطفال فهم بدورهم كمؤثرين بالمجتمع بامكانهم تخصيص موارد ماليه محدده تساهم في تحسين وتطوير اركان الروضه من خلال تفعيل دور الاهل ولجنه اولياء الامور مثل ايجاد بعض الوسائل الالكترونيه التي تدعم عمليه التعليم، التعاون بتجميل بيئه الروضه والعمل على زراعتها والرسم على جدرانها بمشاركه الاطفال جمع مخلفات الحي واعاده تدويرها وجعل الروضه هو المكان الاحب لكافه افراد المجتمع وتشجيع جيل الشباب على المشاركه واستغلال قدراتهم وابداعاتهم في المشاركه الفعاليه في رياض الاطفال من اشغال فنيه ويدويه ورياضيه وغيرها وهكذا تصبح فئه الشباب ايضا مسؤوله بنظرها عن الحفاظ والمساهمه والدعم لرياض الاطفال، واستغلالهم كقدوه داعمه للتطفال من خلال المشاركات المتبادله بينهم

كذلك يمكن تامين ساعات تفعيل موسيقيه وفنيه ورياضيه مختلفه وانشطه لا منهجيه داعمه لرياض الاطفال تساهم في اشغال الاطفال وتحفيزهم وتشجيعهم على التعلم وكسر الوتين اليومي بالروضه من خلال هذه البرامج الفعاله التي من الممكن توفيرها من خلال المراكز الجماهريه بالقرى والمدن

التشارك بعمل جولات تعليميه وترفيهيه للاطفال بالتعاون مع الاهل او تخصيص زيارات للملاجئ الخاصه بالمسنين، واشراك الاطفال والاهل ايضا بمصل هذه المؤسسات التي تحغز الجوانب الانسانيه لدى الاطفال وتعود بالقيم الانسانيه الساميه على شخصيه الاطفال وكذلك تعود بالخير والمنفعه على كبار السن فالمجتمع المحلي والاهل ورياض الاطفال هم جسر كامل ومتكامل وباتحادهم معا ننهض بامه ناجحه وساميه واطفال مفكرين وناجحين ورواد حقيقيون للمجتمع وهطذا ننهض بامتنا واطفالنا وشبابنا بصوره ايجابيه.

العلاقه التشاركيه الفعليه بين المجتمع المحلي ورياض الاطفال تحتاج الى تشجيع اكبر مما هو بالحقل التعليمي الفعلي فالمجتمع المحلي يتجه بامكانياته وقدراته اجمالا لدعم المدارس بشكل اكبر من رياض الاطفال وتقديم المساعدات والدعم لهم بشكل اكبر مع العلم ان رياض الاطفال هم الاهم

والاكثر احتياجا لهذه المبادرات والمشاركات فطواقم المدارس عددها اكبر والايدي العامله والمساهمه اكثر ودعم المادي ياتيهم بشكل اكبر من رياض الاطفال، ومرحله رياض الاطفال هي الاهم والاحق بكل تلك المستحقات او على الاقل رصد اسم ياض الاطفال بالقائمه بنفس المستوى والاهميه التي تعطى للمدارس

فانا ارى ان على المدارس والمجتمع المحلي الاخذ بعاتقهم دور زيادة الوعي عند الاهل لمرحله الطفوله المبكره وعمل اجتماعات ارشاديه لهم وايجاد ورشات عمل جماعيه مشتركه تشجع كافة فئات المجتمع على الاهتمام برياض الاطفال ومشاركتهم على مدار العام بكل الاطر والمناسبات المختلفة لتنهض فئة رياض الاطفال ومعلماتها كما يجب فيد واحد لا تصفق وفئه رياض الاطفال هم بالاساس مؤسسات جماهريه ترحب دائما بكل المبادرات الخارجيه وتفتح لهم ابوابها دائما وتمد يد العون للجميع وترحب باستقبال كافة افراد المجتمع

مقابلة 3

الواقع يختلف من روضة الى روضة حسب مديرة الروضة ورؤيتها التربوية، تعود مشاركة المجتمع في فلسفة الروضة لعاملين اثنين العامل الاول مديرة الروضة العامل الثاني المجتمع والبيئة المحيطة بالروضة وطبيعة الناس اللي موجودين بالبيئة المحيطة

مشاركة المجتمع بالموارد المادية بصراحة يوجد ضعف من هذا الجانب بسبب صعوبة المعيشة وقله الدخل لهذا المجتمع وانشغالهم الدائم، ولكن يختلف من مجتمع لمجتمع فقرى الشمال مثلا هذا الجانب قوي جدا لأنهم يتبعون للمجلس المحلي وبتم دعم الروضات والمدارس بشكل كبير عكس المناطق الاخرى وان كانت المشاركة تكون بشيء بسيط

بالنسبة لتطوير البرامج تعود حسب مكان الروضة وما يحيط بها من مراكز ومؤسسات وما قوة التواصل والاتصال فيما بينهم

مثلا احنا يتم دعمنا ببعض المشاريع من قبل مختار الحي وتم الاتفاق مع المركز المجاهيري ولكن كان هناك صعوبة لتوفيرها بسبب وجود المركز الجماهيري بمنطقة غير منطقتنا

بالنسبة للمشاركة في الانشطة هذا الجانب قوي ومتوفر بشكل ممتاز، ولكن اغلب الفئة من النساء اي الامهات ونحن كمربيات نقوم بالترويج لهذه البرامج وتشجيع المشاركة

بالنسبة لتعزيز القيم هذا الشيء يعود حسب ثقافة المجتمع المحلي بشكل عام وحسب الثقافة المتواجدة بالبيت بشكل خاص التي يربى عليها الاجيال

فالاهل اللي متواجدين وخلفيتهم العائلية جيدة يحملون قيم ممتازة ينقلوها لاطفالهم وينشؤنهم عليها مما يساعد على تعزيز هذه اللياقة والعكس صحيح

نقيم العلاقة التشاركية من خلال

بناء علاقة ثقة بين مديرة الروضة والاهل

بناء علاقة تواصل بين المربية والشخصيات الكبيرة في المجتمع المحيط بالروضة اي الشخصيات المؤثرة مثل المختار مدير مدرسة لجنة اولياء الامور

التواصل الدائم مع المؤسسات المحيطة للبحث عما هو جديد

دراسة المجتمع المحيط وما يحتاجه اي توفير ما يحتاجه من اجل التقرب لهذا المجتمع

توفير لقاءات ارشادية محددة مع تواريخ محددة وعناوين محددة من اجل التواصل الدائم وبناء علاقة

لتعزيز العلاقة

توفير جو امان وحب واحتواء وتقبل للأهل قبل الاطفال

التواصل الدائم ما بين المربية والاهل

عرض فائدة الاشياء التشاركية ومعكوسها على الاطفال

المقابلة 4

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

- مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية رياض الأطفال

تسعى التنشئة الاجتماعية إلى جعل الطفل كائنا فعال يستطيع أن يؤدي واجباته اتجاه مجتمعه وفق معايير.

- مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والعينية

تصدير طفل يشعر بالانتماء والمسؤولية اتجاه مجتمعه والبيئة المحيطة به

- مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

توسيع آفاق الأطفال واكسابهم تجارب جديدة والتعرف على بيئات جديدة في حياة الأطفال

- مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال

علاقة إيجابية على الأطفال والتقدم في التعلم تكون النتيجة

- مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

من خلا ل الندوات والعمل مع الأهالي من خلال محاضرات توعوية يزيد الوعي الاجتماعي عند الاهل وتكون النتيجة تأثير الاهل على حياة الطفال بطريقة إيجابية

- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

حسب البيئة والمؤسسات المجتمعية التي تحيط بحياة الطفل إذا كانت هذه المؤسسات تعمل ولها مشاريع تدعم الطفولة تكون هذه العلاقة إيجابية ويتم تخريج أطفال ذو وكالة ومسؤول ويكون شخص فعال بالمجتمع

لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

بناء دورات توعوية عن الوالدية

بناء دورات والدية للأهل

عمل فعاليات واحضار فرق فنية لجذب الطلاب

عمل فعاليات فنية بالمناسبات الدينية والمواسم

تأسيس مركز ارشاد لتوعية الاهل والاستشارات التربوية

مقابلة 5

يوجد مشاركة مع المجتمع المحلي من بداية العام الدراسي ومن الممكن ان يكون قبل بتم عرض الخطة على الاهل التي سيتم العمل بها طوال العام والحديث حول توقعات الاهل واشراكهم في الوسائل التعليمية وملائمة الأهداف لتوقعاتهم بما يتناسب مع قدرات الأطفال وجيلهم.

بالنسبة للمشاركة المادية لا يوجد مشاركة بصعوبة تحصيل القسط السنوي البسيط منهم بزيد العبء على الاهل لهيك نتجنب طلبة لكن من الممكن انه يتم دعم الروضة بمواضيع أخرى مثلا توفير باصات للرحلات إذا كان الاهل مثلا يملكون باصات ممكن من المراكز الجماهرية توفير جولات ونشاطات مختلفة للمناسبات او نهاية الفصل المركز بوفرلنا قاعات للحفلات

الأهالي والجيران يكونو شركاء في الحفاظ على امان الروضة والحفاظ على ممتلكاتها.

بالنسبة لورشات العمل مع الأهالي لعدة مواضيع بتم استدعاء الأمهات ودعوتهم لورشات عمل وفعاليات مشتركة مع الطفل الي بدعم هاي الورشات مراكز في المجتمع او مؤسسات زي أطفالنا الحياة طول العام في ورشات مختلفة حسب الاحتياجات الي عنا من اهل وامهات أطفال.

بتم مشاركة الأهالي في جولات في الطبيعة من الممكن او خارجية في مشاركة وتعاون من الاهل ولجان أولياء الأمور بخصوص استقطاب الأطفال لتسجيل وتعزيز التعاون وكمان بكونو متعاونين في الاعمال المجتمعية ومبادرين

كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

العلاقة تقييمها جيد نوعا ما في تحفظات في مشاركات معينة مثل المشاركة التي تطلب دعم مالي غير متوفرة لكن في نشاطات وفعاليات يوجد مشاركة وتفاعل بناء

لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

منح الثقة للمجتمع ومد يد العون لهم وان تكون الشراكة متبادلة وليس من طرف واحد

كشف كل جهات المجتمع المحلي والبحث عن مشاركة بكل جانب

السماح للمجتمع ان يكون شريك في الروضة

الغاء بعض التقييدات التي تحد من المشاركة من الجهات المسؤولة

مقابلة 6

المشاركة المجتمعية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي هي اهم طرق التطور في منظومة التعلم والاكتساب والارتقاء بجودة التعليم وبالنسبة لي اجد ام الشراكة بين المجتمع المحلي من اهل ومؤسسات ومراكز جماهرية من الاحتياجات الأساسية لتعزيز التطور بسيرورة التعليم برياض الأطفال لما له اثر إيجابي وفعال على جميع الأصعدة برياض الأطفال فالمشاركة المجتمعية تظهر عنا عن طريق مشاركات الاهل بفعاليات عديدة تظهر من خلال ارتباط الاهل بالروضة وتطوير قدرات الأطفال الاجتماعية وتحسين سلوك الأطفال ويظهر ايضا من المراكز الجماهرية من خلال عمل فعاليات مختلفة بتكون حلقة وصل بين الروضة والاهل والأطفال اسعى كمديرة روضة للترابط مع المجتمع وعدم عزله ورؤيتي التربوية تشير الى هذا.

تقييمي للعلاقة جيده وبحاجة الى تطوير وتحسين

التوصيات التي اقترحها

نشر أهمية المشاركة بين المجتمع وطاقم العمل

لقاءات مفتوحة بشكل دوري لاستقطاب الاهل من خلال الدورات ولمد يد العون داخل الروضة

مقابلة 7

الشراكة كثير أساسي وجوهري يجب ان يكون المعلم المبادر للعلاقة مع المجتمع ما عمري توجهت لفئة من المجتمع سواء المختار، او المركز الجماهيري، او لجان أولياء الأمور، او المجلس ما كان حد يعترض او يرفض المساعدة دائما بعطو شو امكانياتهم وقدراتهم للمساعدة

ما في مشاركة من ناحية مادية والتكلفة بفكرو كثير قبل العطاء مصاري ما بعطو لكن بساعدو باشياء ثانية مثل الزراعة اما مثلا الاب نجار وطلبت منه يعملي اشي بحس بثقل وما بفضلو أشياء معنوية اه بالنسبة للمواصلات يوجد مبادرة روضتنا بعيدة عن أماكن السكن ففي أمهات تبرعو يجمعو الولاد وينقلوهم بسيارتهم الخاصة

بالنسبة للخطة والرؤية انا بكل بداية سنه بقوم بعرض الخطة للاهل وملائمتها للتوقعات التي يعطوها الاهل ممكن أضافة إضافة أفكار واهداف تفتح الأفق للمعلمة وجزء من نجاح الروضة اشراك الاهل بالخطة لكن بقيود معينة وضمن شروط تلائم البيئة والمجتمع

كان بشكل دوري لفعاليات وورشات عمل مع الاهل مثل العلاج بالقصة والمسرح الحضانة الوالدية واسعاف اولي

المشاركة بأنشطة وفعاليات مع أولياء الأمور مشاركتهم بلقاءات الأسبوعية التي تم تنسيقها مع الاهل بشكل مخطط السنة الاهل متعاونين جدا في تعديل السلوكيات عند الأطفال والاهل يسعون للتعاون وتطوير الأطفال واهتمام من قبل الاهل بشكل ملحوظ وهناك نتائج إيجابية

واستعمال التكنولوجيا في مساعدة الأطفال من خلال تطبيقات مختلفة الي بطور الطفل بقوم بإرشاد الاهل لاستعمال المواقع المختلفة ليكونوا متفاعلين وخاصة في الازمات زي الحرب ولكورونا

بخصوص المناسبات والفعاليات الدينية والتراثية يوجد اقبال من الاهل للمشاركة الفعالة ودعم من المركز الجماهيري بإحياء هذه المناسبات الدينية

للمربية رؤية واضحة تهدف لمشاركة المجتمع مع الروضات مثلا بمنطقتنا يوجد شراكة مع مراكز كوبات حوليم بتم التواصل معهم وتنسيق زيارات او خدمات تفيد الأطفال والروضة والتوجه لمركز الجماهيري يساعد وبساند الروضات

تقييم العلاقة التشاركية بين المجتمع والروضة

متعلقة بذكاء المربية ومدى معرفتها برؤيتها وتطبيقها وتعاملها مع الجهات الأخرى بالنسبة لالي تحدي للمديرة للتعامل مع الفئات ومهما كانت صعبة ومعقدة الا ان يكون هناك تجاوب اقيمها بتقدير جيد

توصيات

مبادرات من الفئات المجتمع المحلي مثل أولياء الأمور اسعى للبحث عنهم غير ظاهرين يجب عرض مساعداتهم وقدراتهم والتعريف بهم من هم المراكز الجماهرية كمان

مقابلة 8

1-ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

لا يشارك الاهل والمجتمع المحلي في تحديد فلسفة ورؤية الروضة أو تطوير البرامج. لكن يدعم الاهل مشاركة الروضة في البرامج الاثرائية والبرامج التربوية المختلفة. يشاركون بالدعم المالي ومساعدات في تحسين البيئة الصفية او تحسين المبنى بشكل تطوعي.

-كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

العلاقة تشاركية من جانب واحد، اي ان مديرة الروضة هي صاحبة المبادرات. ولا يكون المجتمع مشاركا.

-لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

ابقاء الأبواب مفتوحة أمام المجتمع واشراكه بتحمل مسؤولية المحافظة على الروضة وساحاتها. والمشاركة في تحسينها.

مشاركة الروضة في يوم الاعمال الخيرية لفتح قنوات مع المؤسسات القريبة

مقابلة 9

-ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

- مشاركة المجتمع المحلي في فلسفة ورؤية رياض الأطفال

إن ضرورة نجاح أي مشروع تنموي تقوم به الروضة لتحقيق التقدم والتنمية يكون من خلال مشاركة المجتمع المحلي، فبدون المشاركة بين أفراد المجتمع لن تتحقق الأهداف، ولن يتحقق التقدم.

وتعد الروضة من أكثر المجالات احتياجا للمشاركة المجتمعية، حيث تحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي والمساندة الدائمة من المجتمع المحلي تمكنها من تحقيق لأهدافها وزيادة فاعليتها.

فالمشاركة المجتمعية الحقيقية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد، ولكن تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة التي يمكن أن تسمح بتحقيق التعليم للتميز.

• مشاركة المجتمع المحلي مع رياض الأطفال في دعمها بالموارد المادية(المالية) والعينية

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالروضة كجزء مصغر من المجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى الروضة اجتماعية واقتصادية وبيئية وحضرية وذلك من خلال إسهام المجتمع المحلي تطوعا في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الافراد الاخرين على المشاركة، وعدم وضع العقبات أمام الجهود المبذولة من جانب افراد المجتمع وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية الروضة وتحقيق أهدافها.

- مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج رياض الأطفال

أن مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برنامج رياض الأطفال يلعب دورا مهما من حيث المشاركة في تنفيذ البرامج المعمول بها في رياض الأطفال والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات المحلية والمشاركة في الخدمات العامة والمشاركة في الحفلات والمناسبات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم المجتمعية التي تسعى الروضة في تحقيقها.

- مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال

مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات في رياض الأطفال يعود بالمنفعة على الطفل، إذ تساعد في تطوره، لذلك يقوم طاقم الروضة بمشاركة افراد المجتمع الأنشطة والفعاليات المختلفة مع الاهل، واضعين نصب أعنيهم الانتماء للمجتمع المحلي.

- مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز اللياقة المجتمعية والقيم

إن رفع مستوى الشراكة والتعاون بين المجتمع المحلي والروضة، يعمل على تحقيق الوعي ونشر أهداف الاهل والمديرات واستثمار التعاون بين البيت والروضة والمجتمع، يساهم بشكل إيجابي في رفع وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع وهذا ما يؤثر بشكل مباشر على بيئة الروضة

2- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي أمر ضروري ، للحفاظ على السيرورة والاستمرارية التطورية والتنموية في المجتمع فالروضة تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات معهم وأقدر على تكوين واكتساب جميع المهارات الحياتية ، كما تعمل الروضة على تثبيت عادات مرغوب فيها من حيث التعامل واحترام الاخرين وهذا جزء من القيم الأخلاقية ، فالعلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي و الروضة تعمل على تنمية الطفل. ، وتكامل هذه العلاقة يكتمل من خلال ممارسة الأدوار والوظائف المختلفة من طرف العناصر الفاعلة في العملية التربوية من اجل تحقيق تكافل هذه الأدوار ، ومن اجل تحقيق الأهداف المشتركة بين المجتمع المحلي و الروضة، والتي ترتبط بتنمية طفل الروضة في مختلف الجوانب الصحية-التربوية-العلمية و الثقافية- الاجتماعية.

3- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

يعتبر التدخل والترابط والمشاركة المجتمع المحلي ومؤسسة استقبال الطفولة المصغرة في العملية التربوية من بين أهم العوامل التي تؤثر على توافق تنمية الطفل بشكل صحيح فيمكن تعزيز هذه الشراكة من خلال إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات تخص المشاريع والفعاليات والأنشطة المجتمعية ، ودعوتهم إلى مشاركة في المناسبات، والحفلات التي تقام في الروضة ، توفير جميع الوسائل والوسائط الثقافية من كتب، ومجلات، التي تعبر عن أهمية العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي والروضة ، واشراك المجتمع المحلي في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي قد تقع بها الروضة و التوعية العامة من قبل وسائل الإعلام لأفراد المجتمع للوقوف على أهداف الروضة، ولفت انتباههم إلى أن الأهداف الجسمية والوجدانية والاجتماعية لا تقل في أهميتها عن الأهداف العقلية المعرفية.

ملحق (5): المقابلات مع المراكز الجماهيرية

تفريغ المقابلات

مقابلة 1

المركز الجماهيري صورباهر

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

يوجد برنامج مشاركة مع الروضات من 7 سنوات سابقة اسميناه الطفولة المبكرة تديره مريم أبو حامد عبارة عن تعزيز العلاقة بين الاهل والأطفال وخصوصا الأمهات العاملات وتفعيل وإقامة فعاليات للأطفال في سن 3-5

في صورباهر وام طوبا واملیسون يوجد 24 روضة أطفال بنشتغل معهم ببرنامج ثابت كل أسبوع مرة طبعا هاد عدد من مجموعة أكبر بتم العمل مع الروضات المتعاونة والي بتسعى للمشاركة

الشراكة مع الروضات وبلدية القدس بتم التواصل مع الروضات لبناء خطة أسبوعية تفعيلية يوم محدد بالاسبوع مثلا دعم الوالدية او أهمية القصة للطفل وتطور اللغة عن الأطفال او يوغا بمرافقة الام وأهمية ألوان الطيف او طرق لتعديل السلوكيات عند الأطفال سواء مع المديرات او الاهل

كثير مواضيع في بتم اختيار الموضوع حسب احتياج الروضات والاهل والمعلمات.

نقوم بفحص ومسح للاحتياج الموجود في المنطقة ونلائم البرامج المناسبة بناءا على ذلك بتم بناء خطة لعرضها على الجهات المعنية والمشاركة فيها لتوفير المرشدين والمفعلين طول السنة وفي رحل عنا وجولات خارجية سواء للاهل او الأطفال نفسهم هاي الجولات اما بتكون من خلال الروضات او مفتوحة للمنطقة بنوفرلهم المواصلات، نحيي المناسبات الدينية بعده طرق في الروضات اما عن طريق المفعلين او فعاليات منظمة، التواصل مع المتاحف لارسال الأطفال اليها مثل متحف العلوم والطبيعة ومتحف الكتاب

لتعزيز العلاقة جزء من اللقاءات تكون في المركز نفسه وأيضا جزء في الروضة.

المشاركة على مستوى البيئة المساندة

لا يوجد مشاركة بخصوص المباني لانها ملك للبلدية القدس او ملك خاص لا يمكن التدخل في

اما بخصوص المرافق العامة نحن كمركز يوجد في العاب ومقاعد للعامة نحاول تجديدها وتعديلها كل فترة غير هيك ما بنقدر يعني البلدية هي مسؤولة عن المرافق وتصليحها وصيانها

المشاركة في إدارة الازمات

مثلا بالحرب بتصير لقاءات زوم تفريغ او القصة واستخدامها في البيت او الحوار مع الأطفال.

عملنا الفترة هاي أكثر من 20 لقاء زوم وأكثر من مرشد كيفية إدارة الخوف عند الأطفال في الفترة الحالية والتعامل معه

المشاركة المجتمعية الكاملة

بنعمل على استقبال الطلاب من الجامعات المختلفة ودمجهم في برامجنا او الطلاب في المدارس بعملو على التطوع بالمركز ونعمل على استقبال المعلمات رياض الأطفال والمفتشين والمسؤولين بالمركز لعمل اجتماعاتهم ولقاءاتهم.

العمل بكون مع الروضات الخاصة والبلدية مش بس جهه وحدة بنشتغل.

من ضمن الخطط التي من الممكن ان تحدث بالمستقبل العمل على انشاء حضانة للأطفال من جيل 0 – 3 سنوات لحاجة المنطقة وخلوها من الحضانات المرخصة.

بالخطط السنوية للمركز بنحاول نكون بمشاركة الأهالي والمنطقة وكل الازمات بتاثر على الأطفال بنحاول نجد اليات بديلة وخطط للحالات الطارئة والخطة ممكن من خلال السنة إضافة متطلبات جديدة حسب الحالات

- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟
- العلاقة ممتازة والتاثير ممتد يعني بنشتغل على 24 روضة في بكل روضة 30 طالب مع 30 اسرة ومستوى الخدمات ممتاز واغلب الروضات في المنطقة عند الحاجة الى إقامة مناسبات او احتفالات بتكون داخل المركز نستقبلهم وبنوفرلهم شو بحتاجو للامور اللوجستية
- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

المشكلة بالقسم بالطفولة هي اقل الأقسام حظا في موضوع الميزانيات بنحاول توفير قدر المستطاع لتوفير الفعاليات وتغطية الحاجات المطلوبة

من توصياتي رفع الميزانيات للرياض الأطفال الي تمكنا من المشاركة بصورة أكبر

مشاركة المجتمع المحلي سواء رجال الاعمال والتجار في تمويل وتغطية البرامج وتقويتها حسب الاحصائيات يوجد 7 الاف طفل في صورباهر في هذه الفئة فلي بنغطيهم جزء يسير منهم.

بنحاول جاهدين ان نصل لكل الأطفال

والمسؤولية تقع على المجتمع ان يكون شريك في مشاركة الأطفال.

مقابلة 2

المركز الجماهيري بيت صفافا

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

في بينا مشاركة نفعل 11 روضة في المنطقة بعد الظهر الدوام المطول المسؤولين عن إطار برنامج البراعم مكوث الأطفال ساعتين بعد انتهاء دوام الأطفال للساعة 4 مع توفير وجبة غداء للأطفال وتفعليهم

المشاركة من ناحية تخطيط احنا عتواصل مع المعلمات الفترة الصباحية او المسائية أي احتياج مثل ترميم او تصليح بسيط بتم التوجه الينا، كالمباني لا ما بنساعد لانها مباني حكومية اما بنساعد في شغلات أخف احتاجو لادوات او مواصلات من الممكن نوفيرها

في الازمات احنا مسؤولين عن كل البلد من بس الروضات نقدم حسب الاحتياج من ناحية أدوات قصص صناديق غذائية، بالنسبة للبرامج نفعل برامج بصورة مستمرة مثل كابويرا لداخل الروضات او تعلم العبرية للأطفال، احنا حلقة وصل بين المدارس والروضات يعني في طلاب بيجو يطوعو في الروضات من خلالنا بقدمو ايش بقدرو من تفعيل للولاد تو العمل في مشاريع مختلفة وبساعدو المعلمات والطاقم في الروضة.

الأساس في رياض الأطفال البلدية وما في مشاركة بالخطط او بالمنهاج

- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟
- جيدة جدا العلاقة منيحة معنا
- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟
- العمل في المستقل على تقوية العلاقة مع الاهل في مرات بكون في فجوة ما في مشاركة من الاهل ما في أمهات او اباء بسبب انشغالهم باعمالهم

مقابلة 3

المركز الجماهيري الثوري

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

رياض الأطفال من جيل 3-6 سنوات بنشتغل مع المراكز او المدارس او الروضات العلاقة تعاونية وتشاركية حسب الاحتياج الموجود بنحاول نلبي احتياجات حسب قدرتنا وحسب الاحتياج الموجود وبنتوقع من الشريك انه يكون متعاون معنا.

فاحنا مؤسسة لخدمة المنطقة.

العلاقة مهنية أي مؤسسة مثلا اعترض مشكلة سواء مع الجيران او أي جهة احنا بنتدخل في حال تم الطلب منا التدخل بنتدخل بحلها او حمايتهم والأزمات مثل الحرب او الكورونا إذا كان في توجه النا كموكز من المديرة او المعلم اه بنتدخل بنحاول نوفر شو بنقدر

النا تدخالتنا في الازمات بنمنع أي تدخل سلبي للروضات من جهات خارجية او التعرض لخطر

وممكن نكون بين الاهل والروضة نفسها إذا كان في أي اعتراض او ضغط من الاهل للروضة بنتدخل لنخفف منه إذا ما قدرنا نحله

من ناحية الخطط في تشارك بالاحتفالات والنشاطات الورشات التي بتم تمريرها فعاليات موسمية. والاحتفالات يكون في مشاركة كبيرة بينا الروضات والأطفال.

يوجد في فعاليات ونشاطات للاهل لكن لا يوجد تعاون صراحة في هاد الموضوع ممكن انه يرجع لثقافة المنطقة وعدم تشجيع الجهات الثانية للمشاركة وممكن انه يكون الروضة وسيط للاهل وحثهم انهم يشاركو في الفعاليات والنشاطات.

الموضوع أخف وأسهل علينا من قبل 6 سنوات نحكي ا كان في مشاركة مع الاهل او الأطفال اليوم في مشاركة لكن مش مشاركة كاملة بدنا وعي وتوجيه أكثر للاهل والامهات

نعلن عن برامج للامهات والأطفال لكن لا يوجد اقبال عليهم النسبة التي تلتحق قليلة لكن احنا بنوفر برامج مختلفة للاهل من لتطويرهم وتحسبن علاقة الطفل بامه وتغريغ والعمل مع الأمهات بمشاركة الطفل

المشاركة من خلال البيئة المساندة لا يتم التدخل في المباني لانها مباني مسؤول عن صيانتها صاحبها وهاي تكلفة مادية صراحة لا نستطيع تغطيتها.

بتم توفير مواصلات للقيام بنشاطات محددة او زيارات معينة للروضات

المشاركة مع الجامعات او الكليات بتم عمل اتفاق بين الجهات واستقبالهم للتطوع من خلال التنسيق بين الجهتين.

- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

جيدة المعلمات الروضات أي احتياج بتم التوجه النا إذا كان وفق قدراتنا نلبيه اما إذا كان العكس ممكن المساعدة للتوجه للجهات القادرة على المساعدة وكمان لنشعرهم انهم مش لحالهم هم بحاجة لدعم. التوجه للمركز بكون لتغطية الاحتياج المادي في حال العجز فقط لا يوجد توجه اخر للروضات وعدم شعورنا انه تعاون كامل وشامل من الطرف الاخر

- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟
- في بداية كل عام او نهاية كل عام مسح احتياجات الروضات للعمل من بشكل مفصل أكثر ومشاركة أعمق
- تعاون المعلمين أكثر

مقابلة 4

المركز الجماهيري واد الجوز

ما واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

احنا عنا روضات داخل المركز نفسه جيل 3 -4 سنوات تحت اسم المركز بالتشارك مع الروضات الخارجية احنا بنشتغل كثير على المسرح وتفعيله مع مسرح حنين ومسرح اللد يوجد

عنا مسرح بوسع لحد 150 طفل بتوجه للروضات الثانية انهم يشاركونا فيها انا بوفر مسرح والمفعلين وبدعوهم للمشاركة.

وعنا منتفخات بالمركز مش بس للروضات في المنطقة في روضات من مناطق ثانية زي روضات امليسون وجبل المكبر بندعو لفعاليات مختلفة وهم بطلبو لانضمام ما في مشكلة بنستقبلهم لكن بدفع رمزي.

ممكن نعمل على جولات ودعوة باقي الروضات لمشاركتنا فيها بنوفرلهم تذاكر مثلا بسعر اقل من المطلوب ومواصلات بنتشارك فيهم اغلب الروضات المحيطة غير رسمية وكل روضة لها سياسة معينة لنا روضات قليلة رسمية. في فعاليات ترفيهية تثقيفية

بالنسبة للتخطيط والتطوير يوجد تخطيط للروضات الداخلية عن اما بنقدر نتدخل وهم بمنعو التدخل منا كجهة خارجية

في عنا كثير دورات وفعاليات للأطفال من جيل 3 سنين لجيل90 بنعلن عن دورات وورشات عمل مثل الجمباز القيادة الطبيب الصغير وعنا للمعلمين وعنا للامهات والاهل من ناحية تعليمية ورياضية ومهارات حياتيه

بنعمل اسبيان وبنوزعو ع الاهل لمسح الاحتياجات الملائمة كل سنة لنقدر نلائم الدورات وورشات العمل بنعمل على دعم الاسر المحتاجة وبنرسم السياسة المريحة للمجتمع الموجودين في بالازمات بنعمل عن بعد لقاءات تفريغية لكل الاسرة من ام واب وأطفال بنحاول نشارك كل العائلة لكن بتفاوت الاشي من روضة لروضة حسب تقبل المديرة لتدخلنا الروضات البلدية مشاركة أكثر من الخاص

- كيف تقييم العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي؟

بحاجة لتقوية من ناحية المديرات ما في الجرائة للمشاركة أحيانا بتكون متخوفة منها لأسبابها الخاصة وما بتكون مبادرة لهاي المشاركة وأحيانا بكون أصلا صعوبة في التواصل مع المديرات

- لتعزيز دور العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي ما هي اقتراحاتك وتوصياتك؟

- ان تكون المديرة ملمة بالمؤسسات المحيطة في الروضة والي ممكن تقدم خدمة لرياض الأطفال
- التوجه للمركز والبحث عن احتياجات الروضة والطلاب والاهل.
- التعاون والمبادرة لإقامة علاقة تشاركية.

Abstract

The study aimed to explore the current state of the participatory relationship between kindergartens and the local community in Jerusalem from the perspective of directors and the local community. It proposed a model to enhance this relationship in light of modern theories. To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive methodology, incorporating both quantitative and qualitative approaches. A questionnaire was used to gather opinions from directors and parents, while interviews were conducted to obtain insights from directors and community centers. The study sample was chosen using a stratified random sampling method, consisting of 130 kindergarten directors and 204 parents. Additionally, a purposive sample of 4 community centers and 9 directors was selected for interviews, and 6 inspectors/guides were chosen for the focus group to build the model.

The study revealed several key findings: regarding the current state of the participatory relationship between kindergartens and the local community from the perspective of directors and the local community, it was found to be moderate, with an overall mean score of 2.86. The area of community participation in enhancing social fitness and values received the highest mean score of 3.05, followed by community participation in activities and events in kindergartens with a mean score of 2.98. The area of community participation in developing kindergarten programs had a mean score of 2.79, and the area of community support for kindergartens with material (financial) and moral resources had a mean score of 2.77. The area of community participation in the philosophy, vision, and plans of kindergartens had a mean score of 2.66.

The results indicated that the requirements for implementing a partnership with the local community include reducing failures due to kindergarten management, enhancing partnerships with the supportive environment, improving relationships with the local community, increasing local community funding, strengthening partnerships with parents, developing crisis management, and enhancing planning.

The findings also showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the current state of the participatory relationship between kindergartens and the local community from the perspectives of directors and

parents attributable to variables such as gender, supervising authority, kindergarten location, or years of experience of the directors. However, differences were found based on variables such as age, educational qualification, social role, number of children in kindergartens, type of kindergarten children, and number of kindergarten children.

Based on the previous quantitative and qualitative results, and to enhance the level of community partnership, the researcher proposed a model for developing the relationship, which included a philosophy and vision for achieving constructive and dynamic communication with the local community. The study recommended strengthening the community partnership with kindergartens, considering it a collaborative relationship between educational institutions and the local community to improve the learning experience and childcare in the preschool stage. It also recommended enhancing the quality of education in kindergartens through the exchange of good practices and experiences, enabling comprehensive development through community partnerships that support the holistic development of preschool children, and providing opportunities for communication and cooperation between teachers and parents, organizing workshops and meetings to exchange information and provide support and guidance to families in the field of childcare and education.

Keywords: current state of the participatory relationship, kindergartens, kindergarten directors, local community, Jerusalem.